



Masood Faisal Jhandir Library

حقوق مع حق

انا قاسم الله يعطى

الحمد لله الذي وفقنا لطبع كتاب جميل المسمى

كتاب النسي

مع

مناظرة الحكيم في علم الجسيم

الخطبة والعلوم الدينية العلامة عبد العزيز بن محمد بن
العلماء الكبار في الشان



فضل الدين بن عصفور وميرزا وعبد الله بن محمد قاسم تاليف

ناشر مكتبة قاسم ميرزا سول مهدي تاليف
چوک قوآره
ملتان ہنر

فهرس المسائل المهمة

من كثر النبي

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
١٩	اختلاف في تفسير الصحابي للقران	٢٢	١	١
٢٠	قول الصحابي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣	٢	٢
٢١	قول الصحابي او التابعي من السنة	٢٤	٣	٣
٢١	فصل في الخبر الموقوف	٢٥	٣	٤
٢٢	فصل في الخبر المسند	٢٦	٣	٥
٢٢	فصل في الخبر المتصل	٢٧	٣	٦
٢٢	فصل في الخبر المستوفى	٢٨	٣	٧
٢٢	فصل في الخبر لمعلق	٢٩	٤	٨
٢٣	فصل في الخبر المرسل	٣٠	٥	٩
٢٤	فصل في الخبر العزير	٣١	٦	١٠
٢٥	فصل في الخبر الغريب	٣٢	٦	١١
٢٥	فصل في المنقطع	٣٣	٦	١٢
٢٦	فصل في المقطوع	٣٤	٧	١٣
٢٦	فصل في المضطرب	٣٥	١١	١٤
٢٦	فصل في المقلوب	٣٦	١١	١٥
٢٧	فصل في المصحف	٣٧	١٣	١٦
٢٨	فصل في المدرج	٣٨	١٥	١٧
٢٩	فصل في التدليس	٣٩		١٨
٣٠	فصل في الزيادة	٤٠	١٦	١٩
٣١	فصل في الشاذ والمحفوظ	٤١	١٨	٢٠
٣٢	فصل في المنكر	٤٢	١٨	٢١
٣٣	فصل في المهمل	٤٣	١٨	٢٢

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	نمبر
٤١	فصل في علو المساوات	٣٣	باب في المختلف الحديث	٣٣
٤٢	فصل في رواية المعنى	٣٣	الحكم فيه التطبيق	٣٥
٤٣	فصل في الكتب المؤلفة بالتخريج	٣٣	فصل في التطبيق	٣٦
٤٣	على الصحيحين وغيرها	٣٤	فصل في الناسخ والمنسوخ	٣٧
٤٣	فصل في اختصار الحديث	٥١	فصل في الترجيح وفيه خمسون وجوها	٣٨
٤٣	فصل في كتابة الحديث	٥٣	فصل في حكم تعارض الحديث الصحيح	٣٩
٤٤	فصل اذا كان الحديث استادان		وقول المجتهد	
	فصاعد	٥٤	فصل في آداب الطالب	٥٠
٤٤	فصل في الصحابة	٥٤	فصل في آداب الشيخ	٥١
٤٤	فصل في الضروء	٥٩	فصل في طرق التحمل	٥٢
٨٠	فصل في التابعين	٦٣	فصل في المسلسل	٥٣
٨٢	فصل في من ادعى الصحة وكذبه	٦٣	فصل في صفات الرواة	٥٤
	المحدثون	٦٣	فصل في العنونة	٥٥
٨٣	فصل في من روى عن ابيه	٦٣	فصل في غريب الحديث	٥٦
٨٤	فصل في المبهمات	٦٥	فصل في معاني الاخبار	٥٧
٨٥	فصل في المتفق والمتفرق	٦٥	فصل في فن فقه الحديث	٥٨
٨٥	فصل في المجهل	٦٦	فوائد فقه الحديث	٥٩
٨٦	فصل في المؤلف والمختلف	٦٤	فصل في علو الاسناد	٦٠
٨٨	فصل في المشتبه المقلوب	٦٨	فصل في اعلی الاسانيد	٦١
٨٨	فصل في من له اسماء كثيرة	٦٨	في صحيح البخاري ثلاثي	٦٢
٨٨	فصل في السابق واللاحق	٦٠	فصل في اعلی الاسانيد	٦٣
٨٩	فصل في رواية الاقران	٦٠	في صحيح مسلم من باعي	٦٤
٨٩	فصل في المذبذب	٦٠	فصل في اعلو النسب	٦٥
٨٩	فصل في رواية الاكابر عن الاصاغر	٦١	فصل في علو الموافقة	٦٦
٨٩	الاصل في الباب حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه	٦١	فصل في علو البديل	٦٧
			❖ ❖ ❖ ❖	٦٨

نمبر	الموضوع	الصفحة	نمبر	الموضوع	الصفحة
۹۱	فصل فی روایۃ الاباء عن الابناء	۸۹	۱۰۲	فصل فی المنسوبین الی غیر اباہم	۹۲
۹۲	فصل فی روایۃ الابناء عن الاباء	۹۰	۱۰۳	فصل فی الطبقات	۹۳
۹۳	فصل فی من لیس له الامر واحد	۹۰	۱۰۴	فصل فی العلماء	۹۳
۹۴	فصل فی اسماء الرجال المطلقة	۹۱	۱۰۵	فصل فی الجرح	۹۴
۹۵	فصل فی من یتفق اسم شیخہ	۹۰	۱۰۶	فصل فی من زعم	۹۵
	واسم تلمیذہ		۱۰۷	ان الجرح غیبۃ غافلین	۹۵
۹۶	فصل فی الکئی	۹۰	۱۰۸	فصل فی اسباب الجرح	۹۵
۹۷	فصل فی الالقاب	۹۱	۱۰۹	فصل فی الثقات التي تغیر	۱۰۰
۹۸	فصل فی الاسماء المفردة	۹۱		حفظہ	
۹۹	فصل فی الاخوة والاخوات	۹۱	۱۱۰	فصل ایرادات وردت	۱۰۴
۱۰۰	فصل فی الانساب	۹۲		عن بعض فضلا مدیرہ	
۱۰۱	فصل فی الموالی	۹۲		÷ ÷ ÷	

علم کیلئے کتب اور کتب کیلئے

مکتبہ قاسمیہ ملتان

جسمیں

ہر ماہ مقررہ نامی، کلکتہ سے نایاب کتب کی آمد رہتی ہے۔ لہذا ہر علمی ضرورت کیمطابق کتب طلب فرمادیں۔

عبدالبر محمد قاسم

مالک مکتبہ قاسمیہ ملتان

کائنات اور اسلام

عبد الباقی قاسمی

انارقلیم

عرش سے فرش، مشرق سے مغرب، جنوب سے شمال تک یہ تمام کائنات ایک سلطنت ہے۔ اس کے اعلیٰ حکمران کا نام اللہ جو رب العالمین، حکم الحاکمین ہے۔ اس کے آخری خلیفہ کا نام محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم جو رحمت للعالمین خاتم النبیین ہے اس کے اولین خدام کا نام حضرت ابوبکرؓ، عمرؓ، عثمانؓ، علیؓ وغیرہم رضی اللہ تعالیٰ عنہم ہیں۔ اس سلطنت کے دستور کا نام قرآن مجید اور اس کی شرح کا نام حدیث محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔ اور اس دستور کے ظاہر و باطن عالمین حضرات کا نام اولیاء کرام ہوتا ہے اس دستور کے صحیح اشاعت کنندگان حضرات کو علماء حق کہتے ہیں۔ اور قرآن و حدیث کو دستور اسلام مان کر اس پر عمل کرنے والے کو مسلمان کہتے ہیں۔ مسلمان کا ایمان ہے کہ سیدنا ابوالقاسم محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہ مخصوص انسانوں کے لئے نہ مخصوص زمانہ کے لئے مبعوث کئے گئے۔ بلکہ آپ عالم انسان کی اصلاح اور دستور اسلامی قرآن و حدیث رسول اللہ کو قائم کرنے کیلئے تشریف لائے جیسا کہ قرآن مجید کا کھلا اعلان ہے۔ فَلَا وَهَّاءَ لَكَ لَا يُوْمِنُوْنَ حَتّٰی تَخْرُجُوْا (بارہ بارہ دوسرا پاؤں) یعنی رب محمد کی قسم جو حکم محمد رسول اللہ پر نہ چلے وہ مومن ہی نہیں۔ معلوم ہوا کہ کسی کو اللہ کے ملک میں خود مختار حاکم بننے کا حق نہیں اور نہ کوئی اہل ہے اور انبیاء کرام کا اتباع اسلامی احکام کی فرمانبرداری۔ شیخ کمال کی بیعت کرنا فی الحقیقت اللہ تعالیٰ کی غلامی ہے۔ کیونکہ وہ خود مختار حاکم نہیں ہوتے۔ بلکہ وہ محکوم الہی ہیں۔ بہر حال اسلام میں کوئی بندہ کسی بندے کا غلام نہیں بلکہ وہ بمثل ذات کا غلام ہے اور ہم مثل ہے آزاد و بیشک کائنات کا ہر ایک ذرہ حضرت انسان کے استعمال کیلئے پیدا فرمایا۔ لیکن استعمال انسان کے اختیار میں نہیں کیونکہ وہ کسی شے کا مالک نہیں اور ملک غیر کو بلا اجازت استعمال کرنا جائز نہیں۔ بلکہ اسی کا نام حرام ہے۔ لہذا مسلمان کے صحیح معنی یہ ہونے کہ وہ بلا اجازت مالک حقیقی کوئی حرکت نہ کرے۔

غلامی کے معنی

حضرت انسان کائنات کے ذرہ ذرہ کا سرپا محتاج ہے۔ اسی لئے مالک الملک نے الحمد سے الناس تک نازل فرما کر عدم سے وجود تک، پیدائش سے موت تک، مفلسی سے امارت تک، غلامی سے سلطنت تک کے قواعد و احکام سے آگاہ کر دیا۔ غرضیکہ قرآن شریف تمام شعبہ ہائے زندگی کے لئے ایک مکمل ضابطہ ہے۔ اس میں دستور مملکت کے اصول اور قانون کے تمام انواع و اقسام بھی ہیں۔ اصلاح اعمال و اخلاق کے لئے ہدایتیں، عبادت گزاری کے طریقے بھی ہیں۔ نجوم ثابت و سیارات اور اصول طب کے متعلق اہم معلومات بھی ہیں۔ اور تاریخ اقوام و مل بھی ہیں۔ تمدن و معاشرت کے بہترین اصول بھی! اخلاقیات و جہت کے آداب بھی ہیں اور تمام ادوار و عالم مناصر کی پیدائش بھی ہے۔ بیان مذکورہ سے ثابت ہوا کہ دنیا کیلئے مکمل اور بے مثل دستور صرف قرآن شریف ہے جس نے گوشہ گوشہ حکمرانی کی اور محکوم الہی (مسلمان) وہ ہے جو سوائے غور و فکر کے حکم الحاکمین کے ہر حکم کو تسلیم کرتے ہوئے عمل کرے تاکہ یوم عدالت الہی (قیامت) میں کامیاب ہو۔ آمین ثم آمین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصح الحديث ثناؤك وأصدق الرواة أنبياءك عليهم الصلوة والسلام بلا غيبة سيما فضلهم و
 اقترابهم إليك وآله وصحبه المكرمين لديك أما بعد فهذا الكوثر النبوي وزلال حوضه الروي الطيب من المسك الأذفر وحسن
 من العسل والمسكر أعده ليوم الحساب وأرجو منه جزيل الثواب وإلى الله المشتكى من المعاصرين ومن علمائهم المتحسين
 القاصرين اتخذوا علم الحديث طهرا وبندوا التخرج نسيا منسيا فأوَّعظهم الله بالهدى والنجاة وأعلمهم الكذب في الترغيب
 والترهيب وليس هذا أول قارورة كسرت في الإسلام بل هذه الشيعة متفادمة من سالف الأيام فإن الله بالسنن
 أفند وأبالوضع والتدوير فأتخدع بهم مدونوا الموعظ والمغير لم يزل خلف يتلقاها من سالف وحلك بتدوينها
 تآلف بعنتا لعل الله الناظر فوق المحذنين وموكلهم عن نفي الكذب في الدين ولما رأيت آثار هذا العلم منسمة ومدارسة
 بلا قع ومندرسة أدت تجديد الأطلال مستعينة بذي الجلال **الفصل الأول** في شرح الحديث هو أظهر من أن يحتاج إلى
 البيان فإنه مدار الإسلام وعن ابن مسعود مرفوعا لعن الله امرؤ سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأبافها فبها فقه إلى من
 هو أفقه منه رواه الشافعي وأبي حنيفة وعنه مرفوعا لعن الله امرؤ سمع مناشيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع
 رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع لعن الله امرؤ سمع
 مقالتي فوعاها الحديث رواه البرازيل بسند حسن وكذا ابن جبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وروته الأئمة من حديث
 معاذ بن جبل وثمان بن بشير وجمهر بن مطعم وأبي درود وغيرهم وبعض أسانيدهم صحيح قال سفيان بن عيينة ما من أحد يطلب
 الحديث إلا في وجهه نفرة وعن ابن عباس مرفوعا اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفائك قال الذين يردون
 أحاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الأوسط وعن أسامة بن زيد مرفوعا يحمل هذا الحديث من كل خلف

عدول ينفون عنه تخريف الثالين و اتحال لبطلين و تاويل الجاهلين رواه من الصحابة على و ابن عمر و ابن مسعود
 و ابن عباس و جابر بن سمرة و معاذ و ابوامانة و ابوهريرة و اورد ابن عدي من طرق كثيرة و هي وان كانت كلها ضعيفة
 كما صرح به الدارقطني و ابو نعيم و ابن عبد البر لكن جزم العلاني بانه حسن لتعدد طرقه و قال لنودي هذا اخبار بصيانية هذا العلم
 و حفظه و تفرج بعدالة حامله في كل عصر و اخرج ابن عساكر عن ابني يحيى صاحب ابني ايهام قال ربيعة في المنام -----
 و على رأسه قناديل معلقة فقلت يا ابا ايهام بما ذاك قلت هذه القناديل قال هذا الحديث المحض و هذا الحديث الشفاقة
 و هذا الحديث كذا و هذا الحديث كذا و اخرج عن عيش بن مبشر قال ريت يحيى بن معين في المنام فقلت ما فعل الله بك
 قال قربني و ادناني و اعطاني و حياني و زدني ثلثا ثم سوره و ادخلني عليه مرتين فقلت بماذا فخرج ثلثا من كره فقال بهذا
 يعني الحديث و اخرج الخطيب عن عبد الله بن محمد المروزي قال ريت يعقوب بن سفيان الحافظ في النوم فقلت ما فعل الله
 بك قال غفرت لي و امرني ان احدث في السماء كما كنت احدث في الارض فحدثت في السماء الاربعة فاجتمع على الملائكة
 و استمعه على جبرائيل و كتبوا باقلام من ذهب و اخرج عن ابني القاسم ثابت بن احمد البغدادى قال ريت سعد بن محمد الزنجاني
 في النوم يقول لي مرة بعد اخرى يا ابا القاسم ان الله يبنى لابل الحديث بكل مجلس يحسونه ثباتا في الجنة و قال الشيخ الجامع
 بين الشريعة و الطريقة محي الدين بن العربي صاحب الفتوحات المكيمة العلماء الوارثون الانبياء هم اهل الحديث فقط
 و في الجواب لرسول الامام احمد عن معني قوله عليه السلام لا يزال ناس من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة فقال
 هم اصحاب الحديث و قال سفيان الثوري اكثر و امن الاحاديث فانها سلاح و قال داود بن علي من لم يعرف
 حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يميز بين صحيحه و سقيم فليس بعالم **الفصل الثاني** اول من صنف في مصطلح الحديث القاضي
 ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الخلد و الرازي المحدث الفاضل و الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ثم ابو نعيم الاصفهاني
 ثم الخطيب ابو بكر البغدادى في كتابه الكفاية في قوانين الرواية و كتابه الجامع لا داب الشيخ و السامع ثم القاضي
 العياض في كتابه الامام و القطب ابو بكر بن احمد القسطلاني في كتابه المنهج المنهج عند الاستماع لمن رغب في
 علوم الحديث على الاطلاع و الوصف المباح في كتاب ما لا يسع الحديث جهله ثم تقى الدين ابو عمر عثمان بن
 الصلاح عبد الرحمن الشيرازي في المقدمة و هو اشمل الكل **مقدم** الكتاب الحديث كان في اللغة اول اضافة
 القديم ثم استعملوه بمعنى الكلام و في صناعة هذا العلم قول النبي صلى الله عليه و سلم و كتابته و فعله او تقريره او وصفه او

ايامه اما التزل فكلوا به حبيبة الصلوة والسجدة من قراء آية الكرسي في كل صلوة لم يمتعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه
 ابن حبان والدارقطني والطبراني والنسائي واما الفعل فمقول عنه الله بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الذكر ويقبل المغنوي والطيب المصلوة وليفتر الخطبة واليا فبن ميثي مع الائمة والمساكين فيقتني له الحاجبة رواه
 النسائي والدارقطني واما التقريب فهو ان لا ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على ما قاله او فعله الصحابي بحضرة منه واما الوصف
 فهو المخلق والمخلق كقول البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مملوفا بعبد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شمة اذنيه رواه الشيخان
 وكقول النس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس متفق عليه واما الايام فمقول
 ام عطية غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اختلفهم في رحا لهم وصنع لهم الطعام وادوا في البحر
 واقوم على المرضي رواه مسلم **فصل** السبعة تستعمل مرادفة للحديث وبمعنى الطريق المرضي من كتاب وحديث او
 اجماع او قياس صحيح الخبر والاثرا تختلف الاصطلاحات فيما قيل الخبر ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم مرادفة للحديث
 والاثرا ما يضاف الى الصحابة او التابعين وقيل الخبر هو الحديث والاثرا تعميم الحديث وما جاء عن الصحابة فمن بعدهم
 وقيل الخبر تعميم الحديث كما قيل الحديث تعميم الحديث في الاصطلاحات **فصل** المتن من الماتة وهي القوة ومنت الشيء ما يقوم
 به الشيء ومنت الحديث الفاعل الذي يقوم بها المعنى وتختلف في ان متنه مقول النبي صلى الله عليه وسلم فقط او قول الصحابة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره وعندي ان الاول في الحديث القولي اظهر والثاني فيهما سواء **فصل** السند
 ما يعتمد عليه وسند الحديث حكمه اخذ المراد اياه بعضهم عن بعض لاعتمادهم عليه في صحة الحديث وضعفه كقول البخاري
 حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 قضى الله المخلوق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحتي غلبت على غضبي فهو الى التصلية والتسليم مند وما بعده متن
فصل الاسناد روايت الحديث بسنده وكثيرا ما يطلق بمعنى السند قال صاحب الجواهر ردينا في كتاب حاكم ابي عبد الله
 عن مطرب طهمان الوراق في قوله عز وجل او اثاره من علم قال اسناد الحديث قال محمد بن الحاتم ان الله تعالى قد اكرم
 هذه الامة بالاسناد وليس لاحد من الامة اسناد وعنه النس بن مالك في قول الله عز وجل وانه لذكركم ولقومك قال
 قول الرب بن خديجة في عن جدي وقال سفيان الثوري الاسناد سلاح المير من فاذا لم يكن معه سلاح فباني شيئا يتاقل و
 قال الشافعي مثل الذي يطلب الحديث بلا اسناد مثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب فيها افني تلهغه وهو لا يدري

وقال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وكان الزهري قد اسحق بن ابي فردة فجعل
الاسحق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري قال لك الله يا ابن ابي فردة ما اجرعك على الله الا سند
حديثك تحت ثيابا حديث ليست لها خطم ولا ازمة قلى شعبة كل علم ليس فيه خبرنا او حدثنا فهو غل وبقول وقال يزيد بن ربيع
فرمان هذا الدين اصحاب الاسانيد قال الفقيه ابو نضر بن سلام ليس شيء اقفل على اهل الاحاد ولا ابغض اليهم من رواية
الحديث بالاسناد ^{اعلم} ان اهل الحديث قد ضبطوا الاحاديث مع اسانيد بافي مؤلفاتهم ثم اشتهرت مؤلفاتهم
في الآفاق حتى توالتت ووقع الامن من وقوع التحريف فيها زيادة او نقصان فلا حاجة لنا الى رواية تلك الاحاديث بالاسانيد
بل اسناد الحديث نه خفنا ان نقول رواه البخاري او مسلم ونحو ذلك ذلك لاننا اذا نسبنا الحديث الى هؤلاء فكأننا
انقلبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اخذت المتأخرون الاسانيد كصاحب المشكاة وصاحب جامع الأصول
وصاحب المشارق وغيرهم نعم قد يقع الحاجة الى الاسناد لوجهين احدهما بقاء هذه الكرامة في لامة ثنائها بتقيد الحديث
المروى في الكتب التي لم يلتزم مؤلفوها ^{للتصحيح} كالنظام البخاري ومسلم بل اجمعوا ^{للتصحيح} والصحيح والحسن والضعيف ^{فحصل} الخبر
المتواتر ما يفيد اليقين بكونه مسموعا من قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب ^{مستطاع} شرط الشريفة الشريعة ^{للتصحيح} ان لا يكون السامع
شبهة او تقليد على خلاف الخبر كمتواتر النص على خلافة علي كرم الله وجهه مع عدم حصول اليقين لابل السنة والجواب
منع ^{للتصحيح} مستطاع قالوا مصداق التواتر حصول اليقين ويورد عليه بانه دور ويجاب بان نفس اليقين موقوف على نفس التواتر والعلم
بالتواتر موقوف على العلم باليقين فلا دور وهكذا حال كل علة تنقية مع معلولها الظاهر كالصانع مع العالم ^{مستطاع} شرط بعضهم
الاسلام في ردة المتواتر وان لا يكونوا من بلدة واحدة ولا على دين واحد وان لا يحصرهم عدد وان يكون فيه معصوم وكلمة مژود
لحصول اليقين مع فقد هذه الشرائط ^{مستطاع} العلم بالحاصل من الخبر المتواتر ضروري عند الجمهور نظري عند امام الحرمين وحجة الاسلام
منا وابي الحسين البصري والكعبى من المنقولة وتوقف الشريفة المرفعى والامدى وفي رواية عن الغزالي هو واسطة بين
الضروري والنظري لما انه يحصل لمن ليس من اهل النظر كالبله والصبيان ولهم ان اليقين لا يحصل الا لمن يعرف استحالة اتفاقهم
على الكذب وهذا استدلال ^{مستطاع} المتواتر اما غلطى كما في نقل القرآن الكريم واما معنوى كشجاعة علي رضي الله عنه فان آيات
اقدامهم في المشاهد احاد والقدر المشترك بينهما هو الشجاعة متواتر ^{مستطاع} قال ابن حبان لا يوجد متواتر في الحديث النبوى
وقال ابن الصلاح هو عزيز الا ان يدعى في حديث من كذب على متعمدا فيلبيثوا مقعده من النار وانكره استقلا في غيرها

بان هذا من قلة اطلاع على كثرة الطرق وصفات الرجال لان كثير من الاحاديث وقع في الكتب المشهورة المتداولة
 في علماء الشرق والغرب على طرق متعددة على وجه يفيد اليقين بمسئله من الاحاديث المحكومة بتواترها من كذب
 على متعمدا فليتبوء مقعده من النار فرواه نحو مائة من الصحابة ثم لم تنزل في تزايد وكذا حديث انزل القرآن على سبعة
 احرف فقد رواه نحو عشرين صحابيا وكذا حديث رفع اليدين في الصلوة عند الركوع فرواه ينف واربعون من الصحابة
 الا انه منسوخ عندنا وكذا حديث الشفاعة والخوض فرواهما من الصحابة فوق اربعين وكذا حديث عذاب القبر والحساب
 ورويته الحق سبحانه وتعالى والمسح على الخفين وغسل الرجلين ومن بنى للمسجد او الامة من قريش واكثر الشراش لموت
 سعد والشفاع القمروا انتهى عن الصلوة في مواطن الابل وبعد الصبح وبعد العصر وعن اخذ القبور مساجد التواتر في الاخبار
 النجيلية اكثر منه القولية كغزواته صلى الله عليه وسلم وصلواته وبيامره والجمعة والوداع **فصل** في الجاهل المشهور وليس
 المستفيض هو ما يرويه اكثر من اثنين من غير ان يبلغ حد التواتر كحديث من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر رواه
 من الصحابة ابو هريرة وعائشة وجابر ومن المحدثين ابو حنيفة الامام والطبراني والبيهقي و احمد والترمذي وابن ماجه
 واللفظ لابي حنيفة عن ابي هريرة وكحديث من اغترت قدماه في سبيل الله حرهما على النار رواه من الصحابة عبد الرحمن بن
 جبر والوكيع والصدوق وعثمان رضي الله عنهم ومن المحدثين احمد والبخاري والنسائي والبرازي ولفظه عن عثمان حرم الله عليه السلام
 وكحديث كل مسكر حرام رواه من الصحابة ابو موسى وابن عمر والوجه سريرة وابن مسعود ومن المحدثين احمد والشيخان
 والبوداود والنسائي وابن ماجه وكحديث لعن المحلل والمحلل له رواه من الصحابة علي وابن مسعود وجابر وعقبة ابن عامر ابي هريرة
 ومن المحدثين احمد والبوداود والترمذي وابن ماجه والبيهقي والحاكم وابن ابى شيبة **مسئله** من ذهب الجاهل ما ظهر لك من
 ان المشهور والمستفيض واحد ومبائن للمتواتر وللعلماء بهنا مصطلحات ثلثة **احدها** ان المستفيض ما يرويه اكثر من
 اثنين في اوله وآخره والمشهور اعم منه فقد يكون الخبر فردا في الاول ثم يكثر رواته في الآخر كحديث ما من رجل يذنب ذنبا
 ثم يقوم عند ذكر ذنبه فيظهر ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله من ذنبه ذاك الا غفر الله له رواه من الصحابة ابو بكر الصديق
 ومن المحدثين ابن ابى شيبة و احمد وعبد بن حميد والبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جابر والدارقطني والبرازي
 والبيهقي وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقي فتوجه مشهور لا مستفيض **ثانيها** ان المشهور اعم من المتواتر هو
 ما يرويه اكثر من اثنين سواء بلغ حد التواتر او لا **ثالثها** ان المستفيض والمتواتر واحد وهو مصطلح ابى بكر الصيرفي

والجهران المستفيض يباين المشهور والمتواتر وهو ما يتلقاه الامة بالقبول بدون اعتبار عدد كذا لذي اتفق عليه تحريجه
البحاري والمسلم بخلافهما فالعدد فيه معتبر وزعم الامام الماوردي الشافعي انه اقوى من المتواتر مستدلا بان المتواتر امر نسبي
فالخبر الواحد يتردد عند قوم دون آخرين فلا يقوم حجة قطعية على الكل بخلاف المستفيض فانه صار لقبول الامة مجعلا عليه
تمامها اطلاق المشهور بمعناه اللغوي فيشتمل ما وقع في الافواه ولو لم يكن له اصل نحو حبيب الهرة من اليمان والنفق فخرى
وانا ولدت في زمن الملك العادل فالمشهور على ثلاثة اقسام احدها ما اشتهر في المحدثين فقط كقصة الفجر ثانيا ما اشتهر
عند المحدثين وغيرهم كقصة يوم الجمعة ثالثا ما اشتهر عند غيرهم فقط نحو من بشرني بخروج الصفر فله الجنة **فصل** في الخبر العزيز
ما يرويه اثنان فقط والمراد ان لا يرويه اقل من اثنين **فصل** في الخبر الغريب ويسمى الغريب هو ما لا يرويه الا شخص واحد
ثم ان كان التوحد في اول السند او في جميعه فمفرد مطلق كحديث اللاء لجمعة كحمة النسب لا يباع ولا يوهب تفرد به عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر وكحديث اليمان بضع وبعون شعبة فافضلها قول لاله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطبري تفرد
به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وتفرد ابو صالح عن ابي هريرة وان كان التوحد في اثناء السند فمفرد نسبي اذا تفرد فيه بالنسبة
الى راو معين فيجوز ان يكون مشهورا من طرق اخرى **المسالك** والشواهد اهل العلم ان الوثوق بالحديث المفرد اقل من
الوثوق بغيره وان كثرة الطرق تفيد الخبر قوة ولذلك ترى المحدثين يحرمون على الكثر الطرق ويحتجونه في اخراج الخبر
عن الغرابة بفتح طريق ثان له وهذا يتبع ليمونه الاعتبار فاذا وجدوا حديثا من طريق آخر بلفظ الحديث الاول او معناه سموه

تتابعوا متشاهدا وقوم يحضون التابح باللفظ والشاهد بالمعنى

خاتمة الباب في مستكبين وفروع ثلثة

مسئلة ذهب بعض المحققين الى ان اعتبار العدد في المشهور والعزيز والغريب انما في غير الصحابة فانهم عدول
باجمهم فلا يضر خبرهم القلة والواحد منهم يوازي جماعة في العدالة فالخبر الذي يتفرد به الصحابي ان رواه جماعة من التابعين
مقصود اثنان فعزله او واحد فغريب وهو كلام جيد ولكن نظري في هذا المبحث مقصود على عدد الرواة مع قطع عن العدالة
وخذ **مسئلة** المشهور من مذهب المتكلمين ان ما عد المتواتر لا يفيده الا الظن وذهب بعضهم الى انه قد يفيد اليقين نظري مع
القرائن واختاره العسقلاني **فروع** احدها ذهب ابو اسحق بن محمد بن ابراهيم الاسفرائيني استاذ المتكلمين والامام ابو عبد الله
الحليم الى ان ما رواه الشيخان يعطى يقينا نظريا واختاره ابن الصلاح مستدلا بان الامة تلقتها بالقبول وقال بعض المحدثين

احاديث الصحيحين كلها متواترة امام من الشيوخين فظاهر واما من الذي صلى الله عليه وسلم فلا نكل حديث منها له طرق كثيرة في
غير الصحيحين من الكتب ولم يستوعب الشيوخان الطرق تحزرا عن الطول لا يقال انما اوجبوا العمل به ومذهبهم بموجب العمل بالنظر
لانا نقول ظن من صومعهم من الخطا لا يخطى والامنة في اجماعها معصومة من الخطا ولذا كان الاجماع المبني على القياس حجة قطعية
والكثراجماعات العلماء كذا لك انتهى وانقصه ابن تيمية والباقيين والعسقلاني ورده ابن برهان وابن عبد السلام والامام
النووي ثم ان المبشرين استثنوا من هذا الحكم الاحاديث التي انتقد بها بعض الائمة على الشيخين وهي مائتان وعشرة لعدم الاجماع
على قبولها واحاديث المئاة فتنه لا تتحالف بين المتضادين والحق ابو الفضل بن طاهر بالصحيحين ما كان على شرطها ثانيا بينها
قال ابو منصور البغدادى والامام ابو بكر بن فورك الخبر المشهور اذا كان له طرق متغايرة سالمة من ضعف الرواة والعلل لقادحة
فهو يفيد العلم النظري **ثالثا** لها قال العسقلاني الحديث الذي يرويه حافظ متفق عن مثله اذا لم يكن غريبا فاذا العلم النظري كالحديث
الذي رواه احمد بن حنبل ويحيى بن معين عن الشافعي ويرويه الشافعي والليث بن سعد عن مالك فان احدهم لو شافك بغير شك
في صدقه فاذا شاركه مثله يقبض وذهب عنك قولهم هو **فصل** في الحديث الصحيح ما يرويه عدل ضابط جده عن مثله
بسند متصل بلا شذوذ وعلته فالعلة هي التقوى والمروءة والضبط الحفظ ويعرف بموافقة الثقات في الرويات من جميع
بين العدة والضبط يسمى الثقة والقبال الخبران ياخذ الراوى عن راوى وهكذا الى الاصل بلا انقطاع سلسلة الرواة
والشذوذ مخالفة الثقة من هو اولى منه والعلة قدح حتى في الخبر مع سلامة ظاهرة والكل مبسوط فيما بعد بعون الله جل ذكره
مسئلة هذا الذي ذكره يسمى الصحيح لذاته واذا لم يكن الراوى قوى الضبط واغتنى براوي مثله او اكثر حتى ان خبر النقصان يسمى صحيحا
والمراد بملق الصحيح هو الاول وكلا القيين محتج به بالاجماع **مسئلة** اذا قيل حديث صحيح الاسناد فهو دون قولهم حديث صحيح
اذ صحة الحديث مستلزمة لصحة الاسناد بلا عكس لجواز ان يكون شاذ او معطلا **مسئلة** لم يلتزم عامة المحدثين بتجريد الصحاح في
مؤلفاتهم بل اوردوا فيها الصحيح والحسن والضعيف اعتمادا على ترتيب الحفاظ وتجزئ العارفين بالرجال واول من الف في الصحيح المحض
هو البخاري ثم مسلم وبيهان بالشيخين وكتابهما بالصحيحين ثم تبعهما الائمة فمنهم الحاكم ابو عبد الله محمد النيسابوري في كتابه المستدرک
على الصحيحين جمع فيه الاحاديث الصحيحة لم يذكر في الشيخين ولذا سماه المستدرک منه على شرط الشيخين او احدهما ومنها
على غير شرطها وقد تعقبه الائمة وتسبوا في المتساهل في الصحيح وزعموا انه قد يورد الموضوعات وقد تكفل الذهبي بتفحص كتابه
فتعقب على بعض احاديثه واقرب بعض على الصحة وقال بعض العلماء كل ما في المستدرک اما صحيح واما حسن ولا ينزل

عن درة الحسن والمسلم ومنهم ابن جبان قال الحاكم كان من اربعة اللثة والحديث والفقه والوعظ ومنهم الضياء المقدسي
 في كتابه المختار وابن الجارود في كتابه المنتقى والنسائي في كتابه المجتبى ومنهم ابن خزيمة الملقب بامام الائمة وموسى بن جبان وقال لم ار على وجهه رضى
 اعلم بالسنن حفظ الصحاح منه كان الاحاديث كلها منسوبة اما عيسى بن جبان صحح ابن خزيمة بحسن من المستدرك ومنهم ابن عوانة
 رحمه الله تعالى عليهم **مسألة** بعض الاساتيد اصح من بعض على حسب تفاوت اوصاف الثقات من العدالة والحفظ
 والفقه فيكون لبعض الاحاديث الصحة اصح من بعضها واجمع المحدثون على ان اصح الكتب بعد القرآن الكريم صحيح البخاري
 ومسلم اما قول الشافعي مات تحت اديم السماء اصح من موطا مالك فقبل وجود الصحيحين **مسألة** تكلم بعض المتأخرين في
 طائفة من احاديث الصحيحين بضعف راو او وجود علة مع الاعتراف بان ما سواه من الكتابين في غاية الصحة
 وهي ما شان وخشعة احاديث اختص البخاري باقل من ثمانين وفي اثنين وثلاثين يشتركان وباقيها مختص بمسلم
 والمجروحون بالضعف في البخاري نحو ثمانين وفي مسلم مائة وستون والجواب الجمل ان الشيخين فضيلة عظيمة سابقة كبري
 على غيرهما في معرفة الرجال والعلل فلا يندرج في الصحيحين تضييع غيرهما **مسألة** اشترط الائمة في اخراج الحديث شروطا
 على ما اتفقت افكارهم والفقهاء ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي جزع في شروطهم وقال اعلم ان البخاري ومسلم ومن
 ذكرنا بعدهم ولم ينقل عن واحد منهم انه قال شرطت ان اخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني وانما يعرف ذلك
 من النظر في كتبهم **مسألة** قال المقدسي اعلم ان شرط البخاري ومسلم ان يخرجوا الحديث المتفق على نقله لثقة الى الصحابي المشهور
 من غير اختلاف من الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كان الصحابي راويا فضا عدا فحسن ان لم يكن
 له الراوي واحدا فصح الطريق الى ذلك الراوي اخرجاه انتهى ثم ان الشيخين افرقا بشرط البخاري ان يثبت
 نقار الراوي عن روى عنه ولو مرة فينزع السماع على عدمه واكتفى مسلم بمعاصرتهم واعترض على البخاري بانه قول مخترع
 لم يسبقه احد للجانين الضار واكثرهم مع البخاري **مسألة** قال ابو عبد الله الحاكم في كتابه المدخل اختيار الشيخين ان يخرجوا
 الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور وله راويان ثقتان ثم يرويه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواية
 من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظا متقنا مشهورا العدالة انتهى وقال الحاكم الضياء في كتاب علوم الحديث
 الصحيح هو الذي يرويه الصحابي الزايل عنه رسم الجاهل بان يكون له راويان من يتداوله اهل الحديث الى وقتنا كالشهادة
 على الشهادة واتخلف العلماء في معنى كلامه فقيل الضمير له يرجع الى الحديث ويعضده قوله كالشهادة على الشهادة

وقيل الى الراوي بان يكون للصحابي راويان في نفس الامر وان لم يروى هذا الحديث عنه الا احدهما ويكون لكل من الراويين راويان في نفس الامر كذلك وهو الأرجح المتبادر من عبارة المدخل ويؤيده قوله بان يكون له راويان معتمداً لزيادة الابهام فقال بعض المحققين ان في كلام الحاكم على الوجهين نظراً على الوجه الاول فلان هذا الشرط مفقود في اول حديث البخاري وآخر حديث منه اما اولها فحديث الاعمال بالنيات فانها اخرجاه ولم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمر رضي الله عنه ثم تفرد عنه علقمة ثم تفرد عنه محمد بن ابراهيم ثم تفرد عنه يحيى بن سعيد ثم اشتهر فرواه اكثر من مائتين قلت ولكن ذكر القسطلاني في شرح البخاري ما يخالفه حيث قال رواه من الصحابة غير عمر نحو عشرين صحابياً ثم حكى ان ابن المنذر قال رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن طالب وسعد بن ابى وقاص وابو سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود والنس بن مالك وابن عباس ومعاوية وابو هريرة وعبد الله بن صامت والوزر وعقبة بن عامر وجابر بن عبد الله وعقبة بن عبد الله بن سويد وعقبة بن عبد المنذر وعقبة بن مسلم وقال رواه عن عمر غير علقمة ابنته عبد الله وجابر وعبد الله بن عامر ووزر والكلاب وعطاء بن يسار ومحمد بن المنذر ورواه عن علقمة غير ابراهيم سعيد بن مسيب ونافع مولى ابن عمر ورواه عن ابراهيم غير يحيى محمد بن محمد بن علقمة ومحمد بن اسحاق بن يسار وحجاج بن ارطاة وعبد ربه بن قيس الانصاري انتهى مختصراً واما آخرها فحديث كلمتان ثقيفتان على اللسان ثقيفتان في البز ان جيبتان الى الرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تفرد به ابو هريرة ثم ابو زرعة ثم عمارة بن القعقاع ثم محمد بن فضيل ثم اشتهر عنه واما على الوجه الثاني فان البخاري روى عن قيس بن ابى حازم عن مرداس الاسلمي مرفوعاً بذهب الصالحون او لا فاولا وليس لمرداس راو غير قيس وروى مسلم عن مسيب بن حزن حديث موت ابى طالب وليس له راو غير ابنة سعيد واما مثال هذا الكثير ليطول بها الكلام **مسلم** زعم القاضي ابو بكر بن العزني ان ما ذكره الحاكم بشرط الصحيح البخاري واجاب عن حديث عمر بانه رضي الله عنه خطيب على المنبر فلم يعرفه الصحابة لا كروه ووجهه جذاذ لا يلزم من سكوتهم سماعهم من غيره وان سلمناه في عمر فما الجواب عن تفرد علقمة ومن بعده **مسلم** اكثر من مائة الائمة بها الحاكم في المستدرک هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين او احدهما واختلفت في معناه فقال بعضهم ان المراد التصانف الرواة بالصفات التي التزمها الشيخان معا واحدهما في رواية كتابها وقال ابن صلاح واثوذي ان يقين العبد والزهدي السخاوي وابن حجر العسقلاني المراد انه مروي برجال الشيخين او احدهما وبعض الاول ان الحاكم قال

في خطبته المستدرک ما معناه استعين الله على اخراج الاحاديث التي روتها ثقافت واجتج بمثلها الشيوخ
 او احدهما واجب بانه قد يطلق المثل ويراد به ان الشيء كما قيل في ليس كمثل شيء وانقسم رجل الى شريخ انفاشي
 وقال اني وكنت رجلا بان يشترى له ثوبا مثل هذا فاشترى هذا الثوب بعينه فقال لا شئ انشبه بالثمن نفسه
 وليد الثاني انه روى حديثا عن ابي عثمان وقال صحيح اسناد ثم قال هو غير ابي عثمان السند ولو كان اياه قللت
 صحيح على شرطهما لان النهدي من رواتهما انتهى **مسألة** الجمهور على ان يجمع البخاري صحيح من صحيح مسلم
 ورجح بعض العلماء المغاربة بصحيح مسلم وقال ابو علي النيسابوري ما تحت ادعوى السامع صحيح من كتاب مسلم وقال
 العسقلاني لم يوجد عن احد التفرع بيقين مذهب الجمهور اما ترجيح المغاربة فيرجع الى حسن الترتيب فانه يبدؤ
 بالمثل والمنشك والمفسوخ والمبهم ثم يردف بالمبين والمصرح والتاسخ والمعين ويخرج طرق الحديث في باب سهل
 طلبا منه بخلاف البخاري واما قول ابي علي فينفي ترجيح كتاب اخر على صحيح مسلم ولا يفي المساواة انتهى طهطا
 مفسرا وفيه نظر فان اهل اللسان لا يفهمون من قوله عليه السلام ما طلعت الشمس ولا غربت بعد الذين على فضل
 من ابي بكر الا انه افضل المسلمين بعدهم وليس فيهم من يفوقه او يساويه **مسألة** يتبدل على تقديم البخاري بوجه
 احدهما ارجح هي الاتصال بشرط اللقي والكتفي مسلم بالمعاصرة ثانياها انه اولي رواية فان المطعونين فيه اقل منهم في
 مسلم كما مر وثقة التليذ بانه ان اريد الذين اخرج عنهم مسلم في غير المتابعات ومن ليس مقرونا بغيره فممنوع بل هما
 سوار لمن تتبع الكتابين ثانياها انه اولي ثقة وذو اعلية فان الاحاديث المنتقدة في البخاري اقل منها في مسلم كما مر
 رابثها ان البخاري اعرف من مسلم بصناعة الحديث ولم يزل مسلم يستفيد منه ويقتضي اثاره **مسألة** قال
 ابن صلاح الاول في الكف عن حسن الاسناد بانه اصح الاسانيد على الاطلاق وتكلم فيه اخوان فعن ابي بكر بن ابي شيبة صحاح
 الزهري عن يزيد بن ابيه الحسين عن ابيه علي رضي الله عنهم وعن الحسن بن راهويه واحمد بن حنبل وصحاح
 الزهري عن سالم عن ابي عبد الله بن عمرو بن يحيى بن معين والنسائي ابو داود والاعمش عن ابراهيم عن علفته عن عبد الله بن
 مسعود وعن علي بن المديني وعمر بن القلاشي وصحاح محمد بن سيرين عن علفدة بن عمرو عن علي بن ابي طالب وعن
 البخاري اصحابا مالك الامام عن نافع عن ابن عمر **مسألة** في الجواهر اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد
 عن ابيه زين العابدين عن الحسين عن علي رضي الله عنهم وادناه عمرو بن شمير عن جابر الجعفي عن الحارث الاشجوري

في معرفة اهل الجنة والعلم عند علام الغيوب **مسلم** يقال هذا حديث متفق عليه اي اتفق البخاري ومسلم على
 اخراجه وقد سبق الى الوهم ان معناه اتفاق الامة على صحته وليس هذا بمقصود وان كان المعنى الاول مستلزما للثاني
مسلم اذا راى احدا حديثا مع اسناده ولم يوجد في صحته نص من الحفاظ المعتمدين قبل يجوز له الحكم بصحة وقيل
 لا يجوز لان هذا نشان القدما متيقنين والصحيح انه يجوز من صاحب المعرفة بصناعات الحديث **مسلم** الصحاح الستة
 احمد باصح البخاري هو اصح الكتب بعد القرآن عند جمهور المحدثين قال البخاري والحامل الى على تاليفه اني رأيتني
 واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبمدي مروحة اذب عنه فبعره باني اذب الكذب عنه وما وضعت فيه
 حديثا الا بعد الغسل وصدوة ركعتين واخرجه من زيارت مائة الف حديث ست عشرة سنة وقال محمد بن احمد الزري
 قال كنت تائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولاندرس
 كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل وقال الحفاظ بن كثير وكان يستيقى بقراءة الغيث
 وسماء بعضهم التزيان بالمحرب ونقل البيهقي المحدث عن عمه البيهقي اصيل الدين قال قرأت البخاري مائة وعشرين
 مرة للوقائع والمهمات لى وغيرى فحصل المقصودات **تأثيرها** صحيح مسلم فضله بعضهم على صحيح البخاري و
 قال ابو علي الحسين النيسابوري ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث وقال مسلمة بن قاسم
 في تاريخه كتاب مسلم في اصح ما وضع احد مثله **تأثيرها** سنن الترمذي جمع فوائد حسنة من الاستدلالات والمذاهب
 والجروح والتعديين والعلل قال شيخ الاسلام الهروي هو عندى انفع من الصحيحين لان كل احد يصل لفائدة فزدهما
 لا يصل الى فائدهما الا العالم المتبحر قال الترمذي هذا الكتاب ضمت عليه علماء الحجاز والعراق وخراسان وخراسان وخراسان
 في بيته فانه في بيته نبي يتكلم وقال ليس في كتابي حديث اجمع الامة على تركه الا حديث الجمع بلا خوف ومطر
 والا حديث قتل شارب الخمر في المرة الرابعة ثم ان بعض الحفاظ نسبوه الى التساهل في التصحيح وقد اطلق الحاكم
 والخطيب الصخرة على جميع ما في سننه **تأثيرها** سنن ابى داود سبحتاني قال الخطابي لم يصنف في علم الدين
 مثله و هو احسن و صفاء اكثر فقها من الصحيحين وقال ابن الاعرابي من عنده القرآن وكتاب ابى داود لم يحجج معهما الى شيء
 المستمنه من العلم وكان يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجحه على الراى و يترجح الاما اخر

بالاكتفاء للجهته فيه في الاحاديث وهو يكلم على الاحاديث وليكت على بعضها وقال المنذري ما سكت عليه لا ينزل
عن درجته الحسن وقال النووي صحيح او حسن وقال ابن عبد البر صحيح واطلق ابن مندة وابن السكن والحاكم الصنع على جميع
ما فيه تخامسها سنن احمد بن شعيب النسائي قال الامام السبكي هو اقل السنن بعد الصحيحين حديثا ضعيفا بل قال
لبعض الشيوخ ما وضع في الاسلام مثله وكان النسائي يخرج الحديث عن كل من لم يجمع الائمة على تركه ومن يعيب
انه يفتح في بعض رواه الشيخين ورفعه فضل بعض المغاربة على صحيح البخاري ولعله بوجه غير الصحة وقال ابن المندة وابن السكيت
والبوعلی النيسابوري والخطيب والدارقطني كل ما فيه صحيح مساوئها سنن محمد بن ماجة القزويني هو سادس السنة
في المشهور ولكن فيه احاديث ضعيفة بل اورده في فضل قزوين حديثا موضوعا وعن المزين الغالب فيما انفرد به
الضعيف وموطا الامام مالك بن انس هو السادس عند ابن الاثير ورزين وصح عن الشافعي ما في الارض
كتاب العلم اكثر صوابا من موطا مالك وقال ماتحت اديم السماء اصح من موطا مالك وهذا قبل وجود الصحيحين
وقال ابن حجر كتاب ما لم يصح عنده وعند من نقله فروع احاديث ان المشهور تسمية الكتب الستة بالصحيحين
وليس الصحيح المخرج منها الا كتاب البخاري ومسلم واما الاربعة الباقية فيجبها الصحيح والحسن بل الضعيف ايضا سيما
اذا كان السادس كتاب ابن ماجة ثانيها كتاب الترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة تسمى بالكتب الاربع
والسنن الاربعه واذا التفقوا على حديث قبل رواه الاربعه ورواه اصحاب السنن مستلمة قال ابن جوزي في تهذيبه
بعيد عن المكان وبالجملة في تتبعها وحصرها وقال الامام احمد صح من الاحاديث سبع مائة الف وكسرو
قال جمعت المسند من اكثر من سبع مائة الف وخمسين الف وقال البخاري اخف من الصحاح مائة الف من غير ما
مائة الف ولعله اراد ما صح على شرطه وقال الخليلي الصحيح من نحو ست مائة الف حديث ثم قيل الواحد
والبخاري ما يشتمل الصحيح والحسن والضعيف وقيل المراد ما يعجم المرفوع والموقوف على الصحابة ومن بعدهم بهذا العدد
من طرق وقيل المتون لكنها لم تكتب فصاحت بموت العلماء وقال ابو المكارم المتون الموجودة اليوم تبلغ مائة الف
مسلمة قال ابن صلاح وبعده النووي ان احاديث صحيح البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون مع
المكررات وقال ابو الغيث الفارسي ويدون التكرار نحو اربعة آلاف وتحققت الحافظ ابن حجر العسقلاني وقال جميع احاديثه

بالمكر سوى العلاقات والمتابعات على ما حررت في القصة سبعة آلاف بالموحدة بعد السنين وثلاث مائة وسبعة
 وستون وهذا الزيد مما ذكره بمائة واثنين وعشرين والحق قص بلا تكرار الفان وسمت مائة وسدينان واذا قسم
 اليه المتون المحلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر منه وهي مائة وتسعة وخمسون سارا لخالص الفين وسبع مائة
 واحد وستين ومجموع ما فيه من التعليلات الف وثلث مائة واحد واربعون لكن اكثرها مكر مخرج في الكتاب
 ومجموع ما فيه من المتابعات ثلث مائة واربع واربعون مجموع احاديث المكررة المرفوعة تسعة آلاف واثنان وثمانون
 وهذا الكل سوى الموقوفات على الصحابة والمقطوعات على التابعين ومن بعدهم انتهى ههنا مجموع احاديث مسلم
 مع التكرار وبدونه نحو اربعة آلاف والمتفق عليه الفان وثلث مائة وستة وعشرون وفي مسند احمد اربعون الف سنة
 عشرة آلاف منها مكررة ويروى عن احمد قال ما اختلف المسلمون فيه من الحديث فارجعوا الى المسند وما لم تجدوا فيه
 فليس بحديث قال المحققون هذا موضوع احمد وفي الصحيحين من الاحاديث ما ليس في المسند مع الاجماع على انها حق
 وفي المصباح اربعة آلاف واربع مائة وثلاثون وزاد صاحب المشكاة الفادخس مائة واحد عشر فالمجموع خمسة
 آلاف وتسع مائة واحد واربعون **مسألة** المشايخ الذين اخرج عنهم البخاري مائتان وتسعة وثمانون ومن تفرد
 البخاري بالرواية منهم دون مسلم اربع مائة وثلاثون والذين تفرد بهم مسلم دون البخاري ست مائة وخمسة وعشرون **مسألة**
 الف الشيخ جلال الدين السيوطي كتابه جمع الجوامع وانتخب فيه الاحاديث من زهاء ثمانين كتابا ويقال اور وفيه نحو اربعين
 الف حديث وقال لم اذكر فيه حديثا يكون موضع عا باتفاق الحديث وكل ما اورته من البخاري ومسلم ابن حبان مشترك
 الحاكم ومختارة المقدسي وموطا امام مالك وصحيح ابن خزيمة وابن عوانة وابن السكن ومنتقى ابن الجارود والمستخرجان فخر
 صحيح والنسبة الى هذا الكتاب معلومة بالصحة الا ما تعقب بعضهم عليه من بعض احاديث المشترك وما سكت عليه
 ابو داود وهو صالح للاحتجاج واما كتب النسائي وابن ماجة وابي داود والطياشي واحمد وابنه عبد الله وعبد الرزاق ومبيد بن
 منصور وابن ابى شيبة وابي يعلى والبطري والدارقطني وابي نعيم في الحلية والبيهقي ففيها الصحيح والحسن والضعيف وكل
 ما في مسند احمد حسن وضعيفة قريب من الحسن واما كتب العجلي وابن عدي ولوارث بن الخطيب وابن عساكر ابن الجار
 والحاكم والديمي في مسند الفردوس فكل ما ينسب اليه ضعيف انتهى مختصرا وقال بعض العلماء اكثر ما فيها قد تخر صنفه

بكثرة الطرق والله اعلم مسئلة قد يزعم ان الشيخين لم يتركوا من الصحيح شيئا وما يوكده هذا الزعم ان صاحب المصباح
 جعل لا لبواب مصابيح فصيلين اولها للصحيح والثاني للحسان واورده في الاول ما اخرج الشيخان او احدهما و
 في الثاني ما اخرج غيرهما من الائمة وقد يزعم انها قصد احصر الصحيح على شرطها وزعم الاخرم النيسابوري
 شيخ الحاكم ان الحديث الصحيح الفاتت عن الشيخين قليل واغترض العلماء على هذا الزعم بان الشيخين
 لم يقصد احصر الصحيح في الصحيحين بل قد وجه عنها التفسير لعدم الحصر وقد يجاب عن الاخرم بان مراده احاطة
 علم الشيخين بالاحاديث لا احاطة الصحيحين وقال الامام النووي الفاتت من الصحيحين كثيرة واما عن الكتب الخمسة
 وهي الصحيحان وسنن ترمذي وابي داود والنسائي ففصل المشهور من مذهب اهل الحديث ان اية
 الصحيحين المرفوعة مقبولة يترك بها القياس والمذكور في اصول الخفية لتفصيل وهو ان الراوي على اقسام الاول
 المعروف بالفقه والاجتهاد كالخلفاء الاربعة والعبادة الثلاثة وهم عبد الله بن مسعود وابن عباس وابن عمر
 وكريز بن ثابت وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابي موسى الاشعري وعائشة رضي الله عنهم فحديثهم يقبل مطلقا و
 يترك القياس خلافا لما لك فانه لا يترك القياس به زعمنا انه ان القياس حجة بالكتاب والسنة والاجماع فهو قطعي
 وخبر الواحد ظني واجيب بان الخبر قطعي باصله ظني بطريقه والقياس ظني من اصله بل هما المعروف بالرواية والحفظ
 والصدق لكنه قليل الفقه كابي هريرة والنس بن مالك وسلمان الفارسي وبلال فحديثهم يقبل ان لم يكن مخالفا للقبالس
 والارد حمل على انه روى بالمعنى فهم في الرواية وهذا الرد ماثور عن السلف كما روى ابو هريرة توفيا واما مامنه
 النار فرد عليه ابن عباس فقال اتوضا من الماء لمسحك وكما روى من حمل بخازنة فليتوضا فرد عليه ايضا بقوله اتوضا
 من حمل العيدان اليابسة وعمل السلف على رد ابن عباس لا بخبر ابي هريرة **الثالث** المجهول وهو من المشتهر
 بطول الصحبة بل المناوغة صحيحة برواية حديث او حديثين كعقل بن سنان الاشجعي والقبنة بن معبد فحديثهم
 ليس حجة الا اذا اخذ به السلف كلهم او بعضهم وبالحجة حديثهم على ثلثة انواع الاول ما قبله السلف وهو حجة
الثاني ما اختلف السلف في قبوله وهو حجة ايضا عند الخفية خلافا للشافعي كحديث معتقل بن سنان ان
 روع الاشجعية مات زوجها ولم يسيم لها صداقا ففطن لها النبي صلى الله عليه وسلم بهر المش وهذا الحديث اخرج به
 ابن مسعود ورواه على وما قال ما نصح يقول اعرابي لوال على عفتيه حبها الميراث لا يهر لها **الثالث** ما ذكره السلف

فلا يحتاج على خلاف القياس كحديث فاطمة بنت قيس أنها طلقت بآئنة فطلبت النفقة في العدة فلم يقض لها النبي
 صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنة فرده عمر وقال لا ندر كتاب الله ولا سنة رسول الله يقول امرأة لا ندرى اصدقت أم كذبت
 انقضت أم لم ينبت قال عيسى بن ابيان اراد بالكتاب والسنة القياس الصحيح بقوته بالكتاب والسنة قياسا على المعتدة
 من الرجعة والجماع مع الاحتباس لان النفقة جزاء الاحتباس ومنه حديث برة من مس ذكره فيقولنا قال بعض الصحابة
 ان كان بخسافا قطع وقال بعضهم ما ابالي اس انفسه ام ذكرى المراجع ما كنت اسلف عن قبوله ورده مع اشتهاه
 فيهم فهو مقبول لان سكوتهم كالرضا الخامس ما لم يشتهر في السلف ولم يعرف انكارهم وقبولهم فهذا لا يجب العمل
 به ولا يترك القياس به ولكن يجوز العمل به لان الراوى من القرن الاول العدول **الفصل في الحديث الحسن**
 اتفقوا على ان درجة الحسن تحت الصحيح وفوق الضعيف وانه محتج به واختلفوا في تعريفه على اقوال القول الاول انه
 كما يصح في جميع الشروط الا ان ضبط رواة ضعيف اسه منقطع عن ضبط رواة الصحيح واختاره العسقلاني في النجدة
 واعترض عليه التلميز بان نحوه غير منضبطة واجيب بان الضباط مبني على العرف او على العلم بالتيقن **القول الثاني**
 انه ما لا يكون في سنده منتهى ولا يكون ثابا ويري من غير ربه وهو ملكي عن الترمذي وقال ابن جماعة فيه نظر اما اوله
 فلان الصحيح كله او اكثره كذلك واما ثانيا فلانه يخرج عنه من الفرد واجاب الطيبي عن الاول بان المراد من غيرهم
 مستور العدالة فخرج الصحيح لان راويه لا يكون الا مشهور العدالة وعن الثاني بان قوله ويري من غير وجه محتمل وهو ما
 ان يروى الحديث بلفظه باسناد آخر وان يروى معناه باسناد آخر وان يروى بهذا الاسناد بلفظ آخر وهذا لا يخرج عن
 له تفرد الاستدلال بالنظر الى تعدد اللفظ **القول الثالث** ما عرف فخرجه واشتهر رجاله اختاره الخطابي
 وقال فالمنقطع ونحوه مما لم يعرف فخرجه وكذلك المدلس اذ لم يبين وقال ابن جماعة فيه نظر اما اوله فلان الصحيح كله
 او اكثره كذلك واما ثانيا فلانه يدخل فيه ضعيف عرف فخرجه واشتهر رجاله بالضعف واجاب الطيبي عنهما بان المراد
 اشتهاه رواة عند الحديثين بالصدق ورواية الحديث وحيث وقع مطلقا بلا قيد العدالة والضبط دل على ان خطا طهم
 عن درجة رجال الصحيح **القول الرابع** ما فيه ضعف قريب محتمل للصحة للعمل به والمراد قريب من الصحيح محتمل كذبه
 لكون رواة مستورين وتعقبه ابن جماعة اوله بان الضعيف القريب المحتمل امر مجهول وثانيا بان فيه دوران محزنة
 صلاحية العمل به موقوفة على معرفة كونه حسنا **القول الخامس** قال ابن صلاح الحسن فثمان احدها ما لم يخل حال سنده

عن مستور غير متصل في روايته وقد روي عنه غيره من أصحابه من غير اتصال
 والمرسل الذي في رجاله مستور وروى عن غيره آخره وباب عنه الطيب بن المنصور من التقييد بالرواية من غير وجه و
 اعتضاد الحديث بما يرفع ثوبهم لا تقطاع والرسالة ما شتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن درجة رجال الصحيح حفظا
 واتقاناً بحيث لا يعد ما انفرد به منكر لا شذوذ وعنه وعنه عن ابن جماعة عليه بالمرسل الذي اشتهر راويه بما ذكر واجيب بالمرسل
 ان اعتقد بمستوفيه حسن والا فهو معلول خارج بقيد نفى العلة القول السادس قال القاضي ابن جماعة الحسن الحديث
 حال عن العمل في سنده المنقل المستور له به شاهد ومشهود قاصر عن درجة الاتقان قال الطيب والمعنى للراوى المستور العدالة
 بهذا الحديث شاهد اى حديث آخر بلفظه بخير هذا السند او لراوى الحديث طريق آخر فيه معنى هذا الحديث يشهد بانه
 ومعناه معناه هذا الحديث شاهد ذلك مشهود بهذا المعنى واذا اعتبر المشهود مقويا اياه انقلب شاهد اوفيه قرار
 ضعيف لم يقف قوله قاصر عن درجة الاتقان اهتزاه عن الصحيح واعتزض عليه بمرسل الثقة المعتقد بالسند فهو القول السابع
 قال الطيب الحسن مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلة مستسلم
 قد يروى الحديث الضعيف من اوجه فبلغ بجوهه اذ درجة الحسن وليسه الحسن اخبره وانكر ذلك بعض الكبراء فقال
 الضعيف ضعيف وان تعددت طرقه وذكر بعض العلماء ان الارتقاء الى الحسن انما يحصل اذا كان ضعف الرواية
 لضعف الحفظ والارسال واما في غير ذلك فلا يرتقى كما اذا كان الضعيف لفسق او كذب فانه لا يجبره موافقة الراى
 وهذا في غاية الجودة مستسلم الحسن بقسميه حجة كالصحيح وبه ثبت عامة الاحكام وجعلها بعض العلماء قسما واحدا
 مستلم اذا قيل حسن الاسناد فهو اسناد من قوائم حديث حسن كما مر في الصحيح مستلم كثير ما يصفون بها الترمذى
 حديثا بالصحة والحسن معا كما روى عن رافع بن خديج مرفوعا اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجوب وقال صحيح حسن وظاهره
 تناقض واجيب بوجوه احدى ان المراد حسن لذاته صحيح لغيره ثانياً حسن بمعناه اللغوى صحيح بمعناه الصلى ثالثاً ان الحديث
 اذا تردد في حال الراوى لم يحكم على مرؤيه بالصحة والحسن تخاليل يصفه بالوصفين اشعارا بالتردد ولعل حروف التثويح
 محذوف راجعاً انه بالنظر الى اسنادين احدهما حسن والاخر صحيح خامساً كثيراً ما يكون الحديث صحيحاً غريباً وحسناً غريباً
 اذ تعدد الطرق ليس بلازم في الصحيح والحسن على التفسير المشهور ويشكل قول الترمذى حسن غريب فانه عرف الحسن بما روى
 من غير وجه واجيب اكثر الناس اعتناء بالحديث الحسن هو الترمذى ثم ابو داود ولسن الترمذى

مختلفة في وصف الاحاديث بالصحة والحسن فليعرف ذلك فليكثر اما ينقل بعض العلماء عنه الاكتفاء بتحسين
 وينقل آخر الحكم بالصحح فيزعم الناظر ان احدهما مخطئ في النقل **فصل** في شروط الصحيح خمسة احدها اتصال السند بانيها
 شهرة الرواة بالعدالة ثانياً اتقانهم بالقبط راجعاً السلامة عن الشذوذ خامساً السلامة عن العلة **فصل** في شروط
 ستة احدها اتصال السند والارسال عن الثقة ثانياً كون الرواة مستورين غير مشهورين ثانياً سلامتهم عن كثرة الخطأ
 وكثرة العقلة راجعاً رواية الحديث من وجه آخر خامساً السلامة عن الشذوذ وسادساً السلامة عن العلة
فصل الحديث الضعيف هو ما خلا عن شروط الصحة والحسن ولم يبلغ حد الوضع وبعضهم يطلقه بحيث يعجم
 الموضوع ايضاً والمضعف درجات بعضها شديد من بعض فتمها ما يكاد ان يلحق بالحسن ومنها ما يكاد ان يبلغ الوضع
 وهذا بحسب البعد عن شروط الصحة والحسن وقسم ابو حاتم ابن حبان الضعيف الى قريب من خمسين قسمًا
 مسئلة قال النووي وابن جماعة والطيب والبلقيني والعراقي والعسقلاني بجواز رواية الضعيف في غير الاحكام
 والعقائد من غير بيان ضعفه كالتقصص والمواعظ والترغيب والترهيب والفضائل اما الموضوع فيجزم روايته
 مع العلم بحاله الا مقروناً باطلاً وهذا اجماع اهل الحديث واما الحديث الذي يشك في حاله فالظاهر انه
 كذلك وقال بعضهم انهم اظنه الدارقطني من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وهو شك فيه الصحيح او غير صحيح
 يكون احداً كاذبين لقوله عليه الصلوة والسلام من حدث عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو احداً كاذبين حيث
 لم يقل وهو مستيقن انه كذب **مسئلة** قال بعض العلماء لا يثبت بالضعيف حكم من الاحكام الخمسة الوجوب والحرم
 والندب والكرهية والاباحة وقال بعضهم يثبت النذب والكرهية ويباقي في الجحامة ما يورده وقال الامام
 النووي الا طهران الاحكام الخمسة لا يثبت شيء منها الا بصحيح او حسن الا انه يجوز رواية الضعيف ترغيباً وترهيباً
 في ما ثبت بصحيح او حسن **مسئلة** يجب على راوي الحديث الضعيف ان لا يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه او فعل كذا او نهى عن كذا او مثلهما من الفاظ الحرم بل يقول حكى عن ابي عن ابي قال عنه وقيل عنه **مسئلة**
 تفرد البواد واسبغستاني بان الحديث الضعيف مقدم على القياس ونسب الامام ابو حزم هذا القول الى
 الخنيزية ولم يوجد في كتبهم **الفصل** في المرفوع هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم او حكايته فعلة او تقريره حقيقة
 او حكماً فاقسامه ستة **الاول** القول الحقيقي كقوله ثقافتي لاهل الكبار من امتي رواه احمد والبواد واطراف

وقوله من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم واحمد ومن القاطن ان يقال بعد
 ذكر الصحابي يرفعه او ينميه او يبلغ به او مرفوعاً او رفعه قال البخاري في صحيحه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
 مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساخي على الارملة والمسكين كالجباذ في سبيل الله
 وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا قيس بن عمار قال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
 ترفعه قال اتفق الرجال ان الله الختم الثاني القول الحكمي وهو اخبار الصحابي مما لا مساس فيه ولا جهاد
 ولا يتعلق بتفسير لغة كاجتهاد عن قسص الانبياء والملائكة والامم الماضية واحوال القبر والبعث وثواب عقاب
 مخصوصين فان الظاهر انه لم ينفذ بالاعين صاحب النبوة صلى الله عليه وسلم كقول ابن عباس كان فيما بين نوح
 وادريس الف سنة رواه الحاكم في المستدرک وقوله لم يمش مشقة قط فوق ثلاثة ايام ولم ياكل ولم يشرب
 ولم يغسل رواه ابن جرير وقوله لا تنام من الا على وضوء فان الارواح تبحث على ما قبضت رواه ابو العيم وقول ابن
 مسعود سورة تلك تمنع من عذاب القبر رواه الحاكم وصححه وقول ابى الدرداء ان من شر الناس منزلة يوم القيامة
 عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي مسنداً لا يشترط ان لا يكون الصحابي ممن يأخذ عن الاسر ابيدات كعبد الله بن
 سلام وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمرو بن العاص فانه وجد في وثقة البرموك كتباً قد كتبت في حديث
 بجباذ بها وربما قال له اصحابه حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن الصحيفة ومثله بعض الاصوليين
 بابي هريرة ويخالفه ما ذكره بعض المحدثين ان ابى هريرة حدث كعب الاحبار بحديث فحدثت امته من بني
 اسرائيل لا يدري ما فعلت فقال له كعب انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابو هريرة نعم
 وتكرر ذلك مراراً فقال ابو هريرة لسنا قراء التوراة مسملين مثل السخاوي وغيره القول الحكمي لقول ابن مسعود
 من اتى سحر او عرافة فقد كفر بها انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقول ابى هريرة من لم يحب الدعوة فقد عصى
 الله ورسوله قول عمار بن ياسر من صام يوم الشك فقد عصى بالاقام صلى الله عليه وسلم وتعقبه بعضهم بانها يجوز ان تكون
 اجتهادية مسنداً انتفاء في تفسير الصحابة للقرآن فقال الحاكم في المستدرک مرفوعاً والصحيح انه ان كان
 لغريب او مما يجتهد فيه فموقوف كقول ابن عباس كل تسبيح في القرآن صلوة وكل سلطان في القرآن حجة رواه
 الفارابي وان كان من اسباب النزول ونحوها مرفوع كقول ابى هريرة جاء مشركوا قريش بنحاصمون رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسجدون في النار على وجوههم ذو قوامس سقر الى قوله انا كل شيء خائنه بقدر
 اخرج مسلم والترمذي **الفصل الحادي عشر** في قول ابن عمر كان رسول الله عليه وسلم يفتك العشرة الاولى
 من رمضان رواه الشيخان وقول عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد غمه مسح بيده على راسه ولحيته ثم
 تنفس الصعداء وقال حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابن ابى الدنيا **الفصل الرابع** في قول الحسن بن علي بن فضال
 ما لي بحري فيه الا جهنم فيحمل الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخرج البخاري عن ابن ابى مليكة
 قال او تر معاوية بعد العشاء بر كعنه وعنده يولي ابن عباس فاتي ابن عباس فقال: عه فانه صحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **الفصل الخامس** في قول الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخرج البخاري عن ابن ابى مليكة
 انكاره عليه اذ لا نكاح ان لم يكن فقال انكر عليه لانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا لم يذكر الراوي انكاره غلب
 الظن على عدمه واخرج الشيخان عن محمد بن المنذر قال رايت جابر بن عبد الله يحدث بالسدان ابن الصبياد والحال
 قلت تخلف بالله قال سمعت عمر يحدث علي ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
 واخرج الترمذي عن ابن عمر كذا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره **الفصل السادس** في قول الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما لا يروى عنه انكاره كقول ابن مسعود كذا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية ابو
 والقدر اخرج البوداد وخالف فيه الاسما علية وقال موقوف واستدل الجمهور بانه يستبعد ان يستمر الصحابة على امر
 غير مشروع ولا يطعن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسلونه ولا ينزل فيه وحى وقال جابر ابو سعيد رضي الله عنهم كذا
 عزل والقرآن ينزل ولو كان مما يشبه عنه النبي عنه القرآن مستسلمه اذا قال الصحابي كذا نفعل كذا وكذا لا نرى بأسا بكذا
 ولم يفتقروا الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الجواهر انه موقوف **الفصل السابع** في قول الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كذا او نهانا عن كذا او مرفوع عند الجمهور ونهايت شذوذه لا تتحمل ان يقولها عن اجتهداه فان للناس
 في جميع الاوامر والنواهي مذاهب مختلفة فربما يجد ان ظن ما ليس بامر او نهى نهيا والجواب ان الراوي الثقة العار
 باللسان لا يطلقها الا حيث يتيقن بالمراد من القرآن الثماني اذا قال الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا مبين للمفوض
 فيه مرفوع عند الاكثر خلافا لما ذكره لا تتحمل اسناد الامور والنهي الى القرآن او الاجماع او الائمة والامراء والجواب

ان المتبادر هو الرفع كما في قول عمدة السلف ان امرنا بكذا فانظر احقران الامر هو السلطان ولان غرضه تعليم الشرع
 فينبغي ان يكون حاكيا عن الشارع السالك في افعال الصالحين والتابعين من السنة كذا في رفته خلاف كقول عائشة رضي الله عنها
 المتكلم ان لا يجوز من رخصه ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يبشع بارواه البوداود والمذكور في رسائل اصول
 الحديث انه مرفوع وحكي الحاكم والبيهقي وابن عبد البر الاتفاق عليه وهو بهم لان ابو بكر الصديق في الشافعي وابا بكر الرزقي
 الحنفى وابن حزم الطائفي في الشافعية والمذكور في اصول السنة الحنفية كالقويصنع والمنازاة موقوف وعن الشافعي
 قولان في السنة مرفوع وفي البخاري موقوف قال كنا نقول برفته ثم رجعت عنه وانا اسال الله تعالى الخيرة لانا نجد
 من يقول السنة ثم لا يجد نقاضا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وانتم لو اوجبتم احداها السنة غير مخصوصة بعامة المسلم
 لغتة ونقل اما الاول فظاهر الثاني فلهذا ثبت من كنتم في الاسلام والجواب ان عرف الصحابة والتابعين بها
 بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تكون مضافة الى غيره كسنة الخلفاء الراشدين واخرج البخاري عن ابن شهاب الزهري
 عن سالم بن عبد الله بن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سئل بعبد الله كيف يصنع بموقف يوم عرفة فقال
 ان كنت تريد السنة فبحر الصلاة يوم عرفة فقال ابن عمر صدق انهم كانوا يجعون بالنظر والعصر في السنة فقال ابن شهاب
 قتلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل يجعون بذلك الا سنة صلى الله عليه وسلم وهذا شهادة من
 سالم الفقيه الامام التابعي الجليل على المذهب الصحيح ثانيا لو كان مرفوعا فما منعه ان يرفعه ويقول قال النبي
 صلى الله عليه وسلم والجواب لعامة يانه من صحيح الرفع او لقوله من الحرم وقال ابو قلابة عن انس من السنة اذا تزوج
 البكر عن النبي اقام عند ما سمعوا اخرجه الشيخان قال ابو قلابة لو ثبتت نقلت ان السارفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فصل الموقوف قول الصحابي او قوله وهو ثلاثة اقسام الاول ما لا ينكره عليه سائر الصحابة وهو حجة لا يجوز مخالفة
 اجماعا لانه اجماع سكوتي الثاني ما لا يخالفه بعضهم وهذا لا يجب تقليده اجماعا ولكن لا يجوز الخروج عن اقرارهم جميعا
 الثالث ما لا يعرف سكوت الباقيين عنهم او انكارهم عليه وفيه مذاهب فقال الشافعي لا يجب تقليده لاستقرار المجتهدين
 في الاجتهاد والصحابة وغيرهم لان عمر رضي الله عنه كتب الى شريح اترك القاسم حتى يكتب اليك ثم بسنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم براكب ولم يقل بقولي وقال ابو سعيد البردعي يجب تقليده ويترك القاسم بقوله وفي كشف المنازعة هو الاصح لا تخالف
 السماع عن النبي صلى الله عليه وسلم لان رأيهم قوي بعامة النبي صلى الله عليه وسلم ومشاهدة نزول الوحي وتغيير الحكام

لأسباب مخصوصة ولتؤكده عليه السلام أصحابه كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وقال الكرخي لا يجب الا فيما لا يدرك بالقياس
 لانه محمول على السماع البتة كتقدير اقل لحض ثلثة ايام بقول السن واكثره الحمل ستمائة بقول عائشة والمهر بعشرة وراهم بقول
 علي رضي الله عنهم واختلفت الروايات عن امامنا الاعظم فعنه كما قال البرقي وعنه قال اقل الصحابة من كان من القنفذة
 والمقيين وعنه قال اقل جميع الصحابة الا ثلثة انس بن مالك وابطه ربة وسمرة بن جندب اما انس فلانه اختلف في الهرم
 فكان يستفتي علقمة وانا لا اقل علقمة فكيف اقل من يستفتيه واما ابو هريرة فكان من الرواة لا يتاثر في المعنى ولا يعرف الناس
 من المنسوخ ولذا الكجج عمر عليه الفتوى في آخر عمره واما سمرة فقد بلغني عنه امر ساء في قيل وبوانه كان يتوسع في المسكرات
 دون الخمر **فصل** في المسند قال الحاكم ما اتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخطيب ما اتصل سنده
 الى منتهاه سوار انتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي او تابعي او من بعدهم فالمسند عند الحاكم لا يكون الا
 مرفوعا وعند الخطيب يكون مرفوعا وموقوفا والمرفوع كما رواه البخاري قال قال علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
 حدثنا الزهري عن ابى سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام والمسند الموقوف
 كما رواه البخاري قال حدثنا عبيد الله عن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن علي رضي الله عنه قال حدثنا
 الناس بما يعرفون ان تجنون ان يكذب الله ورسوله وقال ابن عبد البر المسند ما بعد المرفوع سواء كان متصلا او منقطعا
 وبالجملته فالمسند على الاصطلاحات الثلاثة يكون صحيحا وحسنا وضعيفا **فصل** في المتصل ويسمى الموصول هو ما يتصل
 سنده الى كل واحد من رواته قد سمعته من فوه سوار كان مرفوعا او موقوفا او موقوفا وى المسند على تعريف الخطيب وعم
 من المسند على تعريف الحاكم ويقابل المنقطع وهو ما يكون بعض رجال سنده غير مذکور **فصل** في المستوفى حديث يرى
 مع اساده المختصر ----- والمستوفى حديث يرى جميعه **فصل** في المعلق
 هو حديث سقط سنده كله او بعضه من اوله فالاول كقول البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من حضر بيرومته فذبحته فخر
 عثمان قال صلى الله عليه وسلم من حضر جيش العسرة فذبحته فخر عثمان والثاني كقوله وكثير ما يتخذون المصنفون للاختصاص
 واكثر البخاري منه تراجم البواب من صحيحه فقال بعضهم انه لما التزم ان لا يورد الا الصحيح فتعلقاته متصلة بصحيحه عنده وقيل
 الحق تفصيل وهو ان معلقه اما موصول اما في موضع آخر من صحيحه فلا شك في صحتها واما غير موصول وهو قسما من
 المذکور بصيغته الجزم كقال اوصل وهو صحيح عند البخاري والالم يجرم به ولكنه بالنظر الى رجال اساده اقسام فمذموم

صحيح على شرطه كقوله قال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان الحديث فانه اخرج الحديث في مواضع من الصحيح ولم يقل حدثنا عثمان فغلب الظن على انه لم يسمعه منه ومنه ما صحح على شرطه غيره كقوله قالت عائشة فان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيانه رواه مسلم في صحيحه ومنه ما هو حسن كقوله قال بهز بن حكيم عن ابيه عن جده الله اثنى ان يستحي منه من الناس رواه الترمذي وغيره وثانيهما المذكور بصيغة التمرين بخويروي ويذكر منه الصحيح على شرطه لا بهذا اللفظ كقوله في الطب يذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقي بفاتحة الكتاب ثم اسنده عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم ليدخ او يسلم فاطلق رجل فقروا بفتح الفاتحة الكتاب على شاة فبرء فجاء بالشاة الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله ابراهيم حتى قد موالمدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتى ما اخذتم عليه ابراهيم الكتاب الله ومنه الصحيح على شرطه غيره كقوله يذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في صلاة الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعل ثم كبح اخرجه مسلم في صحيحه ومنه الحسن كقوله في البيوع ويذكر عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعيت قاتلا ومنه الضعيف كقوله ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه رواه البوداؤد بسند فيه ضعيف مجهول ان قلت فابن علي هذا قولهم كتاب البخاري اصح الكتب بعد القرآن فالجواب ان غرضه الاصل جمع المسندات الصحيحة واما المتعلقة والموقوفات وتفاير الصحابة والتابعين وفتاواهم فكلهم زائد على موضوع الكتاب داخل في تراجم الابواب واذا لم ينتقد الدارقطني على معلمات الصحيحين والمراد بلفظ التمرين ليس بملتزم الصحة مستلزمه في الصحيح البخاري قال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس حدثنا عبد الرحمن بن عوف حدثنا ابو عامر او ابو مالك الشنقي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والمخازف الحديث وطعن ابن حزم الطاهري المستحل للمخازف في اتصال سنده لان البخاري لم يقل حدثنا هشام وهو قول مخالف لمصطلح المحدثين لا يطابقهم على ان الثقة الذي لا يدلس اذا روى عن يعرف سماعه عنه بلفظ قال او بالضعف فحديثه متصل بما عن التزم صحة كتابه **فصل** في المرسل هو حديث رفعه التابعي بلا ذكر الصحابي كقول الحسن البصري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاره الموت وهو يطلب العلم لم يجز به الا سلام فبينه وبين النبيين ورحمة واحدة
 في الجنة رواه الدارمي هذا مصطلح الجوهري وقال بعضهم وهو مصطلح الاصمعيين ان المرسل قول غير صحابي قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سواء كان من التابعين او من بعدهم والمشهور تسمية الثاني بالمنقطع او المفصل كما ستعرف ان شاء الله
 تعالى **مسلم** شرط قوم ان يكون التابعي الراوي للمرسل كبير او هو الذي لقي جده من الصحابة كقيس بن ابى حازم
 والحسن البصري وابن المسيب اما الصحيح بمرادى لم يلق الا ليسير كالزهرى فمما ينقطع اذا الغالب سماعه عن التابعين
 وفي حكمه من لقي جماعة الا ان اكثر روايته عن التابعين كيعقوب بن سعيد الانصاري واما التابعي الذي لم يثبت سماعه احدا
 من الصحابة فمما ينقطع بالاتفاق كقول الاعمش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان وقيل سمح انفسا
 يكون كونه مرسلًا مختلفا في مسنده اذا علم من الراوي انه يرسل عن الثقات وغيرهم فقد اتفقوا على التوقف عن قبول مرسله
 كما حكاه ابو بكر الرازي الحنفى والواليد سليمان المالكى ففيه احوال احدها القبول مطلقا وهو قول ابى حنيفة ومالك رحمهما الله و
 جمهور المعتزلة مستدلين بوجوه اعموم قوله تعالى ولينذروا قومهم اني بهم اذنين ان جاءكم فاستن بآياتي فليستوا فويل من
 من لا يكون فاستن انما انما ان الارسل كان كثيرا في عهد الصحابة بل انكاروا التابعين كالحسن وابن المسيب بن سيرين
 والنخعي والشامي وغيرهم راجعها ان ارسله ولوثة بصحة الحديث وثبتت المنع عن الحسن قال اذا اجتمع الى اربعة
 من اصحاب النسب صلى الله عليه وسلم ارسله ارسلنا خلفهم ان الكلام في ارسال من لو استند عن غيره يقبل اسناده
 ولا يهتم بالكذب على ذلك الغير فهو احرى بان لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه من اعظم الكذب ولهذا الوجوه
 زعم عيسى بن ابان ان المرسل اولى من المتصل لان الراوي اذا وثق يصدق الخبر لكثرة طرقه واستماعه من عدة راو
 وقطع الشهادة بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان سمعته من طريق واحد فاستند بها الردي مطلقا وهو ضعفت
 الاقوال ثالثة التوقف وهو احد قولى احمد راجعها لتفصيل كما ذهب اليه الشافعى وجمهور المحدثين وهو انه اعتمد بقول
 اصحابى او قولى اكثر العلماء او ورد مرسل او مسند من طريق آخر فيقبل والا فلا وزعم بعض الشافعية ان الشافعى يقبل مرسل
 سعيد بن المسيب ويرد غيره باو حجة ليعتق ان الشافعى يقبل مرسل كبار التابعين اذا تضمن اليه ما يوكده والا فلا سواء كان
 عن سعيد او غيره وهو الصحيح واستدل بان الجاهل بالراوي جهل بصفاة التي لا يقبل روايته الا بها فصرح بهنا بحث وصو

ان المرسل اذا روى متصلاً فاعمل بالمتصل لا بالمرسل واجاب الطيبي وغيره ان روى المرسل المقبول متفق البتة ولا يشترط هذا
 في رتبة المتصل فعمل الثاني بجداول اوله من عكسه **مسألة** المرسل عند النفاذ لا يكون الا نبيينا وعنده في سبعة و
 جماعة يكون صحيحا وضعيفا على حسب حال الرواة فاذا روى المرسل من غيره آخر من رواد مرسله فاعرفه صحيح متصل راجح
 المرسل **مسألة** المرسل المقتضى لظن ثمان مرسل او مرسل صحيح عند ابى مينة رحمه الله وعليه الجمهور ولو غار منها صحيح
 متصل ولم يمكن الجمع فقد ما عليه **مسألة** اذا ثبتت رواية الثمانية في لوسل والارسال كما في حديث لانكاح الابولي
 رواه اسد اصيل وغيره عن ابى اسحق عن ابى بريد عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه شعبه والثوري عن
 ابى اسحق عن ابى بريد عن النبي صلى الله عليه وسلم فغيره في الاثنا عشر في ان مرسل وصل يثبت هذا في سبعة الاول
 قبيل نعم والصحيح لا ثمانية انه متصل وهو الصحيح المختار سواء كان المخالف مثله او كثره ثمانية ان الاعتبار لا كثر راجح
 ان الحكم لا ينفذ **مسألة** اذا روى الصحابي ما لم يشبهه فحديثه يثبت مرسل الصحابي كرواية احدث الصحابة
 كما سبطون و ابن عباس وابن الزبير ما وقع في ائمة الاسلام و اختلف فيه في عم الاستاذ ابو اسحق السمرقاني انه
 كمرسل غيره لان الصحابي قد يروي عن التابعي والصحيح انه موصول اذا انقلب ان الصحابي لا يروي الا عن مثله وان
 روى عن التابعي سماه وقال النسفي في كشف المنار ان ابن عباس ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بضعة عشر
 حديثا وقد كثر رواية مرسله وان ثمان بن بشير ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا ورواه ابو قتادة عليه السلام
 في الجسد لم يخرجه اذا علمت صلح رواته وحده واذا ثبتت فسد ما رواه الجيد الا بى القلب ثم كثر رواية مرسله
 واخرج الامام ابو علي في التقييد المجلد عن البراء قال ما نزل من رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه من روى
 ما سمع ولكن سمعناه وحديثنا اسما بنا وكننا الكذب واخرج البخاري عن عمر قال كنت اذ جاري من الانصار بنى امية
 بن زيد وهم من حوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل لي او انزل لي فاذا نزلت بئس ما حدث
 من خبر ذاك اليوم من الوحى او غيره واذا نزل فصل مثل ذاك **فصل** في المنقول بفتح المضاد والغضج كسر ياما نقط
 من سنده اثنان فصاعدا بالتوالي لقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذف نافع وابن عمر وكقول مالك قال
 ابن عمر يحذف الشافعي ومالك ونافع **فصل** الامرات في شداد ضائق واعضله الله فهو لازم ومتعد الى بيت الساقط
 من سنده اثنان فصاعدا لا ينقطع به في الشرائع ولا يمكن معرفته رواه بالتعديل والبحر في مكان فيه شدة وفيه قارى
 في اسم فتح المضاد وكسر الا ان الاول شهر **فصل** في المنقطع ما لا يتصل سنده سواء كان السقوط من اول السند او
 وسطه او آخره فيشتمل المرسل والمفضل والمعلق فهذا مصطلح الجمهور الا ان الغالب انهم على رواية التابعي ومن بعده

عن الصحابي كمالك عن ابن عمر فرسع احد البعض الحديثين بهما مصطلحات آخر قال العسقلاني المنقطع ما ينقطع
من سنده واحدا واثنان فاكتر بشرط عدم التوالي وليس بما سقط منه واحد منقطعاً في موضع وبما سقط اثنان بالشرط منقطعاً
في موضعين وهكذا في الثلاثة والاربعة انتهى لمخصاً ما فيها قال الحاكم هو ما اختل فيه قبل الوصول الى التابعي رجل
محدود فاكثرتا نفي عن نافع او بهما كمالك عن رجل عن نافع ثم التفتا حكي الخطيب عن بعضهم انه ما روى عن التابعي
او من بعده قوله او فعلاً وهو اصطلاح شاذيل هو المقطوع عند الجمهور **فصل** المقطوع هو الموقوف على التابعي و
من بعده من قوله او فعلاً وليس بحجة عند الشافعي وبعض اصحابنا الخفية وعند بعضهم يقيدان ظهور فتواه في زمن الصحابة
وزاجهم في الراي كشمس ربح وقد صح كما في كشف المنار ان علياً رضي الله عنه تخالفاً في شريح في درع مع يهودي
واطلقة الشافعي ابو القاسم الطبراني على المنقطع **فصل** في المضطرب باختلاف الرواية فيه على وجه متداخلة
من راوي واحد او اكثر بحيث لا يمكن ترجيح بعض على بعض لكون بعض الرواة اضطربوا اكثر صفة للمروي عنه ونحو ذلك
وان امكن الترجيح كان الحكم للراجح **فصل** في الاضطراب ويوجب ضعف الحديث اشعار بعدم ضبطه او يكون في الاسناد
والمتن اما مثال اضطراب الاسناد فحديث شيبه بن يهودا واثباتها اختلفت في علي ابني اسحق فقتل عن عكرمة عن ابني بكر
وقيل عن مسروق عن عائشة عن ابني بكر وقيل عن ابني حنيفة عن ابني بكر وقيل عن ابني ميسرة عن ابني بكر وقيل عن
مصعب بن سعد عن ابيه عن ابني بكر واما مثال اضطراب المتن فعزير لكثرة الوجوه المرجحة والجامعة ومثله بما اخرج
الترمذي عن شريك عن ابني حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سئلت اوسل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال لثقتا سوى الزكاة واخرجه الترمذي من هذا الوجه بلفظ ليس في المال حق
سوى الزكاة وفيه بحث لجواز ان يكون المنفعة حق الله والمثبت حق العباد من الضيافة والنفقة لذوي الارحام
فصل في المقلوب يطلق على اقسام القسم الاول مقلوب الراوي وهو حديث مشهور عن راوٍ كافي هريرة
فيجعل عن راوي آخر كابن عباس وقد يتعمد النحاة ليستقربوا السامعون او الحاذق للامتحان المدعى القسم الثاني
مقلوب الاسناد وهو حديث يضم اليه اسناد حديث آخر وقد يفعل للامتحان وذكر غير واحد من علماء الحديث ان البخاري
قدم بغداد فحمد علماء الى مائة حديث فقبلوا اسانيد بعضها وجعلوا مع عشرة رجال مع كل واحد منهم عشرة احاديث
فحضروا مجلس البخاري فقدم رجل من العشرة واثلاً الحديث عليه بسنده فقال البخاري لا اعرفه وهكذا الى القوم عليه
الاحاديث المائة وهو يقول لا اعرفه فظن من لا معرفته له من الحاضرين انه قصر عن المعرفة وعرف الحذاق انه تفتن بغيرهم
فلما انتهى سواهم اقبل البخاري على واحد منهم وقال ما الحديث الاول فصوابه كذا وهكذا الى آخر المائة فرد كل حديث الى اسناد

من سنده واحدا واثنان فاكتر بشرط عدم التوالي وليس بما سقط منه واحد منقطعاً في موضع وبما سقط اثنان بالشرط منقطعاً في موضعين وهكذا في الثلاثة والاربعة انتهى لمخصاً ما فيها قال الحاكم هو ما اختل فيه قبل الوصول الى التابعي رجل محدود فاكثرتا نفي عن نافع او بهما كمالك عن رجل عن نافع ثم التفتا حكي الخطيب عن بعضهم انه ما روى عن التابعي او من بعده قوله او فعلاً وهو اصطلاح شاذيل هو المقطوع عند الجمهور فصل المقطوع هو الموقوف على التابعي ومن بعده من قوله او فعلاً وليس بحجة عند الشافعي وبعض اصحابنا الخفية وعند بعضهم يقيدان ظهور فتواه في زمن الصحابة وزاجهم في الراي كشمس ربح وقد صح كما في كشف المنار ان علياً رضي الله عنه تخالفاً في شريح في درع مع يهودي واطلقة الشافعي ابو القاسم الطبراني على المنقطع فصل في المضطرب باختلاف الرواية فيه على وجه متداخلة من راوي واحد او اكثر بحيث لا يمكن ترجيح بعض على بعض لكون بعض الرواة اضطربوا اكثر صفة للمروي عنه ونحو ذلك وان امكن الترجيح كان الحكم للراجح فصل في الاضطراب ويوجب ضعف الحديث اشعار بعدم ضبطه او يكون في الاسناد والمتن اما مثال اضطراب الاسناد فحديث شيبه بن يهودا واثباتها اختلفت في علي ابني اسحق فقتل عن عكرمة عن ابني بكر وقيل عن مسروق عن عائشة عن ابني بكر وقيل عن ابني حنيفة عن ابني بكر وقيل عن ابني ميسرة عن ابني بكر وقيل عن مصعب بن سعد عن ابيه عن ابني بكر واما مثال اضطراب المتن فعزير لكثرة الوجوه المرجحة والجامعة ومثله بما اخرج الترمذي عن شريك عن ابني حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سئلت اوسل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال لثقتا سوى الزكاة واخرجه الترمذي من هذا الوجه بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة وفيه بحث لجواز ان يكون المنفعة حق الله والمثبت حق العباد من الضيافة والنفقة لذوي الارحام فصل في المقلوب يطلق على اقسام القسم الاول مقلوب الراوي وهو حديث مشهور عن راوٍ كافي هريرة فيجعل عن راوي آخر كابن عباس وقد يتعمد النحاة ليستقربوا السامعون او الحاذق للامتحان المدعى القسم الثاني مقلوب الاسناد وهو حديث يضم اليه اسناد حديث آخر وقد يفعل للامتحان وذكر غير واحد من علماء الحديث ان البخاري قدم بغداد فحمد علماء الى مائة حديث فقبلوا اسانيد بعضها وجعلوا مع عشرة رجال مع كل واحد منهم عشرة احاديث فحضروا مجلس البخاري فقدم رجل من العشرة واثلاً الحديث عليه بسنده فقال البخاري لا اعرفه وهكذا الى القوم عليه الاحاديث المائة وهو يقول لا اعرفه فظن من لا معرفته له من الحاضرين انه قصر عن المعرفة وعرف الحذاق انه تفتن بغيرهم فلما انتهى سواهم اقبل البخاري على واحد منهم وقال ما الحديث الاول فصوابه كذا وهكذا الى آخر المائة فرد كل حديث الى اسناد

ن يستعمل

فاذعنوا بفضلهم وسعة فضلهم وحماسهم هذا الباب ما ذكره السخاوي عن الغنيلي وهو ان الحقيل كان لا يخرج اسله من
 كان يقول لطالب العلم اقرأ في كتابك فقال العلماء هو من يحفظ الناس او الكذبة هم فليتوا احاديث من رواته وغيره
 فيها الا لفاظا يبدال وزيادة وتقص فقرر بما فاما انت القاري الى الزيادة ضرب الزيادة عليها او الى النقص الحق او الى
 الابدال اصله فاليقنوا انه من اعظمهم ثابتهما مقلوب المتن وهو حديث يقع في متنه ابدال لفظ بلفظ سهوا وعمدا فمن
 ذلك حديث ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم القيامة اما من عادى شاب
 نشاء في عبادة الله ورجل قلة معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
 ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال الى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
 فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وهذا قلب من
 وهم الرواة ومن ذلك حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نجا جنت الجنة والنار فقالت النار او نزلت
 بالمتكبرين والمبغضين وقالت الجنة فالي لا يدخلني الا الضعفاء الناس وتسقطهم من العباد وغيرهم قال الله للجنة انما انت
 رحمة ارحم بكم من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اشد من اشاء من عبادي ولكل واحدة
 منكم ملو با اما النار فلا تمتلئ حتى يصنع الله رحمة فيقول قط فها لك تمنع وينزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله احدا
 واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا رواه الشيخان فتوهم بعض الرواة فيه فروى انه ينشئ للنار خلقا وروى في صحيح
 البخاري ايضا وجرم ابن القيم بانه غلط واختاره البلقيني مستند لا بقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا وفي الطريق المحفوظ
 من الحديث تضمن بذلك من ذلك حديث من مات مريضا مات شهيدا رواه البيهقي قال السيد علي غلط الراوي
 واما هو من مات مريضا فحصل المصنف المحرف وهو ما تغير من متنه او سنده نقطة او حرف او حركة بحيث
 يتشابه الصحيح والغلط خطأ أو سمعا وهذا فن لا بد من تحصيله وقد اذوه بالتاليات العسكرية والدارقطني والخطابي
 وابن الجوزي فمنه حديث جابر قال روي ابي يوم الاحزاب على الكحل فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ابي بن
 كعب فصفه غنم محمد بن جعفر فقال ابي بالاضافة الى ياء التثنية وهو غلط لان عبد الله ابا جابر استشهد باحد قبل الخندق
 ومنه حديث ابي ايوب الانصاري مرفوعا من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم
 صحف ابو بكر الصولي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة ومنه حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو المصلي والغزوة
 بين يديه تحمل وتنصب بالمصلي بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري والغزوة بفتح الهمزة العنصرية ذات النزع وهم بعض
 الاعراب انها غزوة لسكون النون بمعنى الشاة فروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه شاة

ذكره الحاكم ومنه حديث يا ابا عيسى ما فعل النخيل صحفة بعض العوام الى البصرة من الابل ومنه حديث اربع من سنن المسلمين
 الجن والنفط والسواك والنكاح رواه الترمذي قال ابو الحجاج هو الختان بالنون كما رواه الحاكم عن شيخ الترمذي
 فصحفة بعضهم الى الخلاء وبعضهم الى الجبال قال ولعل الكلمة وقعت في نسخة سقطت منها النون ومنه الحديث
 اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة صحفة رجل في بلدة الري فقال اجرة بالمد وضم الجيم تشديد الراء
 وبالمنزلة الفوقية ومنه قول علي الا ان خراب لبتكم هذه بالفتح فصحفة الناس بالربح ولم ينقصوا عن الصحف الى
 بعد ما تئى سنة عند معاينة غلبة الريج ومنه حديث شعبة عن العوام المراجع بالراء المهملة والجيم صحف يحيى بن معين
 بالزوا المعجمة والحاء المهملة ومنه ما ذكره الكاذروني شارح البخاري عن بعض العلماء قال حضرت شيخنا فقال عن رسول
 الله عن جبرائيل عن النبي عن رجل فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فنظرت فاذا صحفة فاذا غزو رجل مسلم
 قسم بعض المدققين التغير الى لفظي ومعنوي واللفظي الى سمعي وبصري وارسل الى سدي ومنه فحق اقسام ستة اقسام
 الاول اللفظي السدي بالتقديم وتاخير كما في حديث يزيد عن شعبة عن عاصم الاصول فصحف الراوي الى الواصل
 الاحدب واما بتقديم وتاخير كسيرة بن ربيع في ربيع بن سبرة القسم الثاني اللفظي السمي المتن كما في حديث
 معاوية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب فصحف الخاء المعجمة بالمهملة القسم الثالث
 اللفظي البصري السدي تصحيف المراجع الى مرجع القسم الرابع اللفظي البصري المتن كتغير ستا الى ثينا القسم
 الخامس المعنوي المتن كقوله القبيلة من العشرة في حديث السترة وذكر الطيب في مقدمة كشف المشكوة عن ابى بكر
 العزري قال نحن قوم من غرة صلى الله عليه وسلم وهذا من عظم الجبال القسم السادس المعنوي
 السدي فصل في المدرج هو اسناد او متن ادخل فيه باليس منه وتعمده حرام وانما يقع من الثقات
 على الوهم وللخطيب في هذا الفن كتاب شاف والادراج على اقسام احمد باجمع الاسانيد المختلفة في اسناد واحد بل اذكر
 اختلافها مثلاً اخرج البخاري في التفسير من صحيحه عن اصل عن ابى داود عن عبد الله قال سئلت اوسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل للنداء هو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ذكاً خشيته ان يطعم
 معك قلت ثم اي قال ان تزني بكيلة جارك واخرجه في كتاب المحاربين من صحيحه عن عمر بن علي عن يحيى عن صفوان
 عن منصور والاعمش كلاهما عن ابى داود عن عمرو بن شعيب عن عبد الله فهذان اسنادان مختلفان جميعهما الترمذي فاخرج
 الحديث عن محمد بن بشارة عن عبد الرحمن بن هدي عن صفوان الثوري عن اصل ومنصور والاعمش عن ابى داود عن
 عمرو بن شعيب عن عبد الله مع ان اصله لم يذكر في صحيحه ثانياً فهما ان يكون متنان باسنادين مختلفين فيجعلان متناحداً

بالسناد واحد من غير تنبيه على الاختلاف مثلاً انزج ابو داود والنسائي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ائمة بن حجر
 حديث صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم ختم بعد ذلك في زمان برد شديد في نيت والناس عليهم صل الثياب
 تحرك ايديهم تحت الثياب والمحقق ان قولهم ثم ختم ليس بهذا السند بل هو من رواية عاصم بن عبد الجبار بن ائمة
 عن بعض اعماله عن ائمة بن حجر وكذلك حديث رواه سبيد بن ابي مرجم عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعاً لا يخلو
 ولا تحاسد واولاد تدبروا ولا تناقوا فان ابن ابي مرجم ادرج الكلمة الانجية من حديث آخر لما لك عن ابي الزناد عن عرج
 عن ابي هريرة مرفوعة اياكم والظن فان الظن الكذب الحديث ولا تحاسدوا ولا تناقوا ولا تحاسدوا ولا تناقوا ولا تحاسدوا
 فليس من كلام صاحبه كدرج الموقوف بالمرفوع في اول الحديث كحديث رواه الخطيب من ابي هريرة مرفوعة
 سبغوا الوضوء ويل للذي يغتلب من الماء في وجهه سبغوا الوضوء من كلام ابي هريرة ويبدل عليه ان البخاري اخرج عنه
 قال سبغوا الوضوء فان ابا القاسم قال يل الغتاب من النار واما في وسطه كحديث رواه الدارقطني عن عروة عن لبرة
 بنت صفوان مرفوعة من مس ذكره او اثبتة او رفعه فليتوضأ فان قوله او اثبتة من كلام عروة والحديث منسوخ عند الحنفية
 او المراد غسل اليد على طريق الاستحباب واما في آخره كحديث رواه ابو حنيفة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علمه فشهد فقال قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله فاذا قلت هذا قضيت بصلواتك
 ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت الى آخره من كلام ابن مسعود وكحديث لك عن
 ابن شهاب عن عبد الله بن ابي قيس بن مخرمة عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجره فبال على ثوبه فدعا بما في فمضجه ولم يغسله رواه البخاري قال الاصيل لم يغسله من كلام ابن شهاب وقال الحنفية المراد
 بالنضح الغسل كقوله عليه السلام في المذي فليضغ في حجره رواه ابو داود ومع ان غسل المذي واجب اجماعاً ومصرح به
 في حديث مسهم **فصل** في التذليل ليس انحاء العيب وهو اقسام اربعة اولى ليس لا سناد وهو ان يروي عن المعاصم بالمسموعة
 بل يظن انهم السامع كقوله عن فلان او قال فلان ثابتهما تليس التسوية وهو ان يسقط عن الاسناد بين ثقتين رجلاً ضعيفاً وضعيفاً
 ترويحاً للحديث وهذا المكر السيئ لان الثقة الذي تحت الساقط لا يكون معروفاً بالتذليل فقلما يفتطن النقاد بالسنان لثباتها
 تليس الشيوخ وهو ان يذكر شخصه بغير ما يعرف به من اسم او كنية او اب او نسبة الى بلد او قبيلة كقول ابن مجاهد المقرئ حدثنا
 عبد الله بن ابي عبد الله بن عبد الله بن ابي داود السجستاني وكقوله حدثنا محمد بن سنان او محمد بن الحسن بن زياد بن هارون
 بن جعفر بن سند ثم ان كان المقصد لا غراب او ايقاظ السامع فلا بأس كما يفعل الخطيب وغيره وعن الامام البخاري

قال كنت في مجلس القريابي سمعته يقول سفيان عن ابى عروبة عن ابى الخطاب عن النضر بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 على نسائه في غسل واحد فلم يعرف احد في المجلس ابى عروبة ولا ابى الخطاب فقلت اما ابو عروبة فعمرو واما ابى الخطاب
 فقتادة وكذا الكاكا كان ثقة لكنه متأخر الزمان او قد سمع الحاضرون حديثه كثير او ان كان لانخفاض راوى
 ضعيف التحقيق بالقبيلين الاولين المدلس مجروح مزور والرواية مطلقا عند قوم والتحقيقون على انه ان صرح بالتحديث
 والسماع فرداية مقبولة والافلا ويرى به قتادة والاعمش وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وابن اسحاق وقال
 بن حزم كذا عند ابن عيينة فقال عن الزهري فقال حدثك الزهري فقلت ثم قال قال الزهري فيقول له سمعته منه قال لم سمعته
 من الزهري ولا من سمعته من الزهري ان قلت ما بال هؤلاء الاعلام ارتكبوا هذه الشبهة مع ان قبحها بداهة قال الشبهة
 المدلس اخذ الكذب ولان ابن ادلس وقال سلمان المفسري التدليس والفش والغرور والخداع والكذب
 تحشر يوم تبلى السرائر في نقاد واحد فقلت بعد الفيتا بثوت الحديث بالقرآن او بدو فهم الذي يعرفون به العمل بالحقيقة ولم يجدوا
 له سند معتد اذ ليسوا اتفاقا من ضياع العلم والدليل على ذلك في الزيادة فيها مذاهب كثيرة المذهب الاول
 لجماعة من الشافعية وهو ان لا يقبل من رواه ناقضا او قبل من غيره ونسبوا ان الراوى الواحد راوى الحديث مرة واحدة
 ومرة زائدة فزيادة غير مقبولة واذا كان للحديث راويان رواه واحد ناقضا والثاني زائدا قبلت الزيادة المذهب الثاني لعمامة
 الحنفية وهو اخذ بالزيادة عند اتحاد الراوى والعمل بالروايتين عند الامكان عند تعدد الراوى فالاول كحديث ابن مسعود رفعه
 اذا اختلف المتباينان والسلعة قائمة بعينها تماثلا وترادفا في رواية عنه لم يذكر قيام السلعة فقال ابو حنيفة لا تحلف الا عند
 قيام السلعة والثاني كحديث النهي عن بيع الطعام قبل القبض وحديث النهي عن بيع ما لم يقبض فمثل هذا حديثان صادران
 في وقتين فيجب العمل بهما ولا يحل المطلق على المقيد فلا يجوز بيع سائر العروض قبل القبض كالطعام المذهب الثالث لجماعة
 من علماء اهل الحديث وهو ان الزيادة لا تقبل مطلقا المذهب الرابع ما اختاره ابن الصلاح وهو ان زيادة الثقة ثلثة اقسام
 احدها ان تقع مناقضة لما رواه الثقات فهي شاذة مردودة ثابتهما ان تخلوا عن المناقضة فهي مقبولة وادعى الخطيب
 الاجماع عليه وفي الادعاء نظر ثابتهما ما يناقض من وجهه ولو اتفق من وجهه كقوله عليه السلام جعلت لانا الارض مسجدا وطهورا
 زاد فيه ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي فروى جعلت لانا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا فهذا يشبه التناقض من وجه
 لان ما رواه الجماعة عام يتناول الحجر والرمل والتراب وما رواه الاشجعي خاص بالتراب ويشبه التوافق من حيث انه لا منافاة
 بينهما لا مكان الجمع وسكت ابن الصلاح عن حكمه وقال النووي الصحيح القول المذهب الخامس ما اختاره صاحب المجاهر
 وهو كابن الصلاح الا انه قال في القسم الثالث فبعض هذه الزيادة ان كانت مغيرة للاغراب روت والاقبلت -

المذهب السادس ما اختاره ابن حجر العسقلاني وهو القبول في غير المناقب في ذلك القول بالترجيح عن قدام المحدثين كعمدة
 بن هدي ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي المديني والبخاري وابن زرعقة الرازي وابن حاتم والنسائي
 والذوقطي المذهب السابع ان الزيادة ان اذوت سكتا شرعا قبلت والآدوت المذهب الثامن القبول بطلاق
 ينسب اليه جمهور الفقهاء والمحدثين قال العسقلاني هذا ينافي ما تقرر عندهم من نفسه الشذوذ وفي الصحيح والحسن تفسير الشذوذ
 بخالفته الثقة من هو وثق منه المذهب التاسع ما ذكره ابن حبان في بعضه في شرح مختصره ومختصره ان العدل اذا انفرد
 بزيادة كما يروي في البيت ويروي في البيت وصلى هذا على اقسام احدها ان يتحد مجلس السماع في ان كان تاركوا الزيادة
 في الكثرة بحيث لا يتصور غفلتهم عن الزيادة لم يقبل والا فاجمعو على القبول وعن احمد وايتان ثابتهما ان يتعد المجلس في القبول
 ثابتهما ان يجهل التعدد والاتحاد في القبول بنحو وهكذا الحكم اذا كان الراوي واحدا **فصل في الشاذ والضعيف اذا انفرد**
 الثقة من هو وثق محدث الثقة شاذ والاولى محفوظ سوار كان الاوثق بالعدالة والضبط فقط او بكثرة العدد ثم المخالف
 اما في الاسناد او المتن اما في الاسناد فكما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن رعيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عويبة
 عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا غلاما غفلة فقال النبي صلى الله
 صل له احد قالوا الا الا غلاما له كان الغفلة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له وتابع سفيان على وصلة ابن جريج وخالفه
 حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عويبة مرسل بلا ذكر ابن عباس وحماد ثقة وسفيان ابن جريج اوثق منه فشهد شاذ
 وسندهما محفوظ وآمل في المتن فحديث ايام التشرقي ايام اكل وشرب وزاد فيها موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عبيدة
 بن عامر لوم عرفة وجميع طرق الحديث خالية عنه وقوم عرفة من سنن الاسلام بالاحادِيث الصريحة فحديث موسى شاذ
 فالتجيب ان ابن خزيمة وابن حبان والحاكم صحيحوه والظاهر انهم نظروا الى الاسناد وعملوا عن شذوذ المتن وقال السنن ادمي
 وكان ذلك لانها زيادة ثقة غير منافية لامكان حملها على حاضري عرفة ومثله بعضهم شذوذ المتن بحديث رواه الترمذي
 والبوداوي والنسائي وابن ماجه من رواية همام بن يحيى عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه فهذا غير محفوظ كما قاله النسائي فان همام بن يحيى ثقة ولكنه خالف الناس
 فانهم لم يخرجوا بهذا السند هذا الحديث بل اخرجه عن ابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم افقاه مسلمة عرف
 بعضهم الشاذ بوجه اخر في الاول قلل الشاذ في ما رواه الثقة فخالفوا ما رواه للناس وهذا يخص من الاول وعلى هذا فيكون
 ما خالف فيه الثقة شخصا اوثق عنه شاذ الثاني ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اوثق منه والمقبول اعم من الثقة والصلح
 والثالث قال الخليلي ما ليس له الا اسناد واحد فان كان من غير الثقات فحكمه الترك وان كان من الثقات فالوقت

والرابع قال الحاكم ما تفرد به الثقة وليس له متابع وكلا القولين مشكل بالافراد المصححة عند الشيخين والجمهور كحديث لا عمل
بالنيات وحديث النهي عن بيع الولاء واجيب بان هؤلاء لا يجعلون هذه الشذوذ منافيا للمصحة بل يقولون هذا الحديث
شاذ صحيح الخامس ما تفرد به شيخنا وهو ان الثقة والصدوق والضعيف السادس ما يكون راويه سمي الحفظ في
جميع حالاته **فصل** في المنكر وهو ما فيه استنباط خفية قاذخة والمعروف اذا خالفت الراوي الضعيف من هو صحيح
منه فحديث الضعيف منكر والاربع معروفة مثلاً اخرج ابن ابي حاتم عن حبيب بن حبيب عن ابي اسحق السجستاني
عن العنبر بن حريث عن ابن عباس مرفوعاً من اقام الصلوة واتى الزكوة وبيع وصام وقرأ الضعيف في الجنة
وحبيب ضعيف خالفت الثقات في رفع الحديث فاتهم وتقوه على بن عباس قاله فروع منكر والموقوف
معروفة واهم في المنكر اصطلاحات آخرتها ملأ في الجواهر انه ما تفرد من ليس بثقة ولا سابطا **فصل** في العمل
هو اسناد حديث ظاهره الصحة او الحسن وفيه علة شنيعة قاذخة لا يعرفها الا اهل الذوق الصحيح والحادثة البالغة فانه
قد يجد قرآن تشبه الالهام دالة على ان هذا ما لا يشبه كلام النبوة وهذا المرفوع موقوف او مدرج وهذا الموصول ميرسل
او منقطع وان الثقة وهم او غلط بابدال لفظة مكان اخرى او راوي ضعيف بثقة فيحكم بعدم صحة الحديث او يتوقف
فيه وهو من اتمنض فنون الحديث والمتكلم فيه عزيز الوجود وعلى بن المدينة والدارقطني والحمد بن حنبل والبخاري و
يعقوب بن ابي شيبة وابي حاتم الرازي وابي زرعة الرازي حتى ان مسلماً صاحب الصحيح قال عرضت كتابي هذا
على ابي زرعة الرازي فكل ما اشار على ما في هذا الباب ان له علة وسبباً تركته وكل ما قال انه صحيح ليس له علة فهو
هذا الذي اخرجت وقال ابن المهدي لان اعرف علة حديث واحد حسب الى من ان الكتب عشرين حديثاً ليست
عندي مسئلة علة الاسناد قد تقدم في المتن كالارسل والوقت وابدال الضعيف بالثقة وقد تقدم كابدال الثقة
بالثقة كحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم البيهقي بالخيار والعلة
فيه في قوله عمرو بن دينار وما هو اخوه عبد الله بن دينار كما رواه اصحاب الثوري عنه والوهم عن يعلى فالاسناد معلى
والحديث صحيح لان ابنه دينار ثقتان **مسألة** مثل الشافعية علة المتن بحديث الس في ترك الجهر بالبسملة في الصلوة
فزعوا ان الشافعي قال كانوا يفتنون الصلوة بالحمد للرب العليين واراد السورة التي يذكر فيها هذا اللفظ كقولك قرأت
الحملى فوهم الرواة وهو انه ترك التسمية فوهم بالمعنى وهذا لتعليل مردود في الصحيحين عن الس قال سلبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر كانوا يفتنون القراءة بالحمد للرب العليين ولا يذكر بسم الله الرحمن الرحيم
في اول قراءة ولا في اخرها واخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابي انا اقرء

[illegible]

الشيخان قال الامام محي السنة الحديث الاول في الصحاح والثاني في البيان وقيل يمكن ان يكون الاول
 ناسخا للثاني او هذا الفصل مخصوصا به صلى الله عليه وسلم **تمثيل** عن ابي امامته قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقف فيهما واذا ذلزلت وقل يا ايها الكافرون
 رواه احمد وعنه ابن عمر **ثريد** اجعلوا اخر صلواتكم بالليل الوتر رواه الشيخان والجواب بثلاثة وجوه احدها
 انكار الحديث الاول وهو قول مالك **ثانيه** ان الحديث الاول لبيان الجواز والثاني على الاستحباب
ثالثه ان الركعتين لم يثبتان بالوتر وتشكل الامام احمد التطبيق والترجيح فقال لا انصليها ولا انهي عنها
تمثيل عن ام سلمة مرفوعا ان النبي لم يجعل شفعاركم في ما حرم عليكم رواه الطبراني بسند صحيح وفي
 الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر العرسين ان يشربوا من البوال الا بل والجمع اما بان بولها
 ملال مطلق كما روى عن محمد او للتداوى فقط كما عني عن ابي يوسف وهذا اذا لم يمكن العلاج
 الا به فحيل للاضطرار واما بان الحكم مخصوص بالعرسين كما روى عن ابي حنيفة **تمثيل** عن ابي
 هريرة قال رسول الله لا عدوى ولا بركة ولا صفة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
 بالبرك كالظباء فيخاطبها البعير الاجرب فيجربها فقال من اعدى الاول رواه الشيخان وصح
 المجد اللغوي حديث كرم المحذوم وبنيك وبنيت قدر ربح اورعسين واجتمع النفي والاثبات
 في حديث ابي هريرة لا عدوى ولا طيرة ولا حسامة ولا صفة فمن المحذوم كما تفسر من
 الاسد رواه البخاري والجمع لوجهين احدهما هو المختار المطلق تجرته الاطباء ان نفى العدوى
 رد على من يزعم الاعداء بالطبع لا بآداة الحق سبحانه تعالى **ثانيهما** ان النهي من باب سد الذرائع لانه
 ان اصاب بخالطة المحذوم بقدر الله سبحانه تعالى فتمتدحه العدوى اثم فامتنع عنه خاتم النبوة مع انه
 بين التثنيين واختلاف الروايات في كيفية فلا تخير مثل زر الجبل ومسلم بيئت الحماة وناظر ندى
 غدة حمراء مثل بيئت الحماة وله ايضا كنفحات كثر اثم التابفة غسل اللحم والحم كرم
 شعرت مع البيهقي مثل اسنة والشاة بفضة ناسرة وابن عساكر مثل البذقة ولابن خزيمة
 شامة خضراء مختصرة في اللحم وله ايضا شامة سوداء تضرب الى الصفرة حول شعرات
 متراكبات كما نبأ عن الفرسي والحكيم الترمذي كبيئت الحماة مكتوب في باطنها الله وحده
 ناسرة كبد وفي فمها توجب حيث فمك منصور ولا بن عساكر كبد نورانية تلهو والابن ابي حاتم

في كتابها من الوتر

في

كما نطقه التي اسفل منقار الحماسة وتارة منخ نيسابور ربت من لشم مكتوب فيه بالشم ثم رسول
المد قال ابن حجر ليس به الاختلاف حقيقية بل كل شبهة بما سجد المودى والمود واحد وهو قطع
من لشم شاخته في جسده قريته من بيضة الحماسة ومن قال شعر فدان الشعر حوله متراكب عليه
وروايته انه كاشر النجم او كاشا متة السوداء والخضراء مكتوب عليه لم يثبت منها شي وغلط ابن حبان
في تصحيحه ذلك وكذا من ذكر الكتابة عليه اشتبه عليه ذلك بخاتم يده الذي كان يتيم به انتهى مسلم وقد
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بين بعض الاحاديث عن جابر مرفوعا لا عدي ولا طيرة ولا حامة
ولا صف ولا غول رواه احمد ومسلم واذا تقولت الغيلان فبادروا بالاذان **فصل في مباحث**
شديدة من مختلف الحديث فمنها عن ابي السعيد الخدري مرفوعا ان المسار من المسار رواه مسلم
اسى المسار الغسل من المنى وعن ابي هريرة مرفوعا اذا تعد بين شعبها الاربع ثم جهد بافقه وجب
الغسل وان لم ينزل رواه مسلم والجواب بوجبهين احدهما قول ابي بن كعب انما كان من المسار
رخصته في اول الاسلام ثم نهى رواه الترمذي وصححه وحسنه ثانيهما قول ابن عباس ان المسار من المسار
في الاحتلام ذكره الترمذي وقال التور شتى لو بلغه الحديث بطوله لم ياوله بذلك ويل متها عن
جابر يرفع يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة فيمسح عت لا يوجد مسما يال الله فيجب شيئا
الا عطاه فالتسوية فرب عت بعد العصر رواه ابو داود وعن عبد الله بن سلام قال قلت
يا رسول الله اينه ساعتى قال انى ساعتى من ساعات النهار رواه ابن مسعود وعن ابي موسى
الا شعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شأن ساعتى الجمعة هي ما بين ان
يجلس الامام الى ان يقضى الصلاة يذكر الحديث بطوله رواه مسلم والجواب بوجوه اربعة اربع
وهو المروى عن جماعة من صحابة عن فاطمة الزهراء رضى الله عنها قال ابن عبد البر اثبت ففى في الباب
حديث عبد الله بن سلام وانما مقتد بعضهم حديث ابي موسى على مسلم من حيث اتصال الاسناد
ثانيها ترجيح حديث ابي موسى قال النودى هو العواب بل الصحيح الذي لا يجوز غيبه وانما مقتد
الجندري في مقتان الحصن حديث ابي داود بان في اسناده عمر بن حارث بن يعقوب بن عبد الله النعماني
المصري وقال احمد رايت له مناكير والصحيح ان النفس على كونهها بعد العصر من كلام عبد الله
بن سلام وكعب الاخبار انتهى لمختصا ثلثها الجمع منها عن ابن عباس قال اتجم رسول الله صلى الله عليه

وعليه عمل الائمة من صحابته ومن بعدهم انتهى وروى مذهب ابي حنيفة واثبت نفي واثبت
 ثنائيا انه من جسد بالتسليمه انما في القسامة اهل بيته وبنو ابي حنيفة وبنو التوجيه
 روى عن ابي عبد وقال ابن قدامة كان ابتداء التسليمه من تلقاها الوجه ثم يسيل الى اليدين
 واليسار ثم الشفاه ان التسليمه الواحدة تسوخت رالبعها انها كانت اميا نالبيان الجواز
 ولذا ذهب الشافعي في روايته عنه الى ان التسليمه ثلث بين الامر بين ومنها من ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند منابه اذا فلتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا
 رفع راسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله من حمدة بن مالك الحمد رواد الشيخان وقال
 بعضهم رفع اليدين بعد الركوع متواتر وقال الجدي اللغوي ورد في اربع مائة خبر واثر والعشرة
 المباشرة من روايته وروى امامنا ابو حنيفة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
 يديه - الا عند افتتاح الصلوة الجواب لا شك في كثرة اخباره رفع اليدين تسوخت
 وفي النهاية شرح الحديث عن ابن الزبير قال فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم تركه وعن ابن مسعود انه كان يرفع يديه على واهن مسعود لا يرفعون ايديهم فسلاب من النسخ
 منها عن النبي قال كنت نفسي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
 بعد غروب الشمس قبل المغرب رواه مسلم وعنه عبد الله بن منفل يرفع يديه قبل الصلوة
 المغرب رواه البخاري ومسلم وعنه ابن عمر انه سئل عن الركعتين قبل المغرب فقال
 ما ريت احدا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعللها كما رواه ابو داود والجواب
 قال ابن حنبل انكره ثم كثر من السلف وماك وسدث ابي داود صحيح عندنا وراجع
 بعملنا في الصحابة والسلف وما تقدم عند الناس من تزني مساني الصحيحين على ما في
 غيرهما فليس موجب بل المراد اجتماع الائمة انتهى لخصا منها من ابي سعيد الخدري روى عن
 يقيين في نسخة اخرى في رواية الشيخان واهم والترمذي وعنه ابن عباس مرفوعا سد واكل
 خوخته في السند غير نحوخت ابي بكر رواه ابو يعلى في مسنده وعنه ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اقيموا الصلوة وحسنوا قولكم يعني زيد بن ارقم رواه احمد والفضيل
 والجواب بان حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه صحيح بل انما ابن حبان سمعته مقابله والختار ان كلاما

منه ما ثبت في وقتين و حديث ابى بكر كان في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه فلبس على المنبر محمد الله
واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احدا من بنفسه وماله من ابن ابى قحافة ولو كنت متخذ خليلا
لا اتخذته ولكن خلت الاسلام سدوا عنى كل نومة غير نومة ابى بكر رواه احمد والبخاري والبيهقي
اللفظ منه ما عن ابى بكر مرفوعا ما طلعت الشمس على رجل خيس من عمر رواه الترمذي وقال غريب و
كثرت الاحاديث في ان ابى بكر افضل من عمر ومن سائر المسلمين بعد الانبياء والجواب ان الحديث
ضعيف كما حكاه في الميزان وفيه ان الحاكم رواه في المستدرک وله شاهد عند البغوي بلفظ ما بين لابي المدينة
خير من عمر بل الوجه تاويله بانه عمود على ايام خلافة في السياسة وفتح البلاد كدول عليه حديث
نزع الغرب منه ما عن ابى سعيد الخدري مرفوعا اناسيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر رواه احمد
والترمذي وابن مساجه ورواه مسلم عن ابى هريرة وجميع المسلمون عليه واخرج الشيخان عنه قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال مسلم والذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فقتل اليهودي
والذي اصطفى موسى صلى الله عليه وسلم فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني فان الناس يفتقون يوم القيامة فاكون اول من يفتق
فاذا موسى باثتش بجانب العرش فلا ادرى اكان فمين صديق فافاق تبلى او كان فيما تشنى الله في روايته فلا ادرى
احسب لصعقة يوم الظور ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى والجواب ان هذا على سبيل
التواضع كما قيل او هي الاممة عن الاسراع الى التفصيل بالتعصب المودى الى امانة المعضول عليه ولا تتولد
الانبياء من حيث النبوة وخص يونس بالذكر اكان في قصة مما يؤهم قبله صبر منه ما اخرج الترمذي
عن ثوبان وقال حسن والبوداد عن ابى هريرة يرفعان لا يؤثم عبد قوم ما فيخص نفسه بدعوة فان فعل فقد
خانهم وقد صح وعام النبي صلى الله عليه وسلم في عسوة بلفظ الافراد فمن ابى بكر الصديق رضي الله عنه
قلت يا رسول الله عمنى دعاء ادعوا به في صلاتي فقال قل اللهم اني ائمت نفسي ظيما كشيدا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في الصلوة اللهم اغفر لي من عذاب القبر واغفر لي

من فتنه المسيح الدجال واعوذ بك من فتنه الحيا ومن فتنه الممات اللهم اني اعوذ بك من الممات والفسم رواه البخاري
 وسلم وقال الجيد اللغوي دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة بموعظ بانظار الافراد الجواب منه
 بوجهين احدهما القدح في الحديث الاول قال الامام ابو بكر ابن خزيمة موضوع ثانيها تخصيصه بالادعية
 المومنية بلفظ الجمع نحو اللهم اهدنا فيمن هديت من هدايت سعد بن ابى وقاص ان رجلاً حب ر الى ابنه صلى الله
 عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقالوا
 الرسل اشفق على اولادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضار لكانت النار من دملوم
 رواه مسلم وعن اسرار بنت يزيد مرفوعاً لا تقتلوا اولادكم فان الغيلة يدرك الغساسير فيعزله عن فرسه
 رواه ابو داود والجواب ان النهي تنزيهي وقال الطيبي نفى اثر الغسل الباطل الاعتقاد الجاهلية من كونه
 موثراً واشتاتة نظراً الى انه سبب والموت الحقيقى هو الموت لى سبحانه ومنها عن عمر قال رانى النبي صلى الله
 عليه وسلم وانا ابول قائماً فقال يا عمر لا تبسل قائماً رواه الترمذي وعن حذيفة
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم فبسل قائماً والجواب بوجه واحد ان الحديث الاول ضعيف فيه
 عبد الكريم بن ابى المخارق ثانيها ان النهي للتنزيه ونفعه صلى الله عليه وسلم للجواز ثالثها ان النهي
 للتحريم ونفعه للعذر وهو نجاسة الارض او جرح بما يفد كس يدل عليه رواية الحاكم والبيهقي عن
 ابى هريرة وعن الشافعي ان العرب يعالج وجع الصلب بالبول قائماً ومنها حديث سجود السهول
 هو قبيل السلام او بعده ففي حديث عبد الله بن بكير انه ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القعدة الاولى في
 صلوة الظهر فسجد للسهو قبل السلام في حديث عبد الله بن مسعود وزاد النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر ركعة فقبل له
 فسجد سجدتين للسهو بعد ما سلم وكلا الحديثين في الصحيحين واختصنا بهما والجواب بوجه احدهما ترجيح
 تقديم السجدة على السلام وهو مذهب الشافعي واكثر علماء المدينة ويحكي عن بعضهم انه اخبر ما ثبت من فعل
 النبي صلى الله عليه وسلم خلافه منسوخ ثانيها ترجيح حديث تقديم السلام على السجدة هو قول ابن عباس ابن مسعود
 وابن الزبير وسعد بن ابى وقاص وعمر بن ياسر وهو مذهب ابى حنيفة لانه لفرض الحديثان
 الفعليان فرجحه بالقول المروي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل سهو مسجدتان
 بعد ما يسلم رواه عبد الزاق واحمد ابو داود وابن ماجه ثالثها ان سجدة السهو نقصان قبل السلام
 والزيادة بعده وهو قول مالك والمزني وابى ثور من ائمة الشافعية وقال ابن عبد البر هو اولى للجمع

بين الحذيثين قال ابن دقيق العيد المجمع افضل من الترتيب وانسخ تيسيل فيه نفسه في حديث
ذمي اليدين سلام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر او العصر على ركعتين فقبيل له اقصرت
الصلاة ام نسيت نفسي ركعتين فكبر فسجد سجدة ثم سلم كذا في الصحيحين راجعاً تقهيرا سجدة
حيث قدمها النبي صلى الله عليه وسلم وتاخيرها حيث اخر النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول احمد
ومنها حديث الترمذي بعد سجود سجدة في صلاة الظهر في اكثر الحديث، ومنهم من يروى ان
صحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا تسجدوا لله سجدة ورواه الترمذي
وقال حسن غريب والجواب لو تبيين احمد بما انه قد تفرد بعض الرواة روايته
التشبه بخالف الامام حديث الموقوفين فهو شاذ لا يحتج به وهو قول النس والحنن والاصح من قول الثاني
ثانيهما ان الحديث اثر في لا طريق تبليغ وجه الحسن وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقد
اخرج ابو داود والبيهقي عن ابن مسعود حديثا مرورا في التشبه بعد السجود وليس في مسند
الحديث ما يفي التشبه فثبت ارجح من اسد كذا وبذا قول في حديثه
الثانية منها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يخرج من كل
بغناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة ففتح الباب ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وامر بالباب فلبثوا فيه ثم ففتح ابواب قال
عبد الله بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا بلال الى اشره فقتلت
بلال بل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت اي قول بين المؤمنين تلقاوه به رواه
مسلم وعن اسامة بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعاني نواحيه ثم ولم يبق لي شيء حتى خرج
فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقتل في القبلة والجواب المجمع الموقوفين عن عثمان بن مسعود
روايته بلال لان الاثبات راجح على النفي واما نفي اسامة فذكره في صحيحين احمد بما انه لما راى
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اشتغل بالمدح في بعض النواحي فسلم ايشاه الله وان شائت الله
خرج عن الكعبة فقد اخرج ابو داود والطبراني عن اسامة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فسرنا في حبل الكعبة فاسلمني فبقيت بدو من مساء لم نزل ففصبنا فن قسيل
عن اسامة روايتان نفى الصلاة كك تقديم واثبتها الجواب نفى على اعتقاد

علمه وثبت اعتماداً على أخبار غيره ومنها عن ابن مسعود يرفع إذا شك أحدكم في صلاته فليتم الصواب
 ويتم عليه رواه الشيخان وفي حديث عبد الرحمن بن عوف بن علي الأقل كما رواه الترمذي وقال حسن صحيح
 وجاء حديث غريب من شك فليتأنف -

والجواب قال الإمام أبو حنيفة الحديث الثالث فبين شك أول مرة والأول فبين غلب على
 ظنه أحد الجانبين بالتحري والتأني فبين تساوى عليه الطرفان ويعلم أن الإمام الأعظم من أشد
 الناس اتباعاً للحديث وليس كما اشتبهه صاحب الرأي فقط ومنها عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى غير استرة فإنه يقطع صلاته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي
 والمرأة رواه البودادور وعنه أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلاة المرأة والحمار
 والكلب رواه مسلم وفي رواية الكلب الأسود وعنه أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع
 الصلاة شئ وأما استنطقت فأنما هو شيطان رواه البودادور وعنه الفضل بن عباس قال أنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية نادى معي عباس فصرخ في يدي ستره وحماره وكهنته
 تعبتان بين يديهما بالي بذلك رواه البودادور **والجواب** بوجه آخر أن حديث القطع منسوخ وهو مذاهب
 أئمتنا الأعظم أي حنيفة وثانيهما أن المراد بالقطع قطع الخسوخ والخنزير أما المرأة فالحمار فلما انتبه
 الشياطين وأما الكلب فلتحرز الملائكة عنه ثالثها أن الحكم بالقطع عبارة عن المبالغة في نصب السترة وفيه نظر إذ
 لا معنى حينئذٍ للتخصيص بهذا الاشياء رابعها أن حديث عدم القطع ضعيف وهذا مذاهب جمع قليل قال أحمد الكلب
 الأسود يقطع بلا شك وأما المرأة والحمار ففي نفسي منها تردد ومنها عن عائشة مرفوعاً لا صلاة بحضرة الطعام
 ولا يؤيد الله الخبثان رواه مسلم وعنه جابر مرفوعاً لا تقضوا الصلاة لطعام ولا غيره رواه في شرح السنة الجواب
 بوجهين أحدهما أن المراد بالتأخير عن الوقت وثانيهما أنه إذا لم يحضر الطعام ومنها عن حفص بن عاصم
 قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاور حله وجلس فرأى ناساً قِياماً فقال ما يصنع هؤلاء
 قلت يسبحون قال وكنت مسجلاً انتهت صلواتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في السفر
 على ركعتين وأما بكر وعمر وعثمان كذلك رواه البخاري ومسلم وعنه ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر أربعاً وبعد ركعتين والعصر أربعاً وصليت معه في السفر الظهر
 ركعتين وبعد ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعد شيئاً والمغرب في الحضر والسفر مائة ثلاث ركعات

الملازمة

ولا ينقص في حفيظ ولا سفير وهي وتر النهار وبعدها ركعتين
رواه الترمذي

والجواب ان غالب الاحوال كان ترك الرواتب ولكن ابن عمر رأى هذا الناس بادائها فأنكروا عليهم
وأجاب بعضهم بان ابن عمر كان يكبر بها على الارض ويجوز ما على الراجل ومنهم من عاثت به كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ركعات لا يلزم الا في اخره من رواه النسائي والحاكم على شرط البخاري ومسلم
وعن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ فتسبك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا يؤمن بالآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيها
لقيام الركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك
يتوضأ ويقر هذه الآيات ثم اوتر بثلاث ركعات زائدا فاذن المودن فخرج الى الصلوة والحديث اخرجه
مسلم واخرج ابن حبان في صحيحه والدارقطني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا لا توتروا بثلاث اوتروا
بخمسة او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب .

الجواب بوجه احدها ان حديث عائشة ضعيف وحديث مسلم في الايتار بثلاث محمول
على التسليم بعد الركعتين ثم افراد ركعة وحديث النبي محمول على جمع الثلث بتسليم واحدة وهو مذموم
الامام احمد وسئل عن الوتر فقال اكثر الحديث واقره ركعة وقال مرة اخرى يسلم في الركعتين وان
لم يسلم رجوت ان لا يضره الا ان التسليم اثبت ثابتهما ان حديث الطرفين صحيحان وكذا رجح حديث
عائشة ولا نسلم ضعفه وذلك بعمل السلف والقياس اما الاول فعن ابي العالية قال علمنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر كصلوة المغرب هذا وتر الليل وذلك وتر النهار رواه الطحاوي
وعن ابن مسعود قال الوتر ثلاث ركعات كصلوة المغرب رواه محمد بن الموطا واما القياس
فان الوتر فرعية او سنة والركعة الواحدة لا يظلمها في الفراض والسنن ومنهم من حديث القنوت
بعد الركوع او قبله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لا يدقنت
بعد الركوع رواه الشيخان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ويجعل القنوت
قبل الركوع رواه احمد واما كذا والطبراني -

الجواب بوجه احدها ترجيح حديث التاخير وهو مذموم الشافعي ثابتهما بتجويز الامرين

لصحة الحديثين وهو مذهب أحمد ثالثها الجمع بما روى عن النبي حين سئل عن القنوت كان قبل
الركوع أو بعده قال قبله إنما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر إذا كان بعث
أنا ما يقال لهم القرار سبعون رجلاً فأصيبت ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر أي دعوا
عليهم رواه الشيخان وهو مذهب أبي حنيفة فمنها عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة أيام وقيل كان يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي وفي حديث
آخر يوم الجمعة يوم غيب فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم حياكم

والجواب على وجه أحدها أن النبي محمول على الأفراد كما يدل عليه حديث أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده رواه البخاري ومسلم
ثانيها أن الأفراد خاصة النبي صلى الله عليه وسلم كأوصال ثالثها أن المراد بصيامه كان لا يتخذ من يوم
الجمعة يوماً من أيام شهر رمضان تسموا باسمي أو تكونوا بكينته رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده رواه البخاري ومسلم
فلا يتكفي بكينته ومن تكفي بكينته فلا يتسم باسمي رواه الترمذي ومن عايشة قالت جاءت امرأة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد ولدت غلاماً فسميته محمد أو كنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكفر ذلك
فقال يا الذي حمل اسمي وحرم كنيته وبالذي حرم كنيته وأحل اسمي لعاه ابوداود وعنه قال قلت يا رسول الله
إن ولد لي من بعدك ولد سميت به باسمك وكنيته بكنيتك قال نعم فرفضه لي رواه الترمذي

والجواب على وجه أحدها أنه يجوز التسمي فقط والتكنية فقط لا الجمع وحديث أبي هريرة
محمول على الجمع والتقدير تسموا باسمي إذا تسميتم ولا تكونوا بكنيتي وهو قول الإمام محمد الشيباني أصا
حديث عائشة فليس في قوة حديث المنع قال المجد اللغوي غريب كما حكم به محي السنة فلا يعارض الحديث
الصحيح وأما عن عليه بان الغرامة لا تنافي الصحة وأما حديث علي فقد زيفه بعض النقاد ونوح
دل على الجواز في حقه فقط وأخرجه ابن عساكر أن طلحة قال لعلي كيهن سميت ابنك محمد أو كنيته أبا
القاسم وقد نهى عن الجمع فطلب على جماعة من الصحابة فشهدوا أن النبي صلى الله عليه وسلم رفض
نيه على رضى الشرعة وحرمه على سائر الأمة ثانيها أن التسمي جائز والتكنية ممنوعة في حياته وبعد وفاته
فضلاً عن الجمع وهو مختار المجد اللغوي ثالثها أن المنع خاص بكنواته صلى الله عليه وسلم فإن سبب المنع كلف
البخاري ومسلم أن رجلاً نادى أبا القاسم فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال

سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي وكان اهتمام العرب بالكسبي في مخاطباتهم أكثر منه بالاسماء راجعاً إلى أن يجوز الجمع لحديث عائشة رضي الله عنها والنهي منسوخ به ومنها عن أبي هريرة يرفع من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له رواه أبو داود وعنه عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد كما رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

والجواب بوجهين أحدهما الأخذ بالحديث الأول وهو قول أبي حنيفة ومالك أما حديث عائشة فقيل منسوخ كما يدل عليه انكار الصحابة فعنه عباد بن عبد الله بن زبير أن عائشة أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص في المسجد ففعل عليه فانكر الناس عليها فقالت ما أسرع ما نسي الناس ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد رواه مسلم وقيل خاص بمودة لأن النبي صلى الله عليه وسلم متكفياً في المسجد ثانيهما الأخذ بالحديث الثاني وهو مذهب الشافعي وأحمد وأبو حنيفة أما حديث أبو هريرة فقال أحمد وغيره ضعيف لأنه من أفراد صالح مولى التوأمة وهو ضعيف وقال الشيخ الغوث غلط والصلاب فلا شيء عليه كما رواه الخطيب البغدادي قلنا قال ابن الهيثم صالح ثقة انتقل في آخر عمره والتفقه على ابن أبي ذيب راوى الحديث سمعته قبل الانتحاط لنته أما دعوى الغلط فلا تترجح على عكسها منها عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتله أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في الحمد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر به فنهزم ما فهم ليصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعنه ابن مسعود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على شهيد واحد وصلى على حمزة سبعين صلاة قال ابن الهيثم لا ينزل من درجة الحسن وأخرج الدارقطني عن ابن عباس نحوه بل أخرجه الحاكم وصححه عن جابر وفي بعض رواه كلام ولكن المختار توحيقهم قال ابن الهيثم وهذه الأحاديث متعاضدة ولو سلمنا أن كلامها ضعيف فالجمهور في درجة الحسن.

والجواب بوجه أحدها ترجيح حديث الصلوة وهو مذهب أبي حنيفة وأما أدلة ثلث الأثبات أرجح من النفي وأما ثانياً فإن جابر كان مشغولاً يومئذ بكمل أبيه وقاله المستشهدين إلى مدينة فلم يحضر الصلوة ثانيها ترجيح حديث ترك الصلوة وهو مذهب الشافعي ومالك والمشهور مذهب أحمد ثالثها التحجير وهو رواية عن أحمد لتعارض الأحاديث منها عن ابن عمر يرفع لا يغلبكم الأعراب على اسم صلواتكم إلا وأنهم العشار وانهم ليسوا بها العمة رواه وعنه أبي هريرة يرفع لو يعلمون ما في العمة

والصبح لا تؤبها ولو جوارواه الشيخان -

والجواب على وجه واحد هان الجواز ناسخ للنهي ثانياً بها بالعلم ثالثاً بها ان لم ينسب عن لفظ
العتمة بالكيفية بل عن الاكتفاء به وترك لفظ العشاء منها عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها
كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله اخرجته سلم وعنه علي بن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الضحى رواه احمد وابو يعلى والبطراني والنسائي وابن خزيمة
ومن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى ثنتي عشرة ركعة رواه الحاكم
وعنه ابى بكر الشافعي انه رأى اقواما يصلون الضحى فقال انكم لتصلون صلاة ما صلاها رسول الله صلى
عليه وسلم ولا عامة اصحابه رواه ابن جرير وعنه عائشة قالت ما سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول واني لا سمعها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرى العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به
فيضرهم رواه البخاري ومسلم ومالك وابوداود وعنه ابن عمر قال صلاة الضحى بدعة ونعمة البدعة
الجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها مرة ويتركها مرة فمن نفاها فقد اخرجها شاهد
او كرا ونفي المداومة وعن ابى سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول
لا يدعها ويذكرها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي والحاكم وابن جرير منها عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والاتفات في الصلوة فان الاتفات في الصلوة هلكة فان كان للبد
ففي التطوع لاني الفريضة رواه الترمذي وعنه عبد الله بن سلام لا صلوة للمتفت رواه الطبراني وعنه
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ يميناً وشمالاً ولا يلوى عنقه خلف ظهره رواه الترمذي
والنسائي

والجواب بوجه آخر هان الاتفات بالحنق والخط بالعين فهما متغايران ثانياً بها الطعن في
حديث ابن عباس قال المجد اللغوي ليس بثابت وقال سئل الامام احمد عما يروى فعل الخط والاتفات
عن النبي صلى الله عليه وسلم فانكره حتى تغير لونه وارتعدت اعضاؤه فقال لا يصح سنده منها عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبش كبش رواه ابوداود
وعنه ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الغلام شاتان وعن الجارية شاة
ولا يضركم ذكرنا ما كن او انا ما رواه ابوداود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وعليه عمل اهل العلم وفي الباب

عن علي وعائشة وبريدة ومرة وابي هريرة وعبد الله بن عمرو والنس وسلمان بن عامر وابن عباس
والجواب بوجهين احدهما ان حديث الثاين اقوى واضح اما اولاه روايته جماعة من اكابر الصحابة
 واما ثانيا فلان القول اتم من الفعل لا احتمال الفعل الاختصاص كشهادة خزيمة وتضحية ابي برزة
 بخرقة معزولان الفعل يدل على الجواز وادنى مراتب الامر الاستحباب واما ثانيا فلان النسائي اخرجه
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشين كبشين وثاينهما ان
 عقيقة الحسن في عام احدى والحسين رضي الله عنه في سنة بعد ما وحديث ام كرز في سنة المدينة عام
 فالمتأخر ناسخ ان قلت كيف التطبيق بين الروايتين عن ابن عباس
منها عن النبي
 قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا ليقول لاخ لي صغيرا ابا عمير ففعل النكير كان له نغير يلعب به فمات
 رواه مسلم والبخاري وعنه ابي سعيد رفعه ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما
 بين مازميهما ان لا يهراق فيها دم ولا يحمى فيها سلاح تقتل ولا تنحط فيها شجرة الا بعلف رداء مسلم
 منها عن خالد بن الوليد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبعال والحمير ولابي داود
 والنسائي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير الا بابية
 واذن في لحوم الخيل وبالأدلة اخذ ابو حنيفة وبالثاني ابو يوسف ومحمد وذكر بعضهم ان حديث جابر صحيح
 وفي حديث خالد كلام منها حديث اصرام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فروى انه كان قارئا والاحاديث
 الصحيحة المصروفة به اكثر من عشرين رواها سبعة عشر من الصحابة العظام وفي صحيح مسلم عن عائشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهل بالبحر مفردا وفي صحيح مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع بالعمرة الى الحج قلت قد بلغ اختلاف الاحاديث في حجة الوداع مبلغ التعجب طعن الملاحقة
 به على المسلمين وقالوا لم يجمع بينكم الا حجة واحدة فاختلقت فيها مع كثرة الحافرين ولم يعلم ان سبب الاختلاف
 هو الكثرة فكل اخبر بما ظن وكتب الطحاوي من ائمة الحنفية في التلخيص اكثر من الف ورقة منها عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل فنهت تحول الى المدينة رواه ابو داود وعنه ابي هريرة
 قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذ السواد انشقت واقرب باسم ربك لذي خلق رواه مسلم والجواب
 بوجه الاول ان اسناد حديث ابن عباس ضعيف كما قال الحافظ عبد الحق وقال الحافظ ابن عبد البر
 حديث منكرو ثاينها ان الاثبات ارجح من النفي لان المثبت انادى ^{بهم} مع الثاني فانه لا يخبر الا عن ^{بهم}

ثالثها ان حديث ابى هريرة ناسخ لانه متاخر الاسلام فانه لم يبع من الهجرة في غزوة خيبر
ان قلت متاخر الاسلام لا يدل على تاخر الحديث كما تقرر في محله قلت نعم ولكن قوله سبحانه دليل
على تاخر الحديث منها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاز منكم الجمعة فليغتسل
رواه البخاري والترمذي والموطا وانسائي وعن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسل الجمعة واجب على كل محتلم رواه البخاري وسلم وانسائي والبوداود والترمذي وحسنه سمره بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ولعمرة ومن اغتسل فغسل افضل
رواه الترمذي والبوداود وانسائي وقال الترمذي وفي الباب عن ابى هريرة وعائشة وانسائي

الجواب بوجوه انه ان الوجوب منسوخ والاستحباب باق ثالثها ان الامر للاستحباب ويدل
عليه ما في الصحيحين ثالثها ان الحكم بالوجوب انتفى بانتهاز العلة كسهم مولفة القلوب وبنى ما ثم و هو
مروي عن ابن عباس قال كان المسجد ضيقا وهم يلبسون الصوف وكانوا يتعرقون في اليوم الحار فيوزي روال
بعضهم بعضا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتقال والتطيب فلما توسع المسجد وتركو الصوف فانتفى الامر
منها اخرج الطبراني في معجمه الاوسط عن عبد الرارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت ابا حنيفة
وابن ابي يلى وابن شبرمة فسالت ابا حنيفة عن رجل باع بيا وشرط قال البيع باطل الشرط باطل ثم اتيت
ابن ابي يلى فسالت فقال البيع جائز والشرط باطل فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت سبحان الله ثلثة
من فقهاء العراق اختلفوا في مسئلة واحدة فأتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال ما ادرى ما قال حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع بشرط البيع باطل والشرط باطل
ثم اتيت ابن ابي يلى فاخبرته فقال ما ادرى ما قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشتري بريدة فاعتقها البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت
ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادرى ما قال حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناقته وثقلت حملها الى المدينة البيع جائز والشرط جائز

فصل في النسخ والمنسوخ معرفتهما من اهم علوم الشرع وقال بعضهم فرض كفاية
وذكر الطيبي ان الشافعي يدعي ان النسخ والمنسوخ معا من كلام الله صلى الله عليه وسلم من
المنسوخ والجمل من المفسر حتى جالسنا في دار الشافعي ويعتبر النسخ بوجوه احدى ما تخرج الشارع

ثم اتيت ابن
شبرمة فسالت
عنه

كحديث بريرة مرفوعاً نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما
 بدلكم ونهيتكم عن النبيذ الاتي السقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكراً رواه مسلم وعنه عبد الله
 بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
 فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فقال ان في الصلوة لشغلا رواه الشيخان والبوداودي وعنه
 سبرة الجعفي مرفوعاً يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله تعز قد حرّم ذلك
 الى يوم القيامة رواه مسلم **ثانيها** تنفيض اليدين للصلاة وعنه ابي وائل بن حجر قال رويت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض قبل ركبتيه رواه احمد والبوداودي والترمذي وقال حسن غريب
 والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والدارمي وصححه ابن حبان وعنه ابي هريرة رضي
 مرفوعاً اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه رواه البوداودي والترمذي والدارمي
 فقال بعض المحققين الحديث الاول ناسخ للثاني ودليله قول سعد بن ابي وقاص نضع اليدين قبل
 الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين قال ابو سليمان الخطابي حديث وائل اثبت لكثرة اسانيد
 وتصحيح الائمة له **ثالثها** التاريخ كحديث افطر الحاجم والمحجوم وحديث اجتماعهم فامسكوا فان شغفني
 ذكر ان الاول سنة ثمان والثاني سنة عشرة سراجها عمل الصحابة بخلاف ما رواه
خامسها الاجماع كحديث قتل شارب الخمر في المرة الرابعة وهل الاجماع ناسخ او دل على
 النسخ عن زيد بن خالد انه سال عثمان بن عفان اريت اذا جامع ولم ينزل قال عثمان يتوضا كما
 يتوضا للصلوة والغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت عليا والزبير
 وطلحة والي بن كعب فامروه بذلك رواه البخاري قال القسطلاني قد وقع الاجماع على وجوب الغسل
 بعد ان كان في الصحابة من لا يلزم الغسل كسواد وسعد بن ابوقاص وعبد الله بن مسعود والي سعيد
 الخدري وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت وجوب الغسل مذاهب ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
 وردي عن علي بن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس وهذا رجوع منهم **فصل** ذكر بعض المنسوخات
 منها حديث العقيقة عن سلمان بن عامر الضبي يرفعه مع الغلام عقيقة فامسكوا عنه وما دام يسطوا عنه
 الاذى رواه البخاري وعنه الحسن عن سمرة يرفعه الغلام مرتين بعقيقة يذبح عنه يوم السابع ويسمى
 ويحلق راسه رواه احمد والترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين

كبشاً كبشاً رواه ابو داود و حسن قول اخلاف العلماء فيها فقال مالك الشافعي و داود حجة الحقيقة سنة و في رواية
 عن احمد واجته وقال الامام ابو حنيفة ليست بسنة ولا واجبة ولا احدى منسوخة قال الامام احمد
 الموطا بلغنا ان الحقيقة كان من رسوم الجاهلية وكانت معمولية في ادل الاسلام ثم نسخ ان حقيقة كل ذبح
 قبلها و نسخ صوم شهر رمضان كل صوم قبله و نسخ غسل الجنابة كل غسل قبله و نسخ الزكاة كل صدقة قبلها
 بهذا بلغنا انتهى بمعناه و اخرج ابن شهاب في كتاب النسخ من حديث علي مرفوعاً تحت الاصحى
 كل ذبح و رمضان كل صوم و غسل الجنابة كل غسل و الزكاة كل صدقة و قال في سنة المييب بن شريك
 ليس عندهم بالقبول انتهى قلت قال السيوطي في الذيل لم يثبتهم بكذا منسوخاً حديث نفى الزاني و يثبت
 بين الجملد و الرجم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدايت قد جعل
 لمن سبيل البكر بالبكر جلد مائة و نفى سنة و الشيب بالشيب جلد مائة و الرجم رواه مسلم اما النفي
 فلما ذكره النفي في كشف المنار عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنهما من ترك النفي و آما الجمع فلان حديث عبادة
 كان في اول الاسلام و في الصحيحين عن ابى هريرة في حديث العفيف قال فان اعترفت فارجعها
 فاعترفت فارجعها و ابو هريرة متاخر الاسلام و في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم فاعترأ
 بلا ذكر جلد و نسخ الجمع هو مذاهب ابى بكر الصديق و عمر بن الخطاب و ابراهيم النخعي و ابو حنيفة و مالك
 و الشافعي و الاوزاعي و سفيان و ذهب على بن ابى طالب و ابى بن كعب عبد الله بن مسعود و الحسن البصري
 الى انه غير منسوخ منها حديث النهي عن نبيذ التمر و الزبيب مجموعين عن ابى هريرة قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الجمع الزبيب و التمر و البر و التمر و قال ينبذ كل واحدة منها على حدته رواه مسلم و
 قال محمد في الآثار عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه محمول على شدة العيش توسعة للناس منها
 حديث النهي عن اجرة الحمام قال احمد و الطائفة حرام و في العيني شرح الكنز انه منسوخ منها حديث القيام
 للبخانة فعن عامر بن ربيعة مرفوعاً اذا راى احدكم البخانة فليقم حين يراها حتى تخلفه ان كان غير
 متبعها رواه مسلم و عن علي قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا و قد فقدنا يعني في البخانة
 رواه مسلم و هذا نسخ و هو مذاهب ابو حنيفة و مالك و الشافعي منها حديث الامر بقتل الكلاب قال الامام احمد
 منسوخ سوار كان الكلب سودا غيره منها حديث حرمة الذهب على النساء و عن اسماء بنت زيد مرفوعاً
 ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة و ايما امرأة جعلت في

اذنها خرسا من ذهاب جعلت في اذنها مثلها من النار يوم القيامة رواه ابو داود والنسائي وعن اخت
 لحنيفة مرفوعا يا معشر النساء اما لکن في الفضة تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا فظهر الاذنه
 به رواه ابو داود والنسائي منها - حديث قطع السارق اربع مرات اخرج النسائي عن الحارث اللحي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اتى بلص فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال قطعوا ثم سرق فقطعت رجلاه ثم سرق
 على عهد ابى بكر حتى قطعت قوائمها ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلم بهذا حين قال اقتلوه واخرجه الدارقطني والطبراني عن عصمة بن قائل سرق مملوك اربع مرات والنبي
 صلى الله عليه وسلم يعفو عنه ثم سرق الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجلاه ثم السابعة فقطع يده
 ثم الثامنة فقطع رجلاه وقال عليه السلام اربع باربع ودليل نسخة ما رواه محمد بن الحسن في كتاب
 الآثار عن ابى حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن ابي طالب قال اذا سرق السارق
 قطعت يده اليمنى فان عاد قطعت رجلاه اليسرى فان عاد ضمنته السجن حتى يحدث خيرا انى لاستحي من الله
 ان ادعه ليس له يد ياكل بها ويستحي بها وما روى ابن ابى شيبه عن ابى خالد عن الحجاج عن سماك
 عن بعض الصحابة ان عمر بن الخطاب استشارهم في سارق فاجمعوا على مثل قول علي منها حديث قطع الخائن في
 العارية اخرج مسلم عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية يسرق المتاع وتجد ما فامر النبي صلى الله
 عليه وسلم بقطع يدها وبهذا الحديث عمل احمد واسحق وقال بعض الحنفية منسوخ بحديث جابر مرفوعا
 في علي خائن وان منتهب ولا يختلس قطع رواه الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح وسكت عليه عبد الحق وابن
 القلان في غير موضع به عندنا وقال بعضهم انما قطعت لسارقة وذكر محمد المتاع انما هو لا شتهارها بذلك
 وقال بعضهم كان السارق في راجع فيهمها حديث قطع لبناس اخرج البيهقي في المعرفة
 عن البراء بن عازب - نسخة من نبش قطعناه وعن عائشة قالت سارق امواتنا كسارق احيانا
 وبهذا الحديث اخذ ابو يوسف وباك الشافعي واحمد وابو وليد والحسن والشعبي وقناده وحماد
 وعن عمر بن عبد العزيز ودليل نسخة ما رواه ابن ابى شيبه عن حفص عن اشعث عن الزهري
 قال اخذ بناس في زمن حويثة وكان مردان على المدينة فسال من بحضرته من الصحابة والعقهاء
 فاجابهم على ان يضرب ويطاف منها حديث تصحيت البعير عن عشرة وهو عن ابن عباس قال
 كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وحضر الاصحى فاشترى كفا في البقرة سبعة دنانير البعير عشرة

والترمذي والنسائي وابن ماجه وعمل بهذا الحديث الحق بن راهويه وقال غيره منسوخ وعن جابر بن عبد الله
 البقرة عن سبعة عن الجوزي عن سبعة رواه مسلم وابوداود واللفظ له منها افطر الحاجم والمحجوم وقد ذكر قبل
 حديث قنوت الصبح فصل التزيح وجوبه كثيرة وجمعها الامام ابو بكر الحازمي خمسين وجوها كثيرة الرواة
 وان الظن بخبر اثنين اقوى منه بخبر واحد ولم الى ان يبلغ اليقين بالتواتر وخالف الكرخي قياسا على الشهادة
 وهو قياس مع الفارق و^{١٢}منها وصف يوجب غلبة الظن بالصدق كفقهاء الرازي وضبطه ورعه
 وعلمه بالتجو منها اعتماد على الحفظ لا الخط المحتمل للتزوير كما في حنيفة الامام منها عمل بالمروى
 فيها اتصال السند خلافا لمن يرجح المرسل على المسند منها المسند بالاجماع فانه يرجح على ما اختلف
 في كونه مرسل او مسند منها المرفوع بالاتفاق فانه يرجح على ما اختلف في كونه مرفوعا او موقوفاً
 منها ارسال التابعي فانرجح على ارسال متبع تابعي منها علو الاسناد وفيه رغبة شديدة للمحدثين
 منها قوة التحمل كالسماع والقراءة على ما سواهما من طريقه واختلف في ترجيح احدهما على الآخر ومنها
 التصريح بالسماع فيترجح سمعت على قال منها حكاية اللفظ بعينه فيترجح قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا منها تقرير الحاضر فانه يرجح على تقرير الغاب
 اي يرجح ما سكت عنه وقد جرى بحضوره على ما سكت عنه وقد جرى لا بحضوره منها خبر الواحد فيما لا يعم
 بالبلوى فانه يرجح على خبر الواحد فيما يعم البلوى للتحلف في قبوله منها ارسال عن الثقات فقط
 لمولات ابن المسيب الحسن منها مباشرة لما يرويه فيترجح قول ابى رافع ان ابني صلى الله عليه وسلم
 ميمونة وهو تلال على قول ابن عباس نكحها وهو حرام لان ابا رافع هو السفير بينهما منها ان يكون صاحب
 الواقعة فيترجح قول ميمونة تزوجني ونحن دالا لان على قول ابن عباس منها مشافهة الشيخ فيترجح
 رواية القاسم عن عائشة ان بريرة عتقت وزوجها عبد على رواية ان سود منها انه حر فان القاسم ابن اخيهما
 لا تجوب عنه والاسود سمعها من وراة الحجاب منها القرب من الشيخ عند السماع فيترجح قول ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم افرد التلبية على قول من روى انه ثمالا لانه كان تحت ناقته حين لبى منها طول
 صحبة الشيخ كترجيح حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر بمكة على حديث
 ابن عمر انه رجع بمنا و^{١٣}هنا لان عائشة اعرف باحوال النبي صلى الله عليه وسلم منها القرية العادية
 كما في الحديثين المذكورين فان حجة الوداع كانت في شهر آذر والملاوان متساويان وقد افاض في اليوم

من مزولة الى متا وخطب ورمى الحجرة ونحر ابلاً كثيرة وقسمها واكل منها وخلق راسه ولبس ثيابه وتطيب و
 قدم مكة وطاف ذاتي زمزم وشرب فيبعدان يرجح الى ما ودقت النظر باق منها^{٢٢} حمل فعل النبي صلى الله
 عليه وسلم على الافضل لان الصلوة في مسجد الحرام اكثر ثوابا منها^{٢٣} الاتصاف بما يوجب تصون الجاه والخوف
 عن نسبة الكذب ككون الراوي متقدماً الاسلام او مشهوراً بحب النسب منها^{٢٤} التحمل بعد البلوغ فانه متفق
 عليه بخلاف اصبى منها^{٢٥} الذكورية منها^{٢٦} الحرية منها^{٢٧} كثرة المنزكين منها^{٢٨} التزكية بكلام صريح
 فانه يرجح على التزكية بالتحمل برواية او الرواية عنه منها^{٢٩} الاستناد الى كتاب عن كتب المحدثين
 فانه يقدم على ما تداوته الاخبار بلا سند منها^{٣٠} عدم انكار الراوي لروايته فانه يرجح على ما انكره الراوي
 منها^{٣١} عدم انكار الحكماء روايته الراوي فانها ترجح على ما انكره منها^{٣٢} النهي فانها ترجح على الامر لان النهي
 غالب الرفع المفسدة والامر غالب الجلب للنفع والاول اهم من الثاني منها^{٣٣} النهي يرجح على الاباحة منها^{٣٤}
 الامر فانه يرجح على الاباحة على ما صحه العمد للاختياط وقيل بالعكس منها^{٣٥} الاستناد الى كتاب معروف
 بالصحة كالصحيحين فان حديثها يرجح على حديث غيرها اذا لم يعرف حال الرواة كالسنن الاربع منها^{٣٦}
 ما قل احتمال يرجح على ما كثر احتمال كالمشترك بين المعينين على المشترك بين معان منها^{٣٧} الحقيقة على المجاز منها^{٣٨}
 المجاز الذي يكون علاقة ظاهرة على ما علاقة خفية منها^{٣٩} المجاز على المشترك قيل بالعكس منها^{٤٠} المشهورة
 لثقة او شرعاً او عرفاً منها^{٤١} كون اللفظ مستعملاً في الشرع في معنى اللغوي بخلاف ما نقله الشارع عن
 معناه اللغوي منها^{٤٢} التاكيد كقوله نكاحها باطل باطل باطل منها^{٤٣} دلالة المطابقة ترجح على الالتزام
 منها^{٤٤} مفهوم المطابقة يرجح على المفهوم المخالف منها^{٤٥} دلالة الاختصاص ترجح على دلالة الاشارة ودلالة
 الايمان منها^{٤٦} اذا لزم في نص تخصيص العام وفي الاخر تأويل الخاص يرجح الاول لانه اكثر منها^{٤٧} الخصوص
 فالخاص يرجح على العام ويمنح العام الذي لم يخص على العام المخصوص للخصان في حجيته منها^{٤٨} يرجح المقيد
 على المطلق منها^{٤٩} يقدم من صيغ العام اقويها دلالة كالنكرة المنفية ثم الجمع المحلى والاسم الموصول ثم اسم الجنس
 المعروف باللام منها^{٥٠} يقدم اجماع الصحابة على اجماع التابعين والتابعين على اتباعهم هذا اذا كان
 الاجماع ظنية منها^{٥١} يقدم الحظر على الاباحة منها^{٥٢} يقدم الحظر على الذب منها^{٥٣} يقدم الحظر على الاباحة
 والكرهية منها^{٥٤} يقدم الوجوب على الذب منها^{٥٥} يقدم المثبت على النافي كـ يث بلال دخل البيت
 وصلى على حديث اسامة لم يصل منها^{٥٦} يقدم ما يدروا الحد على ما يوجب منها^{٥٧} يقدم الموجب للطلاق

والعقود على ما ينبغي ان لا يصح لزوم الرواية والرق منها يقدم الاخف على الاثقل لان المخرج منقضي عن
الدين وقال بعضهم بانكسار في حكم تدارض الحديث الصحيح وقول المجتهد هو موجب مهم يجب اتقانه
للتأخر في الاحاديث والمراد بهذا التدارض ان يثبت العالم الذي لم يبلغ درجة الاجتهاد كتب المذهب
المشهور المرددة فلا يجد فيها قرنا او حديثا صحيحا يدل على صحة قول المجتهد بل يجد ما مقصورة على دليل
عقلي ويجد مع ذلك حديثا صحيحا مخالفا لقوله **واعلم** ان العلماء فيه على قولين احدهما الاخذ
بقول المجتهد سيما على انه اطلع على هذا الحديث فوجد منسوخا او مرفوعا وهو مذموم عامة من يتقلد و
يتعصب في التقليد ثانياها الاخذ بالحديث وهو قول المحدثين والفقهاء المحققين المحشورين تحت
لواء النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة** زعم قوم من الشيعوية ان الامام ابو حنيفة رحمه الله يافى
بالقياس ويترك الحديث حتى اشتهر الحنفية باصحاب الراي والشافعية باصحاب الحديث ان قلت
فما سبب هذا لو هم الذي اشتهر بين الناس قلت امران احدهما ان اصحاب هذا المذهب
لم يجمعوا احاديث مذمومة فان امامهم كان لا يرى الرواية الا من الحفظة فكان يتورع الرواية بالمعنى
فلم يشتهر عنه الا المسند الصحيح بخلاف اصحاب المذاهب الثلاثة فانهم جمعوا احاديث الموافقة لمذاهبهم
في مجلدات فاشتهرت مولفاتهم ومن تتبع الاحاديث وجد على مذهب ابو حنيفة احاديث اصح واكثر منها
ولعل الله سبحانه يوفقنا لجمعها ثانياها انه كان قد يرنج الحديث الموافق للقياس على المخالف فيذكر الدليل
العقلي ترجيح الحديث ولكنه قد يقتصر متكاسلون من علماء مذهبه على ذكر الدليل العقلي كساد عن تتبع الحديث
فباجملة الامام ابو حنيفة وابا يوسف وعلماء ائمتهم الله تعالى كانوا في الغاية القصوى من معرفة الحديث والتمسك
بالسنة ولكن لما تقاصر بعض علماء مذهب عن تتبع الاحاديث وتحريرها واكتفوا بالدلالة العقلية
زعم الناس ان بناء هذا المذهب على الراي وقاكر هذا الزعم بما ظهر من بعض مناهج الحنفية من التعصب
على علماء الحديث والاستهانة بهم والغلو في مخالفتهم حتى قالوا بكراهية الاشارة بالمسبة في التشبه كراهية
صيام ايام البيض وقراءة الكهف يوم الجمعة ونحوها مما ثبت بالحديث الصحيح **فالحاصل** ان القول بان
الامام ابو حنيفة يافى بالقياس ويترك الحديث وهم بل هو اشتد الائمة اتباعا للحديث ومن ارتاب فليست في
شرح مواهب الرحمن في الفتاوى فان صاحبه التزم ايراد الدلالة من القرآن وصحيح البخاري وصحيح مسلم
وكذلك في شرح ابن الهيثم المحقق على الهداية فانه قد تدارك المطاعن التي في الهداية من هذه الاحاديث

والاكتماء على الدلائل العقلية وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى كثير الحديث سمع اربعة الاف رجل وكان ثمانمائة
من مشايخه من التابعين وكان عنده من الاحاديث المسبوقة من الصائين وبيد كل على ما ذكرنا وجه اهدا
ما قاله الامام الحافظ ابو محمد بن النضر من كبار الظاهريين ان اصحاب ابي حنيفة متفقون على ان الحديث مقدم
على القياس وان كان سنده ضعيفا خلافا للشافعي فانه يقدم القياس على بعض انواع الحديث الضعيفة -
ثانيها ان ابا حنيفة رحمه الله يعمل بالحديث المرسل خلافا للشافعي ثالثها انه لا يعمل من اقسام القياس
الا بالموثوق بترك قياس لظرد والتناسب الشبه وبيانها في الاصول خلافا للشافعي رابعها انه يعتد
الصحابي في احتمال السماع مثله فاشافعي خالفها بالنقل عنه انه قال انكوا قولى... بقول الرسول
صلى الله عليه وسلم وقال لا افتى الا بما هو مروي وما ثور وقال اذا بلغنا الحديث المرفوع فلي الراس العين
واذا بلغنا اثار الصحابة اخترنا منها ولم نخرج عنها واذا بلغنا احوال التابعين زاحمنا بهم لانهم لا يظهرون
الحق سادسها ثناء الامم عليه وعلى اصحابه قال الشافعي الناس كلهم عيال على فقه ابي حنيفة وقال
لو نظر اليهود والنصارى في تصانيف خمر بن الحسن الشيباني لا منوا بالاقتيار وهي ستة كتب كل
كتاب نحو ستين او سبعين مجلدا فاكثرا سابعها ان الامام احمد بن حنبل ياخذ بظواهر الحديث ومن المشهور
ان بناء مذهبه على الحديث ثم انه يظهر على المتبوع ان خلاف احمد والشافعي اكثر من خلاف احمد وابي حنيفة
بل الخلاف بينهما كثير وقد استخرجوا من الاصول مائة وخمسة عشر من مسئلة خالف فيها احمد والشافعي
وطابق ابا حنيفة ومن العجائب ان الامام المحقق ابن الهمام الحنفى قد وقع المطاعن عن مذهب الحنفية
باثبات احاديث هذا المذهب والجواب عن الاحاديث التي تمسك بها غيرهم فطعن فيه بعض الحنفية
بانه من اصحاب الظواهر فاتخذوا علمه بالحديث مطعنا فهذا جزاء حسن وزعموا ان البخاري صاحب الصحيح افته
بالحرقة بالرضا من شاة فنفي من بخارا بامر الشيخ ابى الحفص الكبير البخاري وهذا افتراء بل كفاه امير بخارا
بامارة محمد بن يحيى الذهلي بعد ان سار بعض الناس عن خلق اشترت فقال القرآن كلام الله قد مر والفاظنا
محدثه لانها من افغانا فشتوا عليه واتهموه بخلق القرآن فنذوه ظلما مع انه كان اعلم الناس على الحق
فكلم يخصى ايام الا وقد ورد امر الخليفة بغرل امير بخارا وتقدم به وكوا نصفت لوجدت البخاري اعرف
بالدين من الفارجل مثل ابى حفص ومحمد بن يحيى الذهلي ولكن صاحب النعمة محسود فاستفظ
في الفصل واسلك به الصراط المستقيم الفصل في من حدث ونسي ان الدافقني فيه كتابا فاشيخ اذا انكر الحديث

على روايته جزأاً وقال كذب - على اذ قال لم ارد بهذا رواية مردودة على المختار وحكي بعضهم بجماع ولا
يقدر في عدالتها وضبطها وان لم يجزم فقال لا احفظه اذ لا اذكره فجمهور الفقهاء والمحدثين على انه مقبول
لان الراوى الثقة جازم متيقن بالحديث فلا يعارضه الاحتمال الضعيف على ان الراوى احدث سناً في
الغالب فهو احفظ وكره الشافعي الرواية عن الاحياء لان الانسان بعد النسيان يقع التعارض والخبط
وقال عبد العزيز بن محمد الدارودي حديثي ربيعة عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة بن ابي
صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين وكما قال فسالت سهيلاً فلم يه في فكان سهيل يقول بعد ذلك
حديثي ربيعة عن حديثي عن ابي وقال بعض الحنفية يريدون الفرع تتبع للاصل في اثبات الحديث فكذا
في نفيه كالشاهد الفرع للاصل واجيب بانه قياس مع الفارق لان شهادة الفرع لا تتبع مع المقر على
شهادة الاصل بخلاف الرواية وقيل يرد عند ابي يوسف خلافاً لما ادعى رجل عند قاض انه
قضى له بحق على هذا الخصم ولم يذكر القاضي تضاده وانكر عند ابي يوسف لا يقبل وعند محمد يقبل وانكر
ابي يوسف ما كل على محمد في جامع الصغير فلم يقبل شهادته على نفسه حيث لم يذكر وثبت محمد على
ما رواه عن ابي يوسف مع انكاره **مسألة** اخرج القائلون بالقول بحديث ذي اليمين فان النبي صلى الله
عليه وسلم قبل شهادة ابي بكر وعمر على نفسه وهو منكر واجيب بانه عليه السلام عمل بتذكره بتدكيرهما انه
معصوم عن الاقرار على الخطاء و بان كلام كل منهما يحتمل الصدق لاحتمال ان الشيخ رواه ثم نسيه كما ان
زوج المعتدة اذا قال اخبرني ان عدتها قد انقضت يجوز له التزوج باقتها واربع موأا وان كذبته
المرءة عند الحنفية خلافاً للزفر الشافعي **مسألة** اخرج القائلون بالرد او لا بحديث عمار قال عمر بن اما
تذكر اذ كنا في ابل فاجنبت فتمتعت في التراب ثم كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
اما كن يلفيك ضربتان فلم يذكره عمر ولم يقبل روايته فكان التيمم للجنب وثانياً بان الحديث انما يكون حجة
بالاقصال الى الشارع وبالا نكار ينقطع الاتصال اذ هو مناقض بانكاره فلا يثبت كالشهادة **مسألة**
بنى الحنفية على هذه المسئلة ردهم حديث ابي هريرة في الشاهد واليمين وحديث عائشة ايما امرؤ نكحت
نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فانه عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن
عائشة وقالت ابن جريج انه سأل عنه ابن شهاب فلم يعرفه والحق عندى ان الحديثين ثابتان
اما الاول فمروى عن ابن عباس وغيره واخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين شاهد

وقال النودى جاءت احاديث كثيرة في هذا المسئلة من رواية على وزيد بن ثابت وعمار
 بن حزم وسعد بن عباد وعباد بن عمر والمغيرة واما الثاني فرواه الطبراني عن ابن عمر ويعقوب بن
 نكاح الا بولى اخرجهم الاربعة واحمد وابن حبان والدارمي عن ابى موسى وابن ماجه عن ابن عباس
باب عن الاول ان المراد يمين المدعي عليه مع الشاهد الواحد للمدعي يوافق حديث ابن عباس البنية
 على المدعي واليمين على من انكر رواه البيهقي بسند صحيح او حسن واخرج النجاشي عن البخاري ومسلم
 واحمد وابن ماجه ويعقوب بن الجمع قول ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد كما روى عنه
 باسانيد مرضية وعن الثاني انه في الصغيرة وامته او النكاح بغير الكفو اذا طلب اولى المتفرق بيلا
 يعارض قوله عليه السلام الايم احق بنفسها من ديارها رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي ومالك في الموطأ
 والايام مالا زوج لها بكرا او ثيبا فتصل في اداب الطالب خلت في ادل سن التحمل فقال ابو عبد الله الزهري
 احد الشافعية يستحب كتابة الحديث في العشر من وليستغل قبلها بحفظ القرآن والفقه وقال جماعة بعد
 ثلثين سنة وكذا القولين افراط وقال الجمهور اقله خمس سنين واجتزأ بعضهم بحديث محمود بن بريح الانصاري
 قال غفلت من النبي صلى الله عليه وسلم محبة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من واد رواه البخاري وروى غيره
 انه كان ابن اربع سنين حكاه القاضي عياض وقال القسطلاني ومن ثم صحح الاكثرون سماعه من بلغ
 اربعا ولكنهم خصوه بالعربي اما العجمي فاذا بلغ سبعا وذكر الكاذب في شارب البخاري عن ابراهيم بن سعد
 الجوهري قال ربيت صبيا ذاربع سنين حمل الى المامون وقد قرأ القرآن ونظر في الآي غير انه اذا باع
 بكي وقال الحافظ ابو عبد الله لا صبهاني حفظت القرآن ولى خمس سنين وحملت الى ابى بكر بن
 المقرئ لا سمع منه ولى اربع سنين فقيل صغير فقال ابن المقرئ اقر ومرة الكافرون فقرئتها صحوة
 فقال لسمع والحمد على ثم المذهب المختار كما ذهب اليه النودى والحراني والعقلائي ان وقت السماع
 يختلف بحسب ذكاء القارئ وبلادتها فمن فهم الخطاب ورد الجواب صح سماعه وان كان له دون خمس الاقل
 ولو كان ابن خمس سنين وقال السخاوى سن السماع ان يعرف الحجة من الثمرة فقال موسى بن هارون
 من فرق بين البقرة والدابة صح سماعه ولا يخفى ان في القولين تفریط
مسئلة زعم بعض الناس انه لا يصح السماع قبل البلوغ ورد عليهم المحققون لان كثير من الصحابة
 تحملوا الحديث قبل البلوغ كالحسن والحسين وابن عباس وابن زبير رضي الله عنهم واجمع الاممته

على قبول روايتهم من غير تفرقة بين ما تحمله قبل البلوغ وبعده وايضا قد استمرت العادة قد يماز حديثنا
باحضار الصبيان مجالس الحديث وقبول روايتهم اياه بعد البلوغ كذا ذكر العراقي —

مسألة كانت الاحاديث في العصر الاول غير مدونة في الصحف بل في افواه الرجال فكان طائفة
الحديث يسرون في افاق الارض ويكتبون الحديث وقد رحل البخاري الى البليخ والمرو والسيابور و
الرمي وبغداد والبصرة والكوفة والمكة والمدينة والواسط ومصر دمشق وقيسارية وعسقلان وحمص
وبلذاسا وعظما والمحدثين وروى البخاري في الادب احمد وابو يعلى ان جابر او هو ابن عبد الله الصحابي
المدني بلغه عن عبد الله بن انيس حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى بغير اثم شرا حله
وسار عليه شهرا حتى قدم عليه الشام وسمعه منه ورضي الله تعالى عن المحدثين وشكرهم مساعيهم في جمع الاحاديث
حتى يمكن الاطلاع على جميع الاحاديث وهو مرتب في داره فيجب على الطالب ان يعتنم بها ويعد الاطلاع على
حديث واحد نعمة عظيمة وقال عمرو بن ابي سلمة قلت للاوزاعي اني الزمك منذ اربعة ايام ولم اسمع منك الا
ثلثين حديثا قال تستقل ثلثين حديثا في اربعة ايام وقد سار جابر بن عبد الله الى مصر واشترى راحلة في
حديث واحد ثم انصرف الى المدينة كذا ذكره الحاكم وقال سعيد بن المسيب كنت اسافر مسيرة الايام والليالي
في الحديث الواحد وسأوت في حلية الاوليا عن سفيان الثوري انه كان ربما حدث الرجل حديثا فيقول له
هذا خير لك من ولاية الري

فصل في اداب الشيخ

المحدث يجب عليه تهذيب الاخلاق والتحرز عن الريا والسمة وحب الرياسة والتكبر وبالكمل
هو في مقام وراثته النبي صلى الله عليه وسلم فيجب التاديب بادابه حتى قل سفيان الثوري كان الرجل اذا اراد
الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة ولعل هذا مبالغة منه **مسألة** اختلفوا في السن الذي يتدق فيه الشيخ
لاسماع الحديث فثلاثون سنة لانه من كمال العقل وقيل اربعون لانه سن مبدؤ الوحي وقال المحققون
متمى وقع الحاجة الى ما عنده من العلم جاز له نشره وهو الصحيح وعن مالك انه نشر الحديث وله سبع عشرة سنة
وقيل ثمان وعشرون ومات عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد المحدث المجتهد ولم يبلغ اربعين سنة وكتبوا
عن محمد بن اسماعيل البخاري وهو ابن عشرة اعوام **مسألة** اذا خاف الشيخ على نفسه الخرف من الهرم
وجب عليه الكف عن الاسماع وليس للخرف سن معين فقد جاوز قوم ثمانين مع سلامة عقولهم

كانس بن مالك وسهيل بن سعد وعبد الله بن اوفى الصحابة رضي الله عنهم وكمالك الامام وسفيان بن
 عيينة والبيهقي امام المصريين وابن الجوزي حدث بعض الاعلام بعد المائة كالحسن بن عرفة وابي القاسم
 البغوي كذا في الخلاصة **مسلم** استحب العلماء الحديث على طهارة ودقار وقال مطرف كان الناس اذا اتوا
 فاك خرجت اليهم الجارية وقالت تريدين الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم من حينه وان قالوا
 الحديث اغتسل ولبس احسن ثيابا وتعمم والقبلة مسفحة فيخرج فيجلس عليها فاشتا ولا يزال يتخير بالعود
 حتى يفرغ من الحديث **مسلم** عن ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يكن يجلس على المنصة الا لاجل الحديث ويقال اخذها مالك عن سعيد بن المسيب احد اهل التابعين ورواه
 مالك قتادة وجمع من العلماء الحديث بلا طهارة وكان الاعمش اذا كان بلا وضوء يتيمم **مسلم** كره المحققون
 الرفع الصوت عند سماع الحديث مستدلين بقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وان ينطق بالحدث
 حديثه لغير حاجة ضرورية وان لا يقوم تعظيما لاهل لانه قلته مبالاة بحديثه صلى الله عليه وسلم وقطعه بدعته
 وعن مالك انه جلس يحدث فلهو الزنبور في سبعة عشر موضعا وهو لا يتحرك تعظيما للحديث مع انه كان
 معذورا فيه وان لا يحدث قائما او ماشيا او مضطجعا او مستجلا الا لضرورة وان لا يخص بعض الائمة
 بالتوجه الا اذا كان احدهم على الحديث **مسلم** قيل الاقرب الى الادب ان لا يحدث عند من هو افضل
 منه في العلم بل قيل لا يحدث في البلد اذا كان فيه اعلم منه والصحيح انه يجوز اذا كان لبعض الحاضرين حاجة
 الى ما عنده من العلم وكم من مفضل يكون عنده من بعض العلم ما ليس عند الفاضل **مسلم** اذا كان السامع
 لا يطلب الحديث لوجه الله تعالى فلا ينبغي للشيخ ان ينجل عنه بالحديث بل يرجوا ان يوفق الله تعالى لتبصير
 الغيبة فان في الحديث قوة جدا بته الى الاهتداء قال الامام ابن العربي قرونا العلم لغير الله فابي ان يكون
 الا لله **مسلم** من الاحاديث ما يخفى عن بعض الناس والاصل فيه قول ابي هريرة حفظت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وعائش من العلم فمنها احاديث ضحايتها اهل الجنة فان العامة يزعمون انه نزل
 ومنها احاديث تليق النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه وتروى به نائة مرة ثمانية فان عامة دارنا
 يزعمون الامرين من اعيوب ومنها ما كان على النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر الاختيار في العيش
 الخشن وما اصابه من اذى الكفار سيما يوم احد فان الجهلة يزعمون هو انا وذلالتها حديثك
 والله رضي الله عنها وهذا حديث مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه المطهرات لما روى ان رجلا

سُئِلَ فِي الْجَمَاعِ بَلَا أَنْزَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشِيرًا إِلَى عَائِشَةَ أَنَا فَعَلْتُهَا وَلَا تَغْتَسِلُ مِنْهَا
أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا يَسْتَقْبِلُهُ السَّامِعُونَ كُلُّهُمْ إِلَّا بِلَاحٍ وَالْقَدِيدُ وَحَقُّ الْأَدَابِ شَتَا وَمِنْهَا حَدِيثُ
بُولِ قَامًا وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ كَانُوا لَا يَسْتَبْجُونَ بِالْمَاءِ وَسُئِلَ عَلَى رَأْسِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانُوا يَبْصُرُونَ بِعَرَاوَاتِهِمْ تَشْطُلُونَ شَطْلًا مِنْهَا أَحَادِيثُ طَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ مَنَعَهُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ
هُوَ إِلَّا يَمَانٌ وَسَرَّهَا لَمْ يَنْفَعِ الْعَامِي فَيَسُوْا عَقْدَاهُ **فصل طرق التمثل بالطريق الأول** السماع من
لفظ الشيخ وهو ما وثقها عند جمهور المحدثين **الطريق الثاني** العرض وهو القراءة على الشيخ سواء
كَانَ الْقَارِئُ هُوَ الْمُتَمَثِّلُ أَوْ غَيْرُهُ وَسَوَاءُ كَانَ الشَّيْخُ يَحْفَظُ امْلَأَ إِذَا كَانَ يَصِلُ فِي يَدِهِ أَوْ فِي يَدِ ثَلَاثَةٍ أُخْرَى مِنْ
الْحَاضِرِينَ تِلْكَ هِيَ السَّمْعُ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ لَمْ يَجْزِ الْعَرْضُ عَلَيْهِ **مسألة** الأصل أن يتكلم
الشيخ بعد العرض بكلمة تدل على صحته أما إذا قيل له أترك فلان بهذا فلم يقل نعم أو لا وهو غير ساء
وَلَا مَكْرَاهٍ فِيهِ خِلَافٌ فَالْجَمْعُ عَلَى أَنَّهُ يَصِحُّ سَمَاعُهُ وَيَجُوزُ الرِّوَايَةُ وَبَشَرَطُ بَعْضِ الشَّافِعِيَّةِ كَسَيِّمٍ وَابْنِ
أَسْمَقٍ الشَّيْخَ رَازِي وَابْنِ الصَّبَّارِ نَطَقَهُ وَقَالَ الْأَمَامُ الرَّازِي أَنَّ سَارَ بِرَاسِهِ أَوْ أَصْبَحَهُ فَالْمَشَارَةُ
كَهَلْبَةِ فِي دَيُوبِ الْعَمَلِ وَلَا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَوْ سَمِعْتُ لِأَنَّهُ مَأْمُوعٌ شَيْئًا وَاشْكُرْ الْعَرْضَ شَرْزَمَةً
كَابِي عَاصِمِ الْبَيْهَقِيِّ وَوَيْعَ قَالَ مَا حَدَّثَ عَرْضًا قَطُّ وَحَدَّثَ بِنِ سَلَامٍ أَدْرَكَ الْأَمَامَ مَالِكًا وَالنَّاسَ يَقْرُونَ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَلَامٍ أَجْمَعِي لَمْ يَكْتَفِ بِهِ فَقَالَ مَالِكٌ أَخْرَجَ عَنِّي وَهُوَ مُدْهَبٌ
لَا يَعْجَازُ بِهِ بَلْ حَلَّى الْقَاضِي عِيَّاضٌ عَدَمَ الْخِلَافِ فِي صِحَّةِ الْعَرْضِ وَقَالَ الدَّرَاقِيُّ الْمَخَالِفُ لَا يَحْتَدُّ بِهِ فِي مَخَالَفَةِ
الْأَجْمَاعِ مِنَ السَّلَفِ وَكَانَ الْمَالِكُ أَشَدَّ النَّاسِ قَوْلًا بِالْعَرْضِ يَقُولُ كَيْفَ لَا يَجْزِي فِي أَحَدٍ شَيْءٌ وَهُوَ
يَجْزِي فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ أَظْهَرُ مِنْهُ وَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ صَحْبَةً سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً نَمَا سَمِعْتُهُ قَرَأَ الْمُوطَا عَلَى أَحَدٍ
بَلْ كَانُوا يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ وَاسْتَدْرَجَ الْحَمِيدِيُّ الشَّيْخَ الْبُخَارِيَّ وَابْنُ سَعِيدٍ الْحَدَّادُ لِقَصَّةِ صَنَامِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ عَنْ النَّسِ
يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَخَذَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَابْنِي صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَجُلُ الْإِيضُ الْمَتَى فَقَالَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمَطَابِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اجْتَنَبْتَكَ فَقَالَ ارْجُلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي سَأَلْتُكَ فَأَشَدَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدُ عَلَى
نَفْسِكَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدُّكَ فَقَالَ سَأَلْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ رَسُلُكَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ
فَقَالَ أَتَشْكُرُ اللَّهَ أَمْ كُنْتَ أَنْ تَعْلَى الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَتَشْكُرُ اللَّهَ أَمْ كُنْتَ أَنْ تَعْلَى
أَنَّ تَأْخُذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْمَانِهِمْ فَتَقْسِمُهَا عَلَى قَوْمٍ أَهْمُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللهم نعم فقال الرجل انت بما جئت به وانا رسول من رأى من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن
 بكر ووجه الاستدلال اكفاء النبي صلى الله عليه وسلم عنه بذلك وقيل قبول قومه اياه فحق ابن عباس
 ان ضما ما قال لقومه عندما رجع اليهم ان الله تعالى قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا وقد جئتكم من عنده بما
 امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما استل من ذلك اليوم وفي حاضره رجل او امرأة الا مسلما رواه احمد
مسألة السماع من الشيخ والقراءة عليه سواء فقال الحسن البصري والامام مالك والبخاري ويحيى بن سعيد
 القطان واكثر الكوفيين والحجازيين نعم وقال جمهور المشرقة السماع ارجح لانه طريق النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال الامام ابو حنيفة وابن ابي ذيب القراءة ارجح لانه رعاية الطالب اشد ولانه اذا قرأ الطالب للمحافظة
 من الطرفين واذا قرأ الشيخ فالمحافظة منه فقط **مسألة** الحسن في رواية هذا النوع ان يقال قرئت على
 فلان او قرئ عليه وانا اسمح فاقرب ثم ان يقال حدثنا قراءة عليه او خبرنا قراءة عليه وهل يجوز ان يطلق حدثنا او
 اجزنا بل ذكر القراءة فقال الزهري ومالك وسفيان بن عيينة والبخاري نعم وابن المبارك واحمد الامام والشافعي لا
 وقال الشافعي وجمهور المشرقة يجوز اطلاق اجزنا لاهدثنا اذ الثاني يشعر بالنطق وبالمشاهدة الطريق الثالث
 الاجازة وهي اقسام احدها اجازة معين لمعين كقول الشيخ اخبرتك رواية صحيح البخاري عنى اور اخبرتك جميع
 ما في فهرسى وهو على انواع الاجازة المجردة عن مناولة الكتاب وجمهورى المحدثين على ان ائمة بها جازة العمل بها
 واجب وزعم ابو الوليد البايجى الاتفاق على جواز الرواية والخلاف في العمل ودعوى الاتفاق وهم لم ينكروا الاجازة
 مطلقا جماعة من ائمة الاصول والحديث والفقه وهو احدى الروايتين عن الشافعي وقطع به القاضيان الحسين
 الماوردي من اصحاب الشافعي وابراهيم الحربي وابو الشيخ الاصفهاني من المحدثين وقال صدر الشريعة الحنفى
 ان كان السامع عالما بما في الكتاب يجوز الاجازة والمناولة والا فلا عند ابي حنيفة ومحمد خلافا لابى يوسف كما في كتاب القاضى
 الى القاضي **مسألة** الاجازة للطفل الذي لا يميز مختلف فيها وقطع القاضى ابو الطيب بصحتها وقال
 الخطيب وجدنا شيوخا يجزون الاطفال الغائبين ولايبأون عن اسائهم وتميزهم ثابتهما اجازة معين
 في غير معين كما جرتك مروياتى وجمهور المحدثين الشافعية على جواز الرواية وجوب العمل بها ثابتهما اجازة العوام
 كما جرت اهل زمانى او المسلمين ونحو ذلك وجوزها الخطيب والقاضى ابو الطيب لكل مسلم موجود في عصره فان قيد
 بوجوه خاص فاولى بالجواز كما جرت العلماء او ببلدى وقال القاضى عياض ان ذكره صفا حاصرا كما جرت لمن هو
 الا ان من طبقة العلم ببلد كذا او لمن قرأ على قبل هذا فما حسبهم اختلفوا في جوازه رابعها اجازة المعدم كما جرت

لمن يولد لفلان واختلف فيها فاجازها أبو يعلى حنبلى وابن عمر والمالكى والخطيب كالوصية والوقف و
 منعها القاضى أبو الطيب وابن الصباغ وابن الصلاح لانها فى حكم الاخبار ولا يصح الاخبار لمعدوم قال
 أبو بكر بن داود السجستانى وأبو عبد الله بن مندة ان عطف على موبود كجزت لك ومن يولد لك جازت
 وقال النووى هو الاقرب ولعله قياس على ان الشافعى اجاز الوقف على المعدوم بتعا للموبود لا استقدا لا -
 خاصتها الا جازة المعلقة كاجزت لمن شاء او ان شاء اجازة احدى جزته او اجزت لمن شاء زيدا جازة
 وفيها خلاف فصحى أبو يعلى الحنبلى وابن عمر والمالكى والبطلى القاضى أبو الطيب وقال أبو الفيض الفارسى
 ان قال اجزت لفلان كذا ان شاء او اجزت لك ان شئت فالظاهر جوازها بساكنها اجازة المجاز
 كاجزتك مجازا فى قطع الخطيب أبو نعيم وأبو الفتح المقدسى بجوازها وكان أبو الفتح يروى بالاجازة عن
 الاجازة - - - - - سابعها اجازة ما لم يحتمل المجزى لى روى المجاز له اذا تحمله المجزى والصحيح عدم جوازها
 وفعلها بعض المتأخرين الطريق الرابع المناولة هى ان يعطى الشيخ تلميذه الكتاب وهى على نوعين احدها
 بلا اجازة وهى ان ينادى الكتاب ويقول هذا سماعى ولا يبريد عليه وفى جواز الرواية بها خلاف فالاصوليون
 والفقهاء على المنع وبعض المحدثين على الجواز بوجهين احدهما انه لا فرق بينهما وبين ارسال الكتاب من يلبس
 الى بلد بلا اجازة مع ان الصحيح فى الثاني جواز الرواية ثانيهما ان قوله هذا سماعى كقوله هذا فلان لا يشترط الاجازة
 بالجماع فكذا فى الاول ثانيهما مع الاجازة وصورها ثلثة احدها ان يحضر الشيخ كتابه ويقول هذه
 روايتى او سماعى عن فلان فاروه عنى فيعطيه الكتاب تملكه او عاريتة لينسخه ويقابله بهذه اعلى صور الاجازة
 والمناولة حتى يجعلها الزهرى مسادبة للسماع والصحيح انها دونها كما ذهب اليه الثورى والحاكم وقال اما فقهاء
 الاسلام الذين اختلفوا فى الحلال والحرام فلم يروه سماعا الثانية ان يحضر الطالب الكتاب فيتأمله الشيخ
 بتدبر ويقتطع فيقول هذه روايتى عن فلان فاروه وهذه كالاولى وتسمى عرض المناولة فان ناوله واجازة
 بلا تدبر ما فيه فليس بشئ قيل الا اذا كان الطالب ثقة نقل الكتاب عن اصل الشيخ الثالثة ان لا يعطى
 الشيخ الطالب كتابه بعد المناولة والاجازة المجردة فشرح الحديث نعم وجماعة من الاصوليين الطريق
 الخامس المكاتبة وهى ان يكتب مسموعه لقائب او حاضر او ياذن فى كتابته وهى نوعان احدها
 مع الاجازة كاجزت لك ما كتبت اليك وهو كالمناولة مع الاجازة فى القوة ...
 ثانيها بلا اجازة ومنع الرواية بها قاضى الماوردى ...

المتأخى وأجانبها الجمهور وسواهم أبو أيوب
 السجستاني ومنصور والليث بن سعد وجعلوا في حكم المسند الموصول مستدين بان الاجازة موجودة معني
 وان لم توجد لفظا دل على اشتراط البينة قال الطيبي هو ضعيف بل يكفي معرفة خط الكاتب الطريق السادس
 الاعلام وهو ان يحجز الشيخ الطالب بان هذا الكتاب روايته عن فلان مقتصر على هذا من غير اجازة الرواية وفي
 جواز الرواية به خلاف فذهب كثير من اصوليين والفقهاء والمحدثين والظاهرية وابن جرير وابن الصبان
 وابو العباس العمري المالكي المكي الى جواز ما حتى قال لبعض الظاهرية لو قال هذا روايتي ولتروها عنى جاز
 الرواية كما في السماع والصحيح الذي اعتمدوا المحققون عدم الجواز لانه قد يكون الكتاب سماعه ولا ياذن
 لتحلل يعلمه وقال النووي يجب عليه العمل اذا صح سنده وان لم يحجز روايته عنه الطريق السابع
 الوجدان بالكسر مصدر وجد يجد مولد لم يحك عن قدام العرب وهو ان يسجد كتابا بخط من يعرف خطه فيقول
 وجدت بخط فلان او في كتابه بخطه قال حدثنا فلان الى اخر الاسناد والمتن وهو كما الواسطة بين المتصل والمنقطع
 والثاني اشبه والمدلس يقول فيه عن فلان وقال فلان واطلق المتساهلون فيه حدثنا واذ لنا وخطاهم المحققون
 وانكرتوم الوجدان مطلقا لعدم الاعتماد على الخط وشرط الاخرى الاذن بالرواية الطريق الثامن الوصية
مسألة لافرق بين التحديث والاخبار عند الزهري ومالك وابن عيينة ويحيى بن سعيد ومحمد بن ابراهيم
 واكثر المغاربة وفرق بينهما الاذاعي وابن جرير والشافعي ومسلم وابن وهب المصري والنسائي وغالب المشاركة
 فخصص التحديث بما يسمع من لفظ الشيخ والاخبار بما يقر عليه قال الاسفرائني ومن لم يحفظ ذلك على
 نفسه كان من المدلسين وذكر غير واحد ان هذا الفرق مستحدث مصطلح وزعم بعضهم انه من حيث اللغة وهو
 وهم وروى ان ابا حاتم قرو صحيح البخاري على شيخ سمعه من الفربري قراءة عليه وكان يقول في كل حديث حدثكم
 الفربري فلما فرغ من الكتاب سمع الشيخ انه سمع الصحيح من الفربري قراءة عليه لاسماعا منه فاعاد ابو حاتم
 قراءة الصحيح كله وقال له في جميعه اخبركم الفربري **مسألة** قال الطيبي لا يجوز في الكتب المولفة ابدال
 حدثنا باخبرنا ولا نكسه ولا سمعت باحد هما ولا نكسه لاحتمال ان يكون المؤلف لا يري مساواةهما اما ان كان
 يسوي بينهما فالجواز سني على جواز الرواية بالمعنى **مسألة** ان كان المتحمل واحدا افرد نحو حدثني او اجزئي
 وان كان مع غيره جمع نحو حدثنا واذ لنا كما قال ابن وهب والحاكم وحكاة عن عامة مشائخه وان نكس
 فالافراد ونقل عن يحيى القطان تجوز الافراد والجمع في ذلك كله وعنه مكرمة بن سليمان قال قرئت على

سما عيل بن عبد الله المكي فلما بلغت الضمى قال له كبر حتى تختمه فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامر بذلك
وآخر مجاهد انه قرأ على ابن عباس فامر بذلك واجر ابن عباس انه قرأ على ابي ابن كعب فامر بذلك واد
البيهقي موقوفه الحاكم في المستدرک مرفوعه عن نعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عتبة عن ام حبيبة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني الله له بيتا
في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عتبة فما تركتهن منذ سمعتهن
من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس فما تركتهن منذ سمعتهن من عتبة وقال النعمان بن سالم فما تركتهن منذ سمعتهن
من عمرو بن اوس. فصل في المسلسل هو اسناد يستمر رواية كلهم او اكثرهم على صفة واحدة ومن فوائده
دلالة على ضبط الرواة والتقاربهم وهي انواع لا تحصى احدى صيغة الادراك فانهم في التحديث او الاخبار
او السماع او العنعنة مثلا قال البخاري حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا فهو مسلسل بالتحديث وقال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجبيه ما يحب لنفسه
فهو مسلسل بالعنعنة ثانياً كلام زائد على صيغ الاداء نحو حدثني فلان والله قال حدثني فلان والله وعلى
هذا نهج قوله عليه السلام اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك وقال ابن جرير في تهذيب الآثار
حدثني ابو حميد المحمدي حدثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن مہاجر حدثني الزبيدي عن الزهري عن عروة
عن عائشة انها قالت يا ويح بييد حيث يقول شعر ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف
كجمل الاجرب قالت عائشة فكيف لو ادرك زماننا هذا قال عروة رحم الله عائشة فكيف لو ادركت زماننا هذا
ثم قال الزهري رحم الله عروة فكيف لو ادرك زماننا هذا ثم قال الزبيدي رحم الله الزهري فكيف لو ادرك
زماننا هذا وهكذا قال كل رجال اسناد الى اخره واخرج الديلمي عن علي قال راى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا
فقال يا ابن ابي طالب اني اراك حزينا فمر بعض اهلك يوزن في اذنك فانه يدركهم فخر بته فوجدته كذلك
وقال كل من رواه فخر بته فوجدته كذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني احبك تغفل في دبر كل صلوة
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وتسلسل الرواة بقول كلهم منهم بل رادى اني احبك فقول ثلثتها
حالة فعليت نحو حدثني فلان راكبا حدثني فلان راكبا وهكذا وكحديث انس مرفوعا لا يسجد العبد طلوة الايمان
حتى يؤمن بالقد خيره وشهره وحلوه ومره قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ريشته بيده

وقال امنت بالقدر وتسل الرواة في قبضهم لما هم وقولهم امنت بالقدر سأل بها النسبة الى البلاد
 كونهم كوفيين او يمين وقال البخاري حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عبد الله
 بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اى الايمان خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
 ومن لم تعرف فهو سلسل كله بالبصريين والحدیث الذي مر في الغنعة كله سلسل بالبصريين وقال البخاري
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن
 ابى سعيد الخدری انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خيرا للمسلم غنم يتبع بها فقيه
 شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن فهو سلسل كله بالمدينين فصل في صفات الرواة كحديث
 فقيه المتابعين بالخيار واسماء الرجال فصل في الغنعة اذا كانت في غير المعاصر فمنقطعة اجماعا اما في المعاصر
 ففقه مذاهب الاقول انها متصلة الامن المدس وهو مذهب الجمهور والثاني انه لا بد من ثبوت لقيها
 ولو مرة واليه ذهب على بن المديني والبخاري وقال ابن الصلاح وكاد ابن عبد البر يدعي اجماع ائمة الحديث
 عليه واظال المسلم الانكار على قائله في خطبة الصحيح وقال هو قول محدث لم يعهد من الائمة الثالث انه
 لا بد من طول صحته وهو قول ابى مظفر السمعاني السابع يجب ان يكون معروف الرواية عنه قال ابو عمر
 والروائي الخامس انه منقطع حتى يتبين الاتصال وهذه الاقوال الثلاثة مبهمة عند المحققين **مسألة**
 غنعة المدس غير مقبولة اجماعا وما وقع في الصحيحين فيما فصادرة عن تحقق وتيقظ مثلا قال البخاري
 حدثنا ابو نعيم حدثنا ذكره يا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في سفر فاهو بيت لا نزع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طاهرين فمسح عليها قال ابن حجر ذكره يا مدس لكن
 اخرجه احمد عن يحيى القطان والقطان لا يحتل عن شيوخ المدلسين الا ما كان مسموعا لهم وقال البخاري
 حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت النس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ لكل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزى احدنا الوضوء ما لم يحدث فسفيان مدس لكن اخرج
 الثاني عن سفيان قال حدثني عمرو **فصل** في غريب الحديث هو لفظ في متن الحديث خفي المعنى لقلة
 استعماله محتاج الى الشرح وهو فن جليل الشأن يجب الاهتمام به ولا يجوز التكلم فيه بالتعمين قبل
 التفحص والتمرين حتى روى ان الامام احمد سئل عن غريب فقال سلموا اصحاب الغريب فاني اكره
 ان اتكلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن وسخوه ما روى عن ابى بكر الصديق انه سئل

عن الالب في قوله تعالى وفاكته وابقال اى سماء تطنى و اى ارض تطنى اذا قلت في كتاب الله ما لا علم
 والتصانيف في شرح الغريب كثيرة واول من صنف فيه النفري بن شميل وقال بعضهم ابو عبيد ومعهم ثم الامام
 ابو عبيد انما سمى بن سلام توفي سنة اربع و عشرين و ما بين اقامته في تليف كتابه اربعين سنة فاستقصى
 وجمع ما لم يجمع من سبقه و لذا وقع كتابه موقعا عظيما من اهل العلم ان انه غير مرتب فيحسر الطالب منه وكتب
 ابو عبيد اضر به كتابا في تعقبه عليه وابن القتيبة كتابا في ما فات وكتب الخطابي كتابا فاستقصى ما فاتهما وكتب
 الشيخ حوقل بن ابراهيم بن قدامة على حرف التهجى و ألف الشيخ ابو عبيد الهروى الجلبى كتاب الغريبين غرائب
 القرآن والحديث و هو اجمع من كتب من قبله ثم كتب الحافظ ابو موسى المدينى كتابا فبحث عن كتاب
 الهروى وزاد عليه الاشياء و ألف بار الله الرمحى كتابا سماه رقائق وقال الطيلى هو نائق على كل فائق
 ثم جاء ابن الاثير فجمع النهاية وقالوا هى النهاية في الباب فاسهل تناولا الا ان فيه اعواز اقليل
 اى قد لا يوجد فيه شرح لبعض الغريب ثم جاء العالم الربانى جلال الدين السيوطى فلتخص النهاية
 وزاد فيه اشياء و سماه الدر النشير في تلخيص نهاية ابن الاثير **فصل** في معاني الاخبار اعلم انه قد
 يكون مفردات اللفظ في الحديث مشهورة الاستعمال ولكن يكون في معنى الكلام خفاء فيحتاج الى
 كتب الموقفة في معاني الاخبار وقد ذكر الامام الشافعى جملة من هذا الفن في كتابه الام ثم صنف ان ثمة
 فيه كتب كثيرة كالطحاوى من الخفيفة والخطابى وابن عبد البر من المالكية وكذلك الامام العارف الزايد
 قطب زمانه ابو بكر محمد بن ابى اسحق ابراهيم بن يعقوب الكلابادى البخارى و كتابه مشهور ببحر الفوائد
 وقد يسمى معاني الاخبار وكذلك العارف الولى محمد بن على النحيمى الترمذى صاحب نوادر الاصول وذكر
 الشيخ الحافظ البخارى ان البنى صلى الله عليه وسلم اعطى الكلام ماوى باقة ريسان وقال فسر حديثى
 وامت هذه طريقة فانتبه و هى في يده وكان يفسر الحديث في هذا الكتاب الى ان راى ان زائلة ومثل
 ذلك حكاية النحيمى الترمذى الا انه اعطاه باقة نربس زيبان تذكر نبذة من هذا الفن.

مسألة سيجان وحيجان والنيل والفرات كل من انهار الجنة لمسلم عن ابى هريرة فحقيل في الجنة
 انهار بهذا السماء وقيل انهار الارض تنفجر من الجنة لكن غير الله طعمها وقيل كناية عن كثرة ما فيها
فصل في فقه الحديث هو ما يذكر فيه الاحكام الشرعية المستنبطة وقد صنف في هذا الفن
 الخطابى معالم السنن وابن عبد البر التمهيد وقد ذكر الامام النووى في شرح مسلم نوادر حسنة من

هذا الفن وقال الطيبي كتابنا في شرح المشكوة جيد في الغريب المعاني والفقه اسلم لنذكر فوائد من
 هذا العلم منها عن النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل في بابا غير ما فعل النغير كان له نغير يلعب
 به غمات رواه البخاري ومسلم فهو يدل على جواز تكتية الصغير وعلى انه ليس بكذب وعلى اباة المزاح الم
 يودي الى مفسدة وعلى استحباب مواساة الصبيان وعلى جواز السجع وعلى ان حديث ذم حناص
 بالتكلف فيه او تنزيه المعنى الفاسد وعلى انه يجوز الاستئناس بالطيور وعلى انه يجوز تمكين الاطفال
 من اللعب بها الم يودي الى ايساجاع الطير واجتمع بعض الحنفية على ان حرم المدينة ليس حراما محرم مكة
 منها عن ابى هريرة ثم روى اذا استيقظ احدكم من نومه ... فلا يغسل يده في الاثا حتى يغسلها مثلثا
 فانه لا يدري اين باتت يده رواه مسلم قالوا كان اهل الحجاز يستنجون بالاحجار فقط وبلادهم كثيرة العرق
 فكان النوم مظنة تنجس اليد واعتبر من بعض الملاحدة على الحديث بانه مظنة بعيدة فاصح ويده
 ملصقة باسته فلم تنفك الى ان تاب وفي الحديث دلالة على ان مسح الاحجار يحزى في حق الصلوة
 ولا يظهر المحل تطهير حقيقيا وعلى ان الماء القليل يتنجس وان لم يتغير خلا فالملك وعلى استحباب
 التنزه عن النجاسات المتوهمة بحيث لا يودي الى الوسواس وعلى ان نصاب الغسل ثلاث مرات
 لانه اذا كان الغسل الموسوم ثلثا فالمحقق اولى وعلى ان الكناية اولى في الهنات حيث لم يقل فلعل يده
 وقعت على دبره منها عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت جئت اهب لك نفسي فنظر اليها فصعد النظر فيها وصوبه ثم طار رأسه فقال رجل
 من اصحابه يا رسول الله ان لم يكن لك حاجة فزوجنيها قال فهل عندك شيء قال لا والله قال
 انظر و لو خاتما من هديده قال لا والله يا رسول الله ولكن هذا ازارى فقال ما تصنع بازرك لم يكن عليها شيء وان لم يكن
 لم يكن عليك منه شيء ثم قال ماذا معك من القرآن قال سورة كذا وكذا قال اذهب فقد ملكتها بما معك
 من القرآن رواه مسلم وفي الحديث دليل على انعقاد النكاح بلفظ الهبة وهو ما ذهب الحنفية خلافا للشافعي
 وعلى جواز النظر الى محاسن الاجنبية بارادة النكاح وعلى استحباب الاكتفاء بالايماء في طرد الملتبس المرتجى
 وعلى استحباب تعجيل شئ من المهر وعلى جواز الحلف بلا استخلاف وعلى استحباب المواساة بين
 الزوجين في نحو لبس الثوب وان كان ملك احدهما وعلى انه لا بأس في ان يلبس الرجل ثوب المرأة او
 بالعكس ان لم يكن الثوب من شعار احدهما وعلى جواز نكاح الفسولي عند رضا المرأة وعلى جواز النكاح

بل ذكر مهر معين واستدل بعض الأئمة على انه لا حد لقل للمهر لاربع دينار كمالك ولا خمسة وراهم كابن شبرمة
 ولا عشرة وراهم كابي حنيفة وفيه نظر لانه لم ينص على ان الخاتم مهر كابل بل يحتمل ان يكون بعضا بمحملا
 واستدل بعضهم على جواز لبس خاتم الحديد وفيه خلاف بين العلماء لحدِيث ابى ولما نفع ان يحجب
 بان المراد ما يسهل في القيمة واستدل بعضهم على انه يجوز ان يكون المهر تعليم القرآن وهو مذموم لك
 والشافعي خلافا لابي حنيفة والزهرى واجب بانه انكحها اكرامه بسبب حفظ القرآن اولان خدمة القرآن
 بالخلوص يوجب الغنى اولان في السور التي ذكرها خاصية للغنى فكان قرأته سببا لقدرته على اداء
 المهر منها عن انس انه اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم ينجيه
 حتى نام القوم ثم صلوا رواه مسلم والحدِيث يدل على جواز المتاجرة بحضرة الجماعة وانما المنهي المناجاة
 بحضرة الواحد والفرق ظاهر وعلى جواز الاشتغال بالامر المهم او الكلام المهم الضروري بعد الإقامة وعلى
 ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء **فصل في علو الاسناد** هو علمته رجاله والجمهور على غاية الرغبة فيه لان
 الخطأ جاز من كل راو فكما كان الوسائط اكثر كان احتمال الخطأ فيها اوفر وقال الامام احمد طلب الاسناد
 العالي سنة عن سلف ورحل جابر بن عبد الله الانصاري من مدينة الى مصر في طلب حديث واحد وقيل
 لابن معين في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي قال بيت خال به اسناد عالي وقال احمد بن اسلم قرب الاسناد
 قرب او قربته الى الله عز وجل قال ابن صلاح لانه قرب الى النبي صلى الله عليه وسلم والقرب اليه قرب
 الى الله عز وجل وقال الساكم طلب الاسناد العالي سنة صحيحة واستدل بحديث انس قال يهيننا ان
 نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ فكان يعجبنا ان ينجي الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله
 ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال يا محمد انا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك
 قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال وجعل فيها
 ما جعل قال الله قال فبالله الذي خلق السماء والارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم وزعم
 رسولك ان علينا خمس صلوة في يومنا وليتنا قال صدق قال فبالله الذي ارسلك الله امرك
 بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالله الذي ارسلك الله
 امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالله الذي
 ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا

قال صدق قال ثم ولي وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا نقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم قال الحاكم ولو كان طلب العلو غير مستحب لانكر عليه سؤله ولا امره بالاعتصار على ما اخبره الرسول عنه **فصل** اعلى الاسانيد في صحيح البخاري ثلاثي وثلاثين سنة عشر وهي معظمة عند العلماء **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقل على الم اقل فليتبوء مقعده من النار **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوز ما **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت اقيم مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عند **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من اكل فليصم ليقية يوم ومن لم يحن كل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام يجازة فقالوا صل عليها قال بل عليه دين له قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا انما نشهد دنا نير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها فقال بل ترك شيئا قالوا لا فقال بل عليه دين قالوا انما نشهد دنا نير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بجازة ليصلي عليها فقال بل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجازة اخرى فقال بل عليه دين قالوا نعم قال فصلا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رآني من رانا توقد فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واسهر يقوها قالوا لا تخفف نهر يقوها ونعلسها قال اغسلوها **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميدان النسائي

له وقادوا الا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجازة اخرى فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليها قال بل عليه دين

ان يبيع بنت النضر كسرت ثيثة جارية فطلبوا ان يرشوا فطلبوا العفو فبوا ان يوالى النبي صلى الله عليه وسلم فامر
 بالقصاص فقال انس بن نضر انكسر ثيثة الرضيع يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثيثتها قال يا
 انس كتاب الله القصاص فرضني القوم وعفوا فقال النبي ان من عباد الله لو اقسام على الله لابرة حد ثنا
 المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 عدلت الى ظل الشجرة فلما خلف الناس قل يا بن الاكوع الاتباع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
 قال و ايضا فبايعت الثانية فقلت يا ابا مسلم على اى شى كنتم تباليون يومئذ قال على الموت
 حدثنا المكي بن ابراهيم ابنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
 ذاهبا نحو الغابتة حتى اذا كنت بشيثة الغابتة لقيتني غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال
 اخذت لقدح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال عطفان وفزارة فصرخت ثلاث مررات
 اسمعت ما بين لابتيها يا صبا ما ه ثم اندفعت حتى القاهاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
 خذها انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشر بوا فاقبلت اسوقها
 فلقيتني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشر بوا يستقيهم
 فابعث في اثرهم فقال يا بن الاكوع ملكك فاصبح ان القوم يقرؤن في قومهم حدثنا عصام بن خالد حدثنا
 جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربيت النبي صلى الله عليه وسلم
 كان شيخا قال كان في نفقة شعرات بيضاء حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد قال
 رايت اثر ضربته في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه المضربة قال هذه ضربته اصابت يوم خيبر
 فقال الناس اصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى
 الساعة حدثنا ابو عاصم الصنعاء بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا اخرجني في بعث
 اسامة بن زيد الى جهينة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد بن اسامة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
 بن الاكوع قال لما اسوا يوم فتحوا خيبر اذوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اودتم هذه النيران
 قالوا على الحمر الاتسيتة قال ابرلقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم قال نهرتني ما فيها

ونفسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذاك سجدت ثلثا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبید عن سلمة
 بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصحح بعد ثلثة و في بيته منه شيء
 فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا اطعموا وادخروا فان ذلك العلم
 كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها سجدت ثلثا ابو عاصم اخبرنا يزيد بن ابى عبید سلمة بن الاكوع قال
 غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحدبية و يوم حنين و يوم القرو قال يزيد
 ونسيت بقيتهم سجدت ثلثا الملكى بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبید عن سلمة قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من منيها ناك فحدثهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السابق فقالوا
 عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله لا نتبعنا به فاصيب صبيحة ليلة فقال لقوم حبط عمل قتل نفسه فلما رحبت
 وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فحببت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بنى الله فذاك ابى وامى زعموان
 عامرا حبط عمله قال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين دانه لجاهد مجاهد و اى قتل يزيد عليه سجدت ثلثا
 الانصارى حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر طمت جارية فكسرت شينتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
 سجدت ثلثا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبید عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
 فقال لى يا سلمة الاتياي قلت يا رسول الله قد بايعت فى الاول قال و فى الثانية سجدت ثلثا غلاد بن
 يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول انزلت ايتة الحجاب فى زينب بنت جحش
 و اطعم عليها خبز و لحم و كانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم و كانت ان الله انكحنى فى السماء
 على الاسانيد فى صحيح مسلم الرباعى و فيه بضع و ثمانين ربا عيا و فى جامع الترمذى ثنائى و هو ياتى على
 الناس زمان الصابر فيهم على دينة كالتقا بضع على الجمر **مسألة** لما عظم رغبة الناس فى طلب العلوم
 حتى غفلوا عن تنقيح الروايات و اثر و الضعفاء على الثقات انكر عليهم المحققون فقال ابن المبارك ليس
 جودة الحديث قرب الاسناد بل جودة الحديث صحة الرجال و قال السلفى الاصل الاخذ عن العلماء
 و قال نظام الملك عندي ان الحديث العالى ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ان بلغت واته
 مائة و مما يشهد به ان الصحيحين متقدمان على المؤطا مع ان فيها السباغيات و الثنائيات و فيه الثلاثيات
 و الثنائيات روى الخوارزمى **فصل** العلون نسبي هو قرب الاسناد الى امام من الائمة المشهورين بالحديث و الفقه
 كمالك و احمد و الشافعى و الثورى و الليث و السفينان و البخارى و مسلم و ان كثر الوسايط بين الامام

وبين النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** علو الموافقة وهو وصول الاسناد الى شيخ اهل الائمة من غير طريق هذا
 الشيخ بحيث يكون رجال هذا الاسناد اقل من رجال اسناد الشيخ **مثال** روى الامام ابو علي الغساني
 عن ابي القاسم حاتم بن محمد المعروف بابن الطرابلسي عن ابي الحسن علي بن محمد القلابي عن زيد محمد
 المروزي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن المطر الفربري عن محمد بن اسماعيل البخاري عن احمد بن
 سعيد عن وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا **ثم** روى ابو علي الغساني عن
 ابي عمر النمري عن عبد الله بن محمد بن اسد الجهنني عن حمزة بن محمد الكتاني عن احمد بن شعيب النسائي
 عن احمد بن سعيد عن ذهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن
 كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل حين لخص زمزم بعقيقه قنبح الماء فجعلت باجر تجمع
 البطي وحول الماء لتلا يفرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله باجر لو تركتها لكانت عينا
 معينا **ففي الاسناد الاول** يكون الوصول الى احمد بن سعيد شيخ البخاري خمس وسائط وفي الثاني
باربعة **الفصل** علو البذل وهو الوصول الى شيخ شيخ اهل الائمة من غير طريقه مع قلته الرجال **مثلا**
 روى ابو علي الغساني عن ابن الطرابلسي عن المروزي عن الفربري عن البخاري عن الحسن بن احمد
 بن ميمع عن مروان بن شجاع عن سالم بن القيس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشافعي ثلثة
ثم روى ابو علي الغساني هذا الحديث عن حكم بن محمد عن ابي بكر احمد بن محمد المعروف بابن المنهس
 عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن احمد بن ميمع عن مروان عن سالم عن سعيد بن ابن عباس قال
 الشافعي ثلثة الحديث فقد وصل الاسناد الى احمد بن ميمع في الاول بست وسائل وفي الثاني بثلاث
 وسائل قال الغساني فكان شيخنا حكم بن محمد اخذ الحديث عن البخاري **فصل** علو المساوات وهو ان
 يكون عدد الاسناد مساويا لاسناد اهل الائمة المشهورين كحديث يرويه البخاري وبينه وبين النبي
 صلى الله عليه وسلم خمس وسائط فيرويه من بعد البخاري ايضا خمس وسائط فيكون مساويا للبخاري في عدد
 الاسناد وهذا انما يمكن في الزمن القريب من هذا الامام ولذا ذكر السائقون ان المساواة مفقودة في
 زمانهم فكيف في زماننا **مسألة** اخرج الغساني عن ابن الطرابلسي عن القلابي عن المروزي
 عن الفربري عن البخاري عن عبد الله عن يحيى بن معين عن اسماعيل بن خالد عن بيان عن دبرة

عن همام بن النحاس عن عمار بن ياسر قال سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه الا غمته عبد
 وامرئان وابو بكر واخرج الغاني ايضا عن احمد بن محمد المذاهبي عن عبد الوارث عن قاسم بن ابي
 عن احمد بن زهير عن يحيى بن معين الى آخره قال الغساني فكانا اخذنا من المروزي واقرانه
 بقبه صفحة ١٢٠ ^{بها} احفظه فراديس **فصل** انه يجوز لمن يورث المعنى الا انه ترك الا ففعل وهو مذهب الجمهور
 ونسبه بعض الائمة الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعزاه القاري للائمة الاربعة وحكاها الطيبي عن الحسن
 والشعبي وانحى وقال سفيان الثوري ان قلت اني حدثتكم كما سمعت فلان قصدتوني فانما هو المعنى
 وقال وكيع ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس واجتج هو لا ريب فيه **احمد** ان ابن مندة
 روى في معرفة الصحابة عن عبد الله بن سليمان اللثبي قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك الحديث
 لا يستطيع ان ارد به كما اسمع ازيد حرفا او نقص فقال اذا لم تخاو احراما ولم تحرموا هلالا وصتمت المعنى
 فلا بأس فذكر للحسن فقال بولا هذا ما حدثنا ثانيا بينهما ان الصحابة نقلوا قصة واحدة وحديثا واحدا
 بالفاظ مختلفة ولم ينكره بعضهم على بعض فصارا جماعة وبحسبك ان البخاري اخرج في صحيحه عن يحيى بن
 سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب رفعه انما الاعمال بالنيات واخرج في كتاب
 الايمان من صحيحه الاعمال بالنية واخرج في كتاب النكاح في صحيحه بهذا السند العمل بالنية اما القول بان
 النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكلام واحد من هذه الالفاظ وهكذا كل واحد من عمر وعلقمة ويحيى فتكلف شديد
 بعيد ولو سلمنا فما نقول في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل مع انه كان مرة واحدة وروى بالفاظ
 مختلفة ففي بعض الروايات من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
 اما بعد فاني ادعوك بدعائتي الاسلام اسلم تسلم يوتاك الله اجر كمرتين فان توليت فعليك انتم
 الارسلين ثالثها انه يجوز ترجمة القرآن والحديث للعجم بلسانهم بالاجازة مع فحش التفاوت بين
 اللغتين فبالعربية اولى رابعتها ما اعلمه بعض الائمة من ان الصحابة ما كانوا يكتبون الا عاديث ولا
 يكرونها للضبط بل يسمونها ديترونها ولا يذكرونها الا بعد الا عصار وهو يوجب تعذر رواية الفاظها
المذهب الثاني المنع ونسبه الطيبي الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد وابن سيرين
 ومالك ويحيى واحمد وابن عيينة ولهم دلائل **احدها** الحديث المرفوع نفي الله عبد الله سمع مقالتي فحفظها
 ووعاها واداءها رواه الشافعي واحمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي عن ابن مسعود في المصباح

دادا لما سمعها واخرج الترمذي وابن ماجه واحمد وابن حبان عن ابن مسعود مرفوعا فاعلم ان الله امرنا بسمعنا شيئا
 فيبلغه كما سمعه وقال الترمذي بن صحيح والجواب ان من ادعى معناه الكلام فهو يوصف بأنه ادعى كما سمع وكذا
 يوصف به الشاهد والمترجم وان خالف فاعلم انهما المشهور عليه والمترجم عنه ولو سلم ان المراد تاديبه باللفظ والحدوث
 يدل على انها افضل لا على انها واجبة وزعم بعضهم ان الحديث يدل على جواز الرواية بالمعنى لو روي باللفظ
 مختلفة وفيه انه يحتمل انه يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بجميع الفاظها ثانياً عن ابي بن مازب قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضبط على شقك لا يمن ثم قل اللهم
 اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وغبتة وربيتك اليك ما بيا ولا منجا منك
 الا اليك آمنت بكتابتك الذي انزلت وبنيتك الذي ارسلت فان تمت من ليلتك فانت على الفطرة
 واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرودتها على النبي صلى الله عليه وسلم قلما بلغت اللهم آمنت بكتابتك الذي
 انزلت قلت ورسولك الذي قال لا ونيك الذي ارسلت رواه البخاري وسلم وابو داود في الادب الترمذي
 في الدعوات والنسائي في اليوم والليلة الجواب ان الدعوات توقيفية لا مدخل لتقياس فيها ثالثها
 لو جاز للصحابي تغيير لفظ النبي صلى الله عليه وسلم جاز للتابعي تغيير لفظ الصحابي بن هوادلي وبكذا لمن بعده
 فيودي التفاوت القليل بين السلفين الى تغايرهما بالكتابة والقوات المعنى والجواب السبب ان جوازهم في العلم
 المتقن المجتهد في اداء المعنى رايعها ان ضم كلمة مع اخرى قد تفيد معنى لا يوجد في معناه ما يرد فيها والنبي صلى الله
 عليه وسلم بلغ فصيح وافصح بلسان وادعى جوامع الكلم ففي الفاظه من الحكم والدقائق ما لا يوجد في غيره والجواب
 انه مسلم ولكن العارف بالالفاظ والمعاني لا يحجف بالمفردات التي يثبت بها الاحكام الشرعية وان ثابته
 بعض الدقائق الحفيضة ولو لم يجز الرواية الا باللفظ قل الحديث جد او ضاعت المعاني جميعا المذهب الثالث
 انه يجوز في المفردات لظهور ترادفها في المركبات لقوات معاني تركيبها المذهب الرابع ان لا يجوز
 في المرفوع ويجوز في غيره وهو رواية عن مالك المذهب الخامس ان لا يجوز لمن حفظ المعنى
 ونسى اللفظ لئلا يفوت الحكم ولا يجوز لمن يستحضر اللفظ المذهب السادس لا يجوز في جوامع
 الكلم نحو الخراج بالعمان ويجوز في غير ما فرغ على القول بجواز الرواية بالمعنى الاول لا شك ان
 نقل اللفظ افضل ويشبه ان يكون في هذا الزمان واجبا لضعف معرفة انباء السابقين الحديث وكان
 المتورعون من السلف يلتزمونه احتياطاً ولعل السبب في قلته الرواية عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

جملته

انباء

واما ما اوحيفه رحمه الله وفي فصل الخطاب عن عمرو بن ميمون قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية
 بالمعنى لئلا يجوز على غيرها من لا يحسنها وقال ابن صدام روى بعض المحدثين في المنام كان في شقفة اولسنة شيئا
 فسئل فقال غيرت لفظه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم برأى ففعل بي هذا الثاني ينبغي لراوى
 ... المعنى ان يقول بعد الحديث او كما قال او يقول او قريبا منه او نحوه كما روى عن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء
 والنس رضي الله عنهم الثالث في الجواهر هذا الخداف في غير المصنفات فان كان النقل من مصنف فلا يجوز التغير
 وان كان بمعناه انتهى والظاهر انه مبني على منع الرواية بالمعنى الا للمصنط الذي لا يتمكن من حفظ اللفظ فصل
 الكتب المولفة بالتخريج على الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث ما توافق المخرج عنه في اللفظ كالمصايح فليس
 نقل الحديث من المصايح ان يقول رواه البخاري وسلم مثلا الا على القول بجواز الرواية بالمعنى الا ان يوجد
 التصريح بانه رواه بلفظه واما الكتب المختصرة من الصحيحين وغيرها كالمشارك والمشكوة فقد التزمت فيها المطابقة
فصل اختصار الحديث هو ايراد بعض الحديث واختلاف في جوازه اقوال احدثها المنع بناء على منع الرواية بالمعنى
 ثانياها المنع اذا لم يكن رواه هو او غيره على التمام ثالثها الجواز مطلقا وعن مجاهد قال نقص من الحديث ما شئت
 ولا ترد فيه رابعها الجواز للعالم اذا كان ما رواه تام الا فادة غير متعلق بما تركه فيها كخبرين مستقلين فيجوز روايته
 احدهما وان لم يجوز الرواية بالمعنى وقد فعل البخاري في غير موضع من صحيحه في تراجم الابواب وغيره من الأئمة
 وقال ابن الصلاح لا يخلوا عن كراهية وقال الشيخ محي الدين النووي وما اظنه يوافقه على الكراهية احد واقل
 كالاختصار ان يكون مجمعا عليه ومن تتبع كتب الأئمة سيما الأئمة الفقهاء المجتهدين بالاحاديث وجد هم يكتفون
 من متن الحديث بما يدعوا اليه الحاجة في المقام **فصل** في كتابة الحديث **مسألة** كرهها بعض السلف كابن عمرو وابن
 مسعود وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري للحديث المرفوع لا تكتبوا عن شيئا غير القرآن
 ومن كتب عن غير القرآن فليحبه رواه مسلم وجوزه عمر بن الخطاب وعلي والحسن السبط وعبد الله بن عمرو بن
 العاص وجابر وابن عباس ثم انطبق الاجماع عليه الى الآن ولولاها لذهب الشرع واخرج ابو داود عن ابن
 عمر وقال كنت اكتب كل شئ اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث وفيه انه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اكتب وحديث النهي منسوخ وكان النفي في الاول مخالفة اختلاط القرآن والحديث فنسخ حين الامن منه بكثرة
 حفاظ القرآن ويقال النهي لمن امن النسيان والاذن لمن خافه
 وقيل النهي عن كتابة القرآن والحديث في صحيفة واحدة **مسألة** كتبت الحديث

عبادة فيبقى خلوص النية وطهارة البدن واللباس والمكان والكف عن اللغو وسماحة **مسألة** اختاروا في الضبط
 بالنقط والشكل فقليل يضبط المشكل ، او واضح فهو عبث وقيل يشكل الكل لينتفع منه المبتدئ **مسألة** احب
 بعضهم ضبط الحروف المهملة اما بنقط تحتها كالذي فوق نظائرها الا في الجاء والياء يلتبس بالميم واما بعلامة فوقها
 كقلامة انظر مدتها الى الكاتب واما بعدامة تحتها كذا لك واما بحرف صغير مثلها تحتها واما بنحو فتحة فوقها
 وكان في الكتب القديمة ويجب تركه اليوم لتلايلتس بالفتحة واما بهمزة تحتها **مسألة** الحسن في ضبط
 المشكل ان يكتب على الحاشية واضحا فاعلم انه في السطور يقر مطبها واختار المحققون لفريقه حرفا ليكون
 التمايز واضحا سيما في نحو النون والياء والباء والتاء **مسألة** كره السلف ترقيق الخط في القرآن والحديث
 وجوزوا المتأخرون تخفيفا للحمل في السفر **مسألة** اللحن بفتحين ما تركه الكاتب سهوا ثم الحق بكتابه وكيفية
 الحاقه ان يخط من موضع السقوط خطا صاعدا منعظا الى الحاشية العظمى من الصفحة ويكتب اللحن فيها بخلاف
 السطر وبعضهم يمد العطفة الى اول اللحن وفيه تسويدا لكتاب سيما اذا كثرت التحقات ويكتب في اخر اللحن صح بخط
 دقيق وبعضهم يكتب رجع اما الحاشية المختارة للحن فاليمنى ان كان السقط من وسط السطر واليسرى
 ان كان بعد تمام السطر كذا ذكره الاسبقون وقال القاضى عياض لا وجه له والا حسن قرب اللحن من مخرجه
 ثم هذا مخصوص بكتب القدماء فانهم كانوا يسودون بين الحاشيتين اليمنى واليسرى واما على عادة المتأخرين
 من توسيع احداهما وتضييق الاخرى فيكتب في اليمين خاصة **مسألة** استحب القدماء ان يكتب بين كل
 حديثين دائرة واختار الخطيب ان يكون الدوائر غفلا وينقط في وسطها عند المقابلة **مسألة** اذا كتب
 الجملة اردفها بالتعظيم كعز وجل وتعالى وتقدس واسم النبي صلى الله عليه وسلم فبالصلوة والسلام وكل
 ذلك بالقلم واللسان معا ويكره الاكتفاء بمرزاة يجمع بين الصلوة والسلام وقال حمزة الكتاني كنت اکتفی
 بالصلوة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقول مالك لا تتم الصلوة على ويرد سما والصحابته بالتسبيح
 بلا رمز **مسألة** قال الطيبي يجوز كتابة الفوائد المهمة على الهوامش لابين السطور وقال القاضى
 عياض لا يخرج له خط واختار بعضهم التخرج من وسط الكلمة ثم ان المتأخرين جوزوا الكتابة بين الاسطر ورفعوا
 مفسدة التخالط والقرمطة بالتوسيع بين السطور وتدينق الواح **مسألة** وضع بعض المحققين علامة
 للتصحيح والتمريض **مسألة** صح وانما يكتب على لفظ صح روايته ومعنى بعد ما كان محلا للشك والخلاف
 وللتبريض خط اوله كراس الضاد ممدودا على اللفظ المشكوك فيه اما ان ثابت لفظا فالف لفظا او معنى

او ناقص كوضع الارسال او الالفاظ مع مثلاً و يسمى لهذا العلامة بالتضبيب لمشايتها بانصب الجيوب المعروفة
 ومن العجيب ان المشابهة ثابتة في الخط والجسم معاً **مسألة** لهم في نفي الغلط الزائد طرق أحدها
 الضرب وهو خط غير مختلط بالغلط منعطف على اوله والى آخره ثانيها الشق وهو خط دقيق مختلط بالغلط
 بحيث لا يمنع قراءته ثالثها التدوير وهو دائرة صغيرة على اول الغلط و آخره رابعها كتابة لا على اوله
 والى على آخره **مسألة** حرف الزاد في اوله والى في آخره ذكره هو الحث كاشتد والمحو للتهمة قيل ينفي
 الثاني من المكررين وقيل يبقى أحسنها خطأ وقال القاضي عياض اذا كان في اول السطر ضرب الثاني
 او في آخره فالاول صيانة لا فاعل السطور او او آخر الصفحة او اول الصفحة بعد فاعل اذا تكررت
 المضاف او المضاف اليه والموصول او الصفة فمراعات الاتصال **مسألة** يكتبون بالمرمز في حديثنا واخبرنا
 ونحوها فمن حديثنا ثنا او نا او حنا ومن حديثي ثنى ومن اخبرنا انا او انا او اخ ومن اخبرني اخي
 ومن ابنا انا ابنا ومن ابنا في اخي ولا يحسن في اخبرنا ابنا كما فعل البيهقي للبس وفي حديثنا دنا كما
 فعل الحاكم والسلي ولتمثل بعضها من صحيح البخاري حديثنا قتيبة حديثنا يزيد قال حديثنا عمر بن ميمون
 عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وحديثنا مسدد قال حديثنا عبد الواحد قال حديثنا عمر بن ميمون
 عن سليمان بن يسار قال سئلت عائشة عن المني يصيب الثوب قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثرا الغسل في ثوبه **فصل** اذا كان لحديث اسنادان فصاعدا
 كتبوا بين الاسنادين ح ولم يعرف تفسيراً من السلف فقتل هي من التحويل اى الانتقال من اسناد
 الى اخر وقيل الجملوة وقيل صح لئلا يتوهم ان حديث السند سقط وبعض الحفاظ يكتبها مكافئاً وقيل
 من قولهم الحديث كقولهم الاية والمعارضة يتلفظون به وبعض العلماء يقول حاق مقصورة او بمداخلة
 الطيبي وصاحب الجواهر واصطلاح المحدثون على حذف اشياء في الكتاب فممنها قال بين الاسنادين ومنها
 همزة ابى فلان متادى نحو يا باسعيد ومنها الف ياني برسول الله ومنها الكاف المعلقة ويميزونها بتعويجها
 الى اليسار عن اللدم ومنها الف المنصوب نحو سمعت انس ومنها همزة الابن بين العلمين الا في اول السطر **فصل**
 في الصحابة الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومناً ولو ساعة ومات على الايمان هذا هو الصحيح المختار ومن ساعد بن
 المسيب انه كان لا يعد الصحابي الا من اقام معه سنة او غزاه معه غزوة وعن بعض الاصوليين هو من طالت مجالسته
 على طريق التبعية لانه ان الصبغة في اللغة والعرف اعم يقال صبغة سنة وصبغة ساعة وانه يلزم ان لا يكون

جري بن عبد الله اصحابي صحابي وهو خذاف المبح عليه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن راني وآمن بي
 من غير تقييد بالاقامة والغزو **مسألة** قيل الصحابي من راه موناومات كذا ويعترض عليه بان عبد الله بن ام
 مكتوم الاعمى من الصحابة بالاجماع وسجائب بان الرواية عمم من الحقيقي والحكمي **مسألة** قال العسقلاني هو من
 راه مونا به مختصرا بالجار والمجرور عن راه مونا بغيره من الانبياء وتلقبه تميمه بانه ان اراد من لا يؤمن به كمال الكتاب
 اليوم فهو كافر خرج بقوله مونا بلا حاجة الى الجار والمجرور **مسألة** من مات مرتد بطلت صحبته وردت روايته
 كرميعة بن ابيته بن خلف النخعي اسلم يوم الفتح وشهد حجة الوداع وروى الحديث بعد فاته عليه السلام ثم اغضبه
 بعض المسلمين في خلافة عمر رضي الله عنه فتفرق ولحق بالروم ومات والعجب من احمد رحمة الله عليه حيث اخرج
 حديثه في المسند ولعله لم يقف على رده **مسألة** من ارتد ثم مات مونا فقيه خلاف فقال ابن حجر العسقلاني
 صحابي على الاصح وخالفه الخنفية والاختلاف دائر على ان الردة تبطل الاعمال اولا فعند الشافعي لا تبطل الا بالموت
 عليها وعن امامنا الاعظم تبطل مطلقا فلو عاد مسلما لزمه اعادة الحج لانه فرض العمر واستدل الشافعية بان اشعث
 بن قيس ارتد واتى به الى ابي بكر رضي الله عنه اسير انا سلم فعده الائمة في الصحابة واخرج له الائمة الثلاثة في
 الستة واحد في المسند **مسألة** من راه في المنام فليس صحابيا كما جزم به البلقيني **مسألة** قال ابن عبد البر
 من اسلم في حيوانه ولم يره فهو صحابي قيل وكذا الصغير الذي ولد في حيوانه وكلاهما خلاف مذاهب الجمهور
مسألة من راه صلى الله عليه وسلم بعد موته قبل الدفن كابي ذؤيب الشاعر الهندي فمختلف فيه فقال البلقيني
 والذهي صحابي وقال الزركشي لا فله مثبت ان حيوانه مستمرة ولذا في ان تلك الحيوان اخروية ما نياط بها الاحكام
 الدينوية كما في الشهادة والا لكان من راي جسده المطهر اليوم صحابيا **مسألة** المجن الذين امنوا به
 ولقوه صلى الله عليه وسلم صحابة على الصحيح وذكر على بن موسى المديني من عرف منهم في الصحابة وانكر عليه ابن
 الاثير بلا دليل وقال الشيخ الاكبر في الفتوحات في الباب الثاني عشر وثلاثمائة حديثي الضريه ابراهيم بن سليمان
 عن خطاب ثقة انه قتل حية فاختطفه الجن واحضروا به الى شيخ كبير منهم وقالوا قتل ابن عمنا قال الخطاب لما
 وردى انما تعرض لي حية فقتلها فقال الشيخ خلوا سبيلا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصور في
 غير صورة فقتل فلا عقل فيه ولا قود وابن عمك تصور في صورة حية وهي من اعداء الانس قال الخطاب هل
 ادركت النبي صلى الله عليه وسلم ان نعم وانا واحد من جن نصيبين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
 بقي من تلك الجماعة غيري فانا حكم في اصحابي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

 ن
 عمي

مسألة اختلف فيمن راه قبل البعثة مومنا عند الله كزيد بن عمرو بن نفيل وقيس بن ساعدة وغيرهما من كان
 على ملّة ابراهيم وعيسى وعلى الفطرة وجرم صاحب الاصابة بانه ليس صحابيا وعرف الصحابي بمن راه مومنا به
 محترزا بالجار والمجرور **مسألة** من تقيه صلى الله عليه وسلم قبل بنوته مصداقاه بانه سيكون نبيا كبحر الراهب
 فهل هو صحابي ام لا اختلفوا فيه ورج العسقلاني الثاني وتكلموا في من تقيه من الملائكة والارواح انه
 صحابة وقال الذهبي الخلف منى على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهم ام لا وهذا البناء مما
 يتعجب منه فانما لو سلمنا انه عليه السلام غير مبعوث اليهم لكونهم مجبولين على الخير فلا شك في انهم مصدقون
 برسالة فصيح انهم لقوا مومنين به **مسألة** تكلموا في من راه من الانبياء ليلة الاسرى الصحيح انهم
 ليسوا بالصحابة فانه ملاقاته روحانية لا عينية عليه السلام فانه رفع حيا على ارجح القولين ويلغز به فيقال
 في الصحابة شاب افضل من الشيخين **مسألة** الصحابة يعرف بوجوه احوالها التواتر كالعشرة المبشرة
 ونحوهم ثانيا بالشهرة القاصرة عن درجة التواتر كضام بن ثعلبة وعكاشة بن محسن ثالثا بخبر صحابي
 آخر بصحبة رابعها شهادة تابعي ثقة بها فانه لو لم يسمعها من الصحابة لم يشهد بها خاصتها دعوى
 ثقة عدول بانه صحابي **فروع الاول** قال ابو زرعة الرازي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة من سمع منه وردى عنه من اهل مدينة مكة ومن بينهما من الاعراب
 ومن شهد حجة الوداع انتهى وفي الجواهر من شهد تبوك سبعون الفا ومن شهد حجة الوداع اربعون الفا
 ومن الاسرار ان الانبياء مائة الف واربعة عشر الفا كالصحابة والرسول ثلاثمائة وثلاثة عشر على عدد اهل
 بدر وهم افاضل الصحابة الثاني اصحاب الكرام طبقات - بحسب سبق الاسلام والتقدم الى
 الرشد وجعلهم الحاكم اثني عشر طبقة **الاول** من اسلم بمكة كالخلفاء الاربعة والثاني اصحاب دار الندوة
 والثالث مهاجرة الحبشة **الرابع** اصحاب العقبة الاولى وهم ستة من الخزرج قدموا مكة فبايعوه
 عند العقبة بمضى خامسها اصحاب العقبة الثانية وهم اثنا عشر من الانصار قدموا في السنة القابلة
 فبايعوه عند السادسة المهاجرين الذين وصلوا البقاء قبل دخول المدينة السابعة اهل بدر الثامنة
 الذين هاجروا بين بدر وصدية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة الذين هاجروا بين حديبية وفتح مكة
 الحادية عشر ملّة الفتح كابي سفيان وغيره الثانية عشر الاطفال الذين راوه صلى الله عليه وسلم
 كالسائب بن يزيد وابي الطفيل الثالث رجع السلف والخلف من اهل السنة على ان افضلهم ابو بكر وعمر

رضى الله عنهما كما لفظ به الا حديث ثم عثمان ثم على رضى الله عنهما عند الجمهور وعن ابن خزيمة بالعكس قال
 السيوطى وغير واحد ثم بقیة العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم الشجرة رضوان الله تعالى عليهم الرابع اخرج
 الشيخان مرفوعا لعل الله اطلع على اهل بدر فقال عملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وحرب امة استجابة
 الدعاء عند ذكرهم فلنذكر منهم من اورد البخارى فى صحيحه **مسئله** اجمع اهل السنة على ان الصحابة
 كلهم عدول للموم الايات والا حديث فى مدحهم وتعديلهم **منحو** و كذا لك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
 شهداء على الناس وكنتم خيرا امة اخرجت للناس والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الاية وخير القرون
 قرنى وقيل كغيرهم فيهم العدل فذهب من التعديل وقيل عدول الى ظهور الفتن وقيل بهم كغيرهم الى ظهورها
 اما بعد ما قد يقبل الداخل فيها مطلقا وقالت المعتزلة عدول الامن قاتل عليا رضى الله عنه والجواب
 انها صادرة عن اجتهاد **مسئله** شهداء بدر وهم اربعة عشر رجلا ذكرهم السيوطى فى شرح تفسير
 البیضاوى حارثة بن سراقة رافع بن المعلى وذو الشمالين بن عبد عمر الخزازى سعد بن خزيمة صفوان
 بن مضاء عاقل بن بكير اليشبي عبيدة بن الحارث عمر بن الحمام عمر بن ابي وقاص وكان سنة ثمانية عشر
 او سبعة عشر معوذ بن عفرأ عوف بن عفرأ بشر بن عبد المنذر بن جعجعى مولى عمر بن الخطاب يزيد بن الحارث
 الحنظل اس اصحاب الفقة هم فقراء الصحابة كذا يسكنون صفة المسجد وحقن ابى هريرة كان
 من الصنفه سبعون رجلا ليس لواحد منهم رداء رواه ابو نعيم وابن سعد وعن فضالة بن عبيد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى بالناس يجير رجل من قياهم فى صلواتهم لما بهم من الخصاصة حتى يقول الاعراب
 ان هؤلاء مجابن رواه ابو نعيم وذكر بعض المورخين اسماءهم منهم بلال وسلمان الفارسى وابو حليدة بن الجراح
 وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود واخوه عتبة والمقداد بن الاسود وخباب بن الارت وصهيب بن سنان
 وعتبة بن غزوان وزيد بن الخطاب وابوركنة وكفانة بن حصين العدوى وخديفة بن اليان وعكاشة
 بن المحصن وسعد بن ببيع وابو ذر الغفارى وعبد الله بن عمر وصفوان بن مضاء وابو درود وابو لبابة بن
 عبد المنذر وعبد الله بن بدر الجهنى وابو هريرة وثوبان ومعاذ بن الحارث وسائب بن الخلد وثابت
 بن دبيعة وسالم بن عمر بن ثابت وكعب بن عمر وعبد الله بن انيس وحباج بن عمرو الاسلمى السادس
 اختلف فى اول من اسلم فقبل ابو بكر وقيل خديجة وقيل على والمختار ان يقال من الرجال ابو بكر ومن النساء
 خديجة ومن الصبيان على ومن البراء الى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال رضى الله تعالى عنهم اجمعين .

السَّالِعُ الستة المكثرون لرواية الحديث أبو هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر والنس وعائشة رضي
 الله تعالى عنهم واكثرهم رواية أبو هريرة فله خمسة الاف وثلاثمائة واربع وستون حديثاً واخرج البخاري عنه
 ما معناه اني اكثر الصحابة حديثاً الا عبد الله بن عمر وابن العاص فانه كان يكتب ولا يكتب مع ان المروى عن ابن
 عمر وخمسائة والسبب ان ابا هريرة سكن بدم نية وهي مورد المسلمين من كل ناحية وعبد الله بمصر
 الشاكن العبادلة الاربعة المشهورة بالعلم ابن عباس وابن عمر الفاروق وابن عمر وابن العاص وابن
 الزبير رضي الله عنهم ولم يعاد بن مسعود معهم مع انه افقه الصحابة بعد الاربعة الراشدين عند امان الله اعظم
 لان المينة اسرعت اليه و طال بقاؤهم فكثرت افادتهم التاسع قال مسروق انتهى علم الصحابة الى عمرو
 علي وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابي درداء وابن مسعود رضي الله عنهم وقال الشعبي القضاة اربعة
 عمرو وعلي وابن مسعود وابو مسعود العاشر اكثرهم تفسيراً وفتياً ابن عباس وفي الجواهر انهم ابن مسعود
 وابن عباس وزيد بن ثابت انتهى ويجب ان يراد ما درار الخلفاء الاربعة (الحادي عشر) اخرهم موتاً
 ابو الطفيل عامر بن داثلة مات سنة مائة من الهجرة واخرهم موتاً بدم بينه جابر بن عبد الله وبمكة ابن
 عمر وابو الطفيل بالبصرة النس وبالكوفة عبد الله ابن ابي اوفى وبمصر عبد الله ابن الحارث وبمشق واثلة
 بن الاسقع وباليمن الهرياس وبالنخيرية العرس بن عمر وبأفريقية ريفع بن ثابت وفي بادية الاعراب
 سلمة بن الكوع وبالشام ابو صفوان عبد الله بن بشر كذا في الجواهر **فصل** في التابعين التابعي مسلم
 لقي الصحابي عند الجمهور وشرط بعضهم طول الصلوة او سماع الحديث والظاهر انه اراد التابعي بالاحسان
 المدوح في القرآن احترازاً عن نحو يزيد بن معاوية وابن زياد والحجاج بن يوسف ولكن هذا القيد لا يفي
 باخراجهم فان من هؤلاء من جالس الصحابة وهراد سمع منهم ولم يوفق للاحسان **فصل** في التابعين
 التابعين طبقات فجعلهم مسلم وابن سعد ثلث طبقات وبعضهم اربعاً والحاكم ثمانية عشر فالاول من راي العشرة
 وروى عنهم ولم يوجد بهذه الصفة غير قيس ابن ابي حازم مع خلاف في سماعه عن عبد الرحمن وزاد الحاكم سعيد
 بن المسيب مع انه ولد في خلافة عمر ولم يسمع من اكثر العشرة وقيل لم يسمع سماعه عن غير سعد والخامسة
 عشر من لقي انس بن مالك بالبصرة او عبد الله ابن اوفى بالكوفة او السائب بن يزيد بالمدينة الشاكن
 المخضرم بالخاء والنضاد المعجمين وشاذ من اهل الحجاز وهو من ادرك الجاهلية ولم يره صلى الله عليه وسلم
 واسلم في عهده كزيد بن وهب او بقده كجبير بن نفير في خلافة الصديق من خضرم اذا قطع ويروى

بفتح الراء كانه مقطوع عن شرف الروية وكسر الهمزة في اهل الجاهلية كانوا يقلعون اذان الابل ليكون علامتهم فيسلبوا
 عن الاغارة او من قولهم لحم خنثى لا يدري اذكر او انثى والاختلاف في انهم صحابة ام لا والصحيح انهم من كبار التابعين الثالث
 عبدالمعتمر بن عشرين نفسا وتعقبوه بانهم اكثر ومن لم يذكره ابو مسلم الخولاني والاحنف بن قيس وعبدالمدين حكيم وعمر بن
 عبدالمدين والوامية الشيباني ومنهم ابو عمرو الشيباني وسعيد بن عقلة والوثنان الهندي والوعمر بن ميمون المازدي وعبدنير بن
 يزيد الخولاني ولعله مبني على ان المعتمر من اسلم في حيوانه او بعد الرابع من افضل التابعين الفقهاء السبعة
 ومنهم سعيد بن المسيب بن حزن والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وعروة بن زبير بن العوام وخارجة بن زيد بن ثابت
 وعبيد المدين عبدالمدين عتبة بن سعود وهو ابن اخ لعبدالمدين مسعود وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 وسليمان بن يسار ونظيرهم الشيخ فراديس المالكي التلمساني شاعر

الاكل من لا يقتدى بآئمة

فقسمة ضمنية عن الحق نازحة

فخذهم عبيد المدين وعروة قاسم

سعيد ابو بكر سليمان حاربه

ومنهم من ذكره بدل ابى بكر ابا مسلم عبيد المدين عبد الرحمن بن عوف وذكر عبدالمدين المبارك بدله سالم بن عبدالمدين عمرو بن
 آمنة اجار وتعليق اسمائهم على الرايس يذهب الصواع الخامس تكلموا في افضل التابعين فقيل افضلهم قيس ابن ابى حازم
 وسعيد بن المسيب وعلقمة والاسود والوثنان الهندي ومسروق وقال عبدالمدين خفيف ابن المسيب عند اهل المدينة
 وادريس القرني عند اهل الكوفة والحسن البصري عند اهل البصرة وعن احمد بن حنبل قال افضلهم ابن المسيب فقيل له فعلقمة
 والاسود قال هو وهما وعنه لا اعلم فميم مثل ابى عثمان الهندي وقيس وعنه افضلهم قيس والوثنان وعلقمة ومسروق وعنه
 ان الاختلاف تغاير وجهه التفصيل فمنهم من يذهب الى الحسن وعلقمة والاسود وسعيد واسبق الى لقى
 الصحابة الكبار كقيس الى غير ذلك من الفضائل اما القرب عند المدحجانه فهو اعظم به السادس سيد التالعات حنفية
 بن سيبين وعروة بنت عبد الرحمن ثم ام الدرداء الصغرى حمة المدحجيه السابح اختلفوا في ان الامام ابا حنيفة
 حمة المدحجيه من التابعين اذ اتبعواهم الجمهور على الثاني والجزري والقول شقي واليا فعي على الاول وهو الصحيح السابع من اختلف
 في صحبته وبذا القرن جدير بان يفرد بالتأليف فمنهم علقمة بن الوقت من الماشي احد الامام بنهم مروان بن الحنف الماشي الصحيح
 انه اصحابي ومنهم ربيعة بن عمرو الجرسني ومنهم ابو حازم بن عمرو واليا في الانصارى اختلف في ان الحسن
 البصري سمع عليا رضي الله عنه ام لا فذهب الى النفي والفق بعض علماء الهند في رسالة وتمك به على انقطاع السلسلة
 المتصلة بمشايخ الصوفية الجشتية فالف الشيخ المحدث لعامة جو مع بين علوم الشرعية والحقية مولانا خزان الدين

الدجوى قدس سره رساله في عداة وسماها فخر الحسن فصل في من اولى الصلابة وكذبه المحدثون فمنهم رتن الهندى و
 نسبة خلاف مات سنة اثنين وثلثين وستمائة وقد سمعت انه مدفون في قرية من الهند في قبلة يزد بها الناس و
 يتبركون بها ويسمونه ببارتن فنادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على مرحلتين من جانب المشرق من بلدة اجودهن
 المشهور بمبرقدا الشيخ فريد الدين الجشتى صاحب باب الجنة قال الذهبى وجمال بلاريسب وقال اما لم يخلق واختلق اسمه
 واما شيطان بد في صورة بشر واما شيخ ضال كذاب ودين كان لما فتح محمود بن سبكتكين الهند في المائة الرابعة ولم
 يسمح له ذكره الى عام ستامة ولا يصدق بصحة الامن لو من برجعة على رضى المدعنه او لوجود محمد بن الحسن رضى الله عنه
 في السرداب وقال ابن حجر شيخنا مجد الدين صاحب القاموس ينكر على الذهبى انكاره على وجود رتن وذكر انه دخل الهند
 فوجد من لا يحصى كثرة ينقلون قصته رتن عن اباهم عجيب ذكره شيخ الشيعه محمد بن عبد الرحمن الكاشغرى حديثي شيخ
 بهام الدين حديثي الشيخ المعمر لقيته اصحاب سيد البشر خواجهرتن الماهول بن غليدة الهندى الترمذى قال كناعع البنى
 صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ايام الحزيف نهبت الرمح وتناشرت الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال ان الملوك اذا
 صلى الفريضة في الجماعة تناشرت الذنوب كما تناشرت بذور الورق وقال من اكرم غنيا بغناه ومان فقيرا بفقره لم ينزل
 في لعنة الله ابد الابدين الا ان يتوب وقال من مات على بغض آل محمد مات كافرا وقال من شط حاجبيه على ليله لم ترد
 عيناه بد عجيب قال الكاشغرى حدثنا قدوة محمد بن احمد الخراساني سنة سبع وستمائة قال هذه اربعون حديثا اتخمتها
 مما سمعته من الشيخ موسى بن محلى سنة ثلث وستمائة عن ابي النصر رتن ابن نصر صاحب البنى صلى الله عليه وسلم قال
 ذرة من اعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من اعمال الظاهر وقال الفقير على فقره اغير من احدكم على اهل بيته الى
 الاربعين عجيب قال رتن كنت في زفاف فاطمة على رضى الله عنها في جماعته من الصلابة وكان منه من الغنى
 فطابت قلوبنا و قصنا فلما كان الغد سال رسول الله صلعم عن ليلتنا فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال خشو شفاوا امشد
 خفاة تروا الله هبة عجيب قال الذهبى وقعت على نسخة التي يرويها عبد الله بن محمد اسمعقندى قال حديثي صفوة الاوليا
 موسى بن محلى قال اخبرنا رتن نصر بن كوبال الهندى رفعه اياكم واخذ الرفقة من السوق والنسوان فانه يعبد عن الله قال
 لو ان ليودى حاجة الى ابي جهل وطلبها منى قضائها لودت الى باب ابي جهل مائة مرة في قضائها وقال نقطه من دوات
 عالم احب الى الله من عرق مائة ثواب شهيد وقال من يرد جالعا وهو قادر على ان يشبعه عذبه الله ولو كان نبيا رسلا
 وقال ما من عبد يبكي يوم قتل حسين الا كان مع اولي العزم في الرسل وقال البكار يوم عاشوراء نور تمام يوم القيامة
 وقال من اعان تارك الصلوة لم يقم فكأنما قتل الابن ياركلهم قال الذهبى هذه الخرافات وضعه موسى او من اختلق اسم

رتن وهو الملقب بخلق أو شيطان مثل البشر أو كذاب وأول نسبت هذه الأخبار إلى بعض السلفين يعني أن نيزك عنها نسلا عن
 سيد البشر وقد اتفقوا على أن آخر من مات في الصحابة أبو الطفيل عامر بن دعاته سنة مائة وأربعين بمكة
 وقد ثبت في الصحيح قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بشرا ونحوه رايته ليأتكم بهذه فسان على رأس مائة سنة بقي على وجه
 الأرض من هو أديم عليها حديثي ثقة عيسى قال الصلاح ابن عدي علاء الدين الوداعي قال حدثنا محمد بن سليمان قال
 حدثنا علي بن محمد سنة امدن وسمرقند قال حدثنا الحسن بن محمد قال سافرت زمن الصبار إلى الهند في تجارة فوصلنا إلى
 ضيعة من أهل الهند فقاموا بأضيعة الشيخ المحمدي الذي رايته النبي صلى الله عليه وسلم فريتنا في زنبيل معلق
 في غصن من أشجار فسان نيزك فريته في وسط القطن كالفرخ فكلمهم صوت انخل بالفارسية وقال سافرت
 مع أبي إلى الشام في تجارة فوصلنا إلى مدينة مكة فكان المنة قد ماتها فرسيت غامما اسم اللون عليها على ابل وقد
 حال السيل بينه وبين ابله وهو لا يؤمن سار القوة السيل فحمله إلى ابله من غير مصرفة فقال بارك الله في عمرك فانصرفنا إلى بلدنا
 بعد قضاء امرنا فبينما نحن جلوس في فناء ضيعة في ليلة البدر وجد في كبد السماء نظرا إليه وقد انشق شفق فبينما نحن قريب بالليل
 بالشرق فاعظم الليل ثم انما انشق فاني حتى التفتاني وسط السماء فتعجبنا منه فانبأنا الركبان ان رجلا بأشميا ظهر بمكة و
 رأى النبوة وانها هجرة بشق فمرفرت إلى ان دخلت بمكة فوجدته جالساً مع أصحابه والانوار تتلألأ في وجهه فنظر
 إلى فتيمة وكان عند رطب فصارت بينا وبين الرطب بيده المباركة إلى ان ناولني سبت رطبات سوى ما اكلت بيدي
 وذكر لي قصته صلى الله عليه وسلم في السيل ومرض على الشهادتين وقال بارك الله في عمرك ست مرات فبورك عمرى بكل دعوة مائة
 سنة فجميع من في هذه الضيعة اولادى واولاد اولادى وفتح الله عليهم كل امة ببركة وعارة خبيثة قال الحافظ ابن
 حجر العسقلاني روى عن زيد بن سفيان بن اسرافيل قال سمعت رتن بن مهادي بن باسند يونس سنة اثميلين وثمانين وسمائة
 رفعه من على الشجر في جوارحه فكان ما في خمسين حجة مع يوم وقال من ترك العشاء قال له رب استبرك فاطلب
 ربك هو اتي عجيبته قال خبده الذي رايته في حديثي الشيخ محمد العجمي قال صحبت كمال الدين الشيرازي وقد بلغ مائة وستين
 قال صبت رتن امدني وقال انه خضر غزوة الخندق وقال شمس الدين شهاب بن الجذري سمعت عبد الوهاب بن اسمعيل
 السوفي قال قدم علينا بشير از سنة خمس وسبعين وسمائة الشيخ المعتمد محمد بن بايارتن فاجران ابا رتن شق القمر وكان
 بسبب هجرة وانته الخندق وانه اهدى ثم اهدى فاكل منها ووضع يده على ظهره ودعا له بطول العمر ولا يؤمذست
 سنة فمات سنة ثمانين وسمائة وثمانين وسمائة وانبأنا ان عمره مائة وسبعون سنة
 فصل في من روى عن ابيه بن حبه الف من فظ الصلاح الدين الحلبي في مجلسه وذا المنة رتبة على حسين احمد بن ان

يرجع ضميره حده الى من روى كزين العابدين عن ابيه الحسين عن حده على رضي الله عنهم وتبرز عن ابيه حكيم عن حده معاوية
 بن حنيفة الصحابي رضي الله عنهم واخرج الترمذي عنه قلت يا رسول الله انك قلت ثم من قال انك قلت ثم من قال انك قلت ثم من قال اباك ثم اتا قرب فالا قرب واخرج البيهقي في الشعب بهذا الاسناد مرفوعا ان
 الغضب ليفسد الايمان ثانيا ان يرجع ضميره حده الى ابيه عمرو بن شعيب عن حده واختلف في تعديها وجرحها ولم
 يخرج لها البخاري وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها وقال ابن عدي حديثه مرسل
 لا ان شعيبا سمع محمد الا عبد الله والصحيح المحقق ان ضميره حده يرجع الى شعيب وان محمد مات في حياة ابيه فكفل شعيبا
 حده عبد الله فسمع منه وتورع البخاري لاحتمال ان يراد بحده شعيب مسلمة سلسلة الذهب في هذا الباب روايته اهل
 البيت بعضهم عن بعض وذكر المحقق ابن حجر المكي في الصواعق ان الامام علي بن موسى الرضا رحمه الله تعالى دخل نيا بوز
 وعليه مظلة لا يرى ورايتها فتعرض لها الحافظان البوزعة الرازي ومحمد بن اسلم طوسي مع من لا يحصى من طلبته العلم فتفرعا
 لان يكثف لهم ويهبه ويروي لهم حديثا فاستوقف البغلة وكشف المظلة والناس بين صدرغ وباك ومتمرغ في التراب
 فاستنصتهم العمار فقال حدثنا ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه
 الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال حدثنا جيسي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا جبرائيل قال
 سمعت رب العزت سبحانه يقول لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وفي رواية
 الايمان معرفة بالقلب وقرار باللسان وعمل بالاركان ولعلها واقتنان اوداها معا ثم ارضى الستة ومضى فعد من
 يكتب فانا فوا على عشرين الفا قال احمد لو قرأت هذا الاسناد على عنبون لمبري مسلمة اكثر ما تجد في هذا الباب اربعة عشر رجلا وهذا خرج
 الحافظ السمعاني في الذيل قال اخبرنا ابو الشجاع عمرو بن ابي الحسن ابو بكر محمد بن علي بن باقر الجبلي قال حدثنا السيد ابو محمد الحسين بن علي قال حدثني والدي
 ابو الحسن علي بن ابي طالب قال حدثني الوطائي الحسن بن عبيد الله قال حدثني محمد بن محمد قال حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني عبيد الله
 بن علي قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني الحسن بن الحسين قال حدثني الحسين بن جعفر قال حدثني جعفر النخعي قال حدثني عبيد الله قال
 حدثني الحسين بن علي بن الحسن قال حدثني علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
 الخبز كالمعانيه **مسلسل** المبهيات الالهية ان يعبر الراوي عن الشخص برجل او امرأة او فلان او فلانة او اخي فلان
 او عمه ونحو ما ديسم هذه الالفاظ بالمبهيات ويعرف تفسيرها من طرق اخرى والفق فيها عبد الغني بن سعيد ثم الخطيب
 ثم غيره باو جمع كتاب فيها ما وصف الى القاسم بن بشكو الالمزي ومن اشبهتها ما اخرج البخاري عن ابن مسعود الاضاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا رايت رجلا او امرأة او فلان او فلانة او اخي فلان او عمه ونحو ما ديسم هذه الالفاظ بالمبهيات ويعرف تفسيرها من طرق اخرى والفق فيها عبد الغني بن سعيد ثم الخطيب

[illegible]

وكسر الكاف الازريق بن حكيم وحكيم بن عبد الله بالتصغير خراش كذا بغير معجمة بكسرة الاول ربي فبا المهملة
 رباح كذا ببار موحدة ودار مفتوحة الازيد بن رباح فبا المشاة التحتية وكسر الراء زبيل في الصحيحين بضم الراء وفتح
 البار الموحدة وفي الموطأ بيا سين مشاتين من تحت بعد الزاير سلم كذا بفتح السين وسكون اللام سليم كذا بضم فسفتح
 الابن حبان فبفتح فكسر سليمان كذا كالمصغر الاستة فبفتح فسكون بلا يا سلمان الفارسي الصحابي سلمان بن عامر سلمان الاعرج
 عبد الرحمن بن سلمان ابو حازم سلمان عن ابي هريرة ^{رض} البورج مولى ابي قلابته سلمة كذا بفتححات الاءمرو بن سلمة الجزمي
 وبنو سلمة من الانصار فكسر اللام سلمى كذا بفتح اللام ولو منسوب الى كسور اللام شريح كذا بشين معجمة ودار مهملة مصفرا
 الاثنية فبا المهملة والجيم مزيح بن يونس ومزيح بن نعمان واحمد بن ابي مزيح عبدة كذا بفتح العين فسكون البار
 عبدة كذا بفتح العين فسكون البار الاءمرو بن عبدة في خطبة مسلم وجمالة بن عبدة فبا لفتح اب على خلاف في الثاني
 عباد كذا بفتح العين وتشديد البار الاقيس بن عباد فبا لفتح والتخفيف عبيده كذا مصغر الاءمرو بن عبدة وكسر عبيدة
 سلمان وعبيدة حميد وعبيد بن سفيان وعمار بن عبيدة الباهلي عبادة كذا بضم العين الاءمرو بن عبادة الواسطي فبفتحها
 عبيد كذا مصغر عقييل كذا بفتح وكسر الاثنية بالتصغير عقييل بن خالد ويحيى بن عقييل وبنو عقييل اقل كذا بالقاف يسار
 كذا بالمشاة التحتية والسين المهملة المخففة الاءمرو بن يسار فبا الموحدة والمعجمة المشدة فصل المتشابه ما اتفق فيه
 اسام الرواة خطأ ونفاد مختلف اسما الاءمرو بن يسار فبا الموحدة والمعجمة المشدة فصل المتشابه ما اتفق فيه
 على بالضم محمد بن عقييل بفتح العين ومحمد بن عقييل بضمها والثاني كعمرو بن زرارة بفتح العين وعمرو بن زرارة بضمها وكشريح
 بن نعمان بالسين المعجمة والحاء المهملة ومزيح بن نعمان بالسين المهملة والجيم والخطيب في هذا الفن كتاب سماه تلخيص المتشابه
 في الرسم فصل المشتبه المقلوب والقلب انما في اسم واحد نحو يسار بتقديم الياء التحتية على السين المهملة المخففة وسب
 بتقديم السين على الياء المشددة او في اسين كالاسود بن يزيد التابعي ويزيد بن الاسود الصحابي وكالوليد بن مسلم البصري
 ومسلم بن وايد المدني واللف الخطيب فيه كتاب رافع الاربثاب في المقلوب من الاسماء الانساب فصل من لاء
 اسما كثيرة وفوت كثيرة وهو فن مهم يقع الحاجة اليه بمعرفة التدليس لئلا يظن الشخص الواحد اشخاصا فمن ذالك محمد بن
 السائب الكلبى المفسر المبرور فهو البواصر الذي روى عنه محمد بن اسحق حديث تميم الدارسي وعبد بن بدار وهو حماد بن
 السائب الذي روى عنه ابو اسامة حديث ذكاة كل مسك وباعته وهو ابو سعيد الذي روى عنه عطية العوفي الضعيف
 التفسير يويهم ابو سعيد الخدري فصل السابق واللاحق هما راويان عن شيخ تباعدا ^{وتباعدا} تباعدا كثيرا فمن ذالك ان النجاشي
 حدث عن تلميذه ابي العباس السراج في تاريخه وكذا حدث عن السراج ابو الحسين احمد بن نصر محمد انسيا يوري الزاهد

الزيادة الخفاف ومات البخاري سنة ست وخمسين ومائتين والخفاف سنة ثلث وتسعين وثلثمائة فبين موتيهما تسعة وسبع
 وثلثون سنة وتكن به الباب ان الحافظ السفي روى عنه شيخه ابو علي البرداني والوقاسم عبد الرحمن بن علي ومات ابو علي على راس
 الثمانيات ومات ابو القاسم سنة ثمانين وستمائة فبينهما مائة وخمسون سنة وقال العسقلاني هذا اكثر ما وقفنا عليه بين وفاة
 هذا النوع الا من عن مظنة سقوط شئ في اسناد المتأخر ومنها ان محمد بن عرسا شدي اعلى عوالا اسنادا الحديث الذي
 ينفهم عن الراوي المتقدم يكون ذا وسايط اكثر من الذي ينفهم عن الراوي المتأخر فيفرون بالسماع عن الموضف فرحا عظيم
 وفصل فمن رواية الاقران وهي ان يكون الراوي والشيخ قرنين اسي متشاركين في الاخذ عن الطبقة من المشايخ
 ومتساويين في العمر قالوا وهو نوع ضروري يحصل به الامن من الزيادة في السند وعن ابدال الواو بعين في سند العنينة
 فصل المديح بالبار الموحدة المشددة المفتوحة والجم وبه رواية المحاصرين المتقاربين في السن كل منهما عن الآخر
 فهو نوع رواية الاقران مأخوذ من دياحي اوجاي الحذين ليسا وها صورة وخلقته والفت القطن في كتاب من الصحابة
 كعائشة وابي هريرة ومن التابعين كالزهرى وعمر بن عبد العزيز ومن اتباع التابعين كالك والاوزاعي ومن
 تبع التابع كاحمد بن حنبل وعبيد بن المديني واذا روى الشيخ عن تلميذه فهل ليسى مدحا قال ابن حجر لان الشيخ
 اقدم سنا سبق الى لقي المشايخ فصل فمن رواية الكابر عن الاصاغر وابيكيه على اقسام اربعة في السن كالزهرى
 عن مالك ثانيهما في العلم كما ان عبد الله بن دينار واحمد واسحاق عن عبد الله بن موسى ثالثهما في السن ولعلم
 معا كالسبابة عن التابعين واقراد الخطيب في النوع هذه اكا في هريرة عن كعب الاحبار والحال على هذه الرواية
 عظم الهمة في طلب العلم وترك الاستعانة والاستغناء ولا قيل لا يكون المرسل قد شاع حتى يشع عن قوة ومثله وتحت
 ومن فوائد معرفة هذا الفن الامن من فتن الانقلاب في السند ومنها دفع ظن ان المروى عنه افضل من الراوي نظرا
 الى ان ذلك كذا في فصل الاصل في الباب الحديث في السند عليه وسلم من اصحابه فمنها حديث الرجال
 والحبسة عن تميم الداري وذلك لان تميم ركب البحر في قوم فذهب الموج بهم شهرا حتى نزلوا جزيرة فابصروا
 وابته غلبته فالت انا الحبسة ورجلا عظيمي مقيدا قل انا له جبال ساخرج وادخل كل بلدة الماكة ومدينة ففقدوا
 تميم المدينة واسم ذكر القصة النبي صلى الله عليه وسلم فرأوا النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابة عن تميم ومنها قوله صلى الله
 عليه وسلم حدثني عمران بن اسحق اباجم الى خير قيط السبقه رواد الخطيب في تاريخه ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كتب في كتابه الى اليمس ان مالك يعني ابن مرارة حدثني بكذا رواد ابن مندة فصل رواية الابرار عن الابرار
 الفت الخطيب في هذا الفن كتابا ومنه حديث ابن عباس عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع

بين الصورتين بالمزولة ومنه قول انس حدثني ابنتي امينة انه دفن لصلي الى مقدم الحجاج البصرة بضع عشرة دن مائة
 انتي وند الان وعار النبي صلى الله عليه وسلم له ببركة النسل ومن عايش منهم الكثر من مات **فصل** روايته الابناء
 عن ابا يار القف ابو نصر الواصل فيه كتابا وهو على قسيتين احدهما الرواية عن ابيه فقط ثانيها الرواية عن ابيه عن
 جده فقد عدو كثير ما يقع الاشتباه في ضمير جده **فصل** من ليس له الا راو واحد الف مسلم بن الحجاج فيه كتابا فمنهم
 عمرو بن ثعلب قال مسلم والحاكم لم يرو عنه غير الحسن البصري ومنهم المسيب بن حزن لم يرو عنه غير ابنه سعيد ومنهم
 وهيب بن جليل وعامر بن شهر وعروة بن مفرس ومحمد بن صفوان ومحمد بن صفى ومنهم صاحب لم يرو عنهم غير الشعبي **فصل**
 اسماء الرجال المطلقة اى من غير تقييد باسم او كنية او لقب او نسبة وقد الف فيه كتب كثيرة فمنهم من جمعها من غير
 تقييد كآبى سعدى الطبقات وابن ابى خيثمة بفتح الخجمة وسكون المثانة التحتية وفتح المثانة في تاريخه ومحمد بن اسماعيل البخارى
 في تاريخه وابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل ومنهم من جمع الثقة فقط كالعجلي بكسر فسكون وكآبى حبان بكسر الهاء
 وتشديد الموحدة وكآبى شاذان بكسر الهاء ومنهم من جمع الجرح وحيد فقط كآبى عدى وابن حبان المذكور وابن طاهر اهندي
 وقد خفضنا كتابه في اخر هذا الكتاب ومنهم من جمع رجال بعض الكتب فقط كآبى نصر الكلابى بفتح الكاف جمع رجال بخارى
 وكآبى بكر ابن المنجور بفتح المنجور ومنهم من جمع رجال مسلم وكآبى الفضل بن طاهر جمع رجال نصيبين وكآبى على الجبلى بفتح الجيم
 وتشديد التحتية ولون بعد الف جمع رجال ابى داود وكآبى المشكوة جمع رجال مشكوة وكآبى الاثير جمع رجال بايع
 وكعب الغنى المقدسى جمع رجال الصحاح الستة في كتاب سماه الكمال في معرفة الرجال ثم خففه المزمى في كتاب سماه تهذيب
 الكمال ثم خفضه شيخ الاسلام ابن حجر العسقلانى وزاد فيه فوائد كثيرة سماه تهذيب التهذيب وقال وجاء مع زيادته قدر
 ثلث الاصل والكل من شرح النخبة **فصل** من تيفق اسم شيخه واسم تلميذه فمنهم البخارى روى عن مسلم بن ابراهيم الفراءىسى
 وروى عنه مسلم بن حجاج الامام ومنهم عبد بن محمد بن حبيب التفسير روى عنه مسلم بن ابراهيم الفراءىسى وروى عنه صاحب الصحيح ومنهم
 يحيى بن كثير روى عن هشام بن عروة وروى عنه هشام بن ابى عبد الله الاستداسي ومنهم ابن جريج بالجييين مصنف روى عن هشام
 بن عروة وروى عنه هشام بن يوسف ومنهم الحكم بن عتيبة روى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ابى
 ليلى ويسمى كلاهما بن ابى ليلى والكل من شرح النخبة وفائدة هذا الفن رفع مظنة التكرار والانتداب فاذا قيل حد ثنا
 مسلم قال حد ثنا البخارى قال حد ثنا مسلم ظن انه تكرار واذا قيل حد ثنا البخارى عن مسلم ذهب الهم الى مسلم صاحب الصحيح
 وظن انه انقلاب **فصل** في الكنى الف فيها على بن المدينى ومسلم والنسائى والحاكم والواحد وابن مندة ومن لم يعرفها علم الاخر
 متندا ومثلا به حديث رواه الحاكم من طريق ابى يوسف الامام عن ابى حنيفة الا عظم عن ابى موسى بن ابى عائشة عن عبيد بن

بن شداد عن أبي الوليد عن جابر بن فوغا من صلى خلف الإمام فان قرأته له قرأته قال إلى كم عبد الله بن شداد هو أبو الوليد
 انتهى ويكتب أن لا ينسب هذا الوهم إلى الإمامين بل إلى من بعدهما من الرواة وقد يجاب باسناد أن يكون أبو الوليد
 في الاسناد غير عبد الله المكنى بأبي الوليد أو بان يكون قوله عن أبي الوليد بدلا باعادة الجار وفيه تكلف فروع انتساب
 المكنى وقسم الأول من سمي بالكنية وله كنية ثانية كآبي بكر بن عبد الرحمن أحد الفقهاء السبعة يسمى بأبي بكر وكنى بأبي
 عبد الرحمن ولا تثيره واختلف في أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري فقتل سمي بابكر وكنى بابا محمد وقيل ابن أبي حاتم
 وابن حبان وأبو جعفر الطبري والمزني لا كنية أو قيل اسم محمد أو المغيرة وكنية أبو بكر الثاني من سمي بالكنية ولا كنية له أخو سمي
 كآبي بلال الأشعري الرادي عن شريك وأبي حصين بن يحيى الرازي وسئل كل واحد منهما عن اسمه فقال اسمي وكنتي وأحمد
 الثالث من له كنيان فمعا عبد الله بن عبد العزيز بن جريح يكنى أبا الوليد وأبا خالد وكنى بن أبي المعالي النسيابوي
 يكنى بابا بكر وأبا الفتح وأبا القاسم ولذا يقال له ذو الكنى الرابع من اختلف في كنية وهم كثير والفقهاء يسمون عبد الله بن عطار
 الهروي كما سامة بن زيد الصحابي هو أبو عبد الله أو أبو زيد أو أبو محمد أو أبو خازنة وكأبي بن كعب أو منذر أو أبو الطفيل
 الخامس من اختلف في اسمه وبن كنية كآبي سبرة فهو عبد الله أو عبد الرحمن السادس من اختلف في اسمه وكنية
 معا كسفيته مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم غرادر صالح أو مهران وكنية أبو عبد الرحمن أو أبو النخعي ويلقب سفينة
 حملة حملا كثيرا في بعض الاسفار السابع من لقب بالكنية وله اسم وكنية أخرى كعلي بن أبي طالب رضي الله عنه كنى بأبا الحسن
 ولقب أبا تراب **فصل** في القاب الف فيها جماعة ويقع فيها الوهم بتعدد الواحد حتى أن علي بن المديني الحافى فرقه
 بين عباد بن أبي صالح وعبد الله بن أبي صالح مع أن الحق أن عباد لقب عبد الله ثم أن القاب المكره متبر لا تذكر
 إلا بقدر الضرورة كالاعمش سليمان بن مهران والاعرج لعبد الرحمن بن هرمز الازرق لا الحق بن يوسف والاحول العامر
 سليمان **فصل** في الاسماء المفردة مالا يوجد له الاسمى واحد في علم الحديث واللف فيها الحافظ أبو بكر أحمد بن بارون
 في تنقدها عليه بعضها وقال ابن الصلاح الحكم فيه على خطر من الخطأ فإنه حصر باب واسع شديد الانتشار فمن الصحابة
 جيب بن أبيهم صفراء شغل بختين والشين المعجمة وسند ربح السين وسدي بالصادر المهملة مصفرا وكثرة بفتح
 حسنا بفتح الحاء الصاد والنون والباء الموحدة وشعون بالشين المعجمة والعين المهملة وقيل المعجمة ومن غير الصحابة جيلان
 بكسر الجيم وذر بكسر الزاير ونوف البكال بكسر الباء والتخفيف **فصل** في الاخوة والاخوات الف فيها علي بن المديني
 والنسائي والسيرج ومن فوائده معرفتهما أن لا يظن من ليس باخا إذا اتفق اسماء الاباء كما هو في كتاب محمد بن علي بن
 اشكاب وكذا ذكره في الاخوة أن كعبه الله وعقبة بن مسعود الصحابيان وأثنى علي وجعفر وعقيل ابنا أبي طالب الصحابة

والاربعة كسبيل وعبد و محمد وصالح بن اسلمان والخمسة كسفيان و آدم وعمران و ابراهيم بن عينية والستة كقطار وسليمان
وعبد المد والسحق وعبد الرحمن وموسى اولاد ليار والسبعة كنعان ومقتل وعقيل وسويد و سنان وعبد الرحمن ونعيم اولاد
مقرن كلهم من الصحابة والثمانية كاسمار وهند و خراش و ذويب و جمانه و فضالة و سلمة و مالك اولاد حرب من اصحاب
الشجرة والعشرة كمالك الامام والنصر وموسى وعبد المد وعبيد المد وزيد و ابى بكر وعمر و ثمانية وعبد اولاد النسل كلهم علماء
والاثني عشر كالتقاسم وعمر و زيد و اسمعيل و يعقوب و محمد وعبد المد و ابراهيم وعمر وعمر و عمارة ابن ام عبد المد بن ابى طلحة
كلهم من اهل العلم والاربعةون كاولاد بهتية هم اربعون رجلا وعشرون امرأة استشهد منهم عشرون في سبيل المد والمائة كاولاد
خليفة العدى والمائة والعشرون كاولاد النسل بن مالك الصحابي واشلا ثمانية كاولاد ابى ليلى كما ذكر ابن ابى تيمثة وذكر
ابوبكر التاريخى ان ابى ليلى شهد دقعة الجمل ومعه سبعون من بيته ومعه رايته على بن ابى طالب رضى الله عنه وعن سائر الصحابة
فصل فى الانساب شهرها فى كتاب السمرقانى والنسبة اما الى القبيلة كالقرشى والادسى والحزرجى واما الى الوطن كالنكى
والمدنى والثامى والاول فى المتقدمين اكثر والثانى فى المتأخرين وقال ابن المبارك من سكن ارضا اربع سنين نسب اليها وهو
اكثرى غير كل ومن كان رجلا من بلد الى بلد و اريد النسبة الى الكل روى الترتيب كالبحرى الكوفى المدشى وقديد خل منها
حرف العطف فصل فى الموالى جميع المولى اما من دار العرق بالكمرة معتقا ومعتقا بالفتح وهو الغالب الاسلام او المعاقدة مولى العتاقة
كبلال مولى ابى بكر الصديق رضى الله عنه ومولى الاسلام كالبخارى صاحب الصحيح مولى الجعفيين فان جده مغيرة كان مولى باقر
على يد اليمان الجعفى امير بخارا ومولى الخلف كانا امام مالك من الانبياء وهم موالى الخلف لتيم قريش فصل فى المنسبين الى
غير اباؤهم وهم اقسام الاول من نسب الى امه محمد بن الحنفية التابعى وابوه على رضى الله عنه وامه من سبي بنى حنيفة ثم سلمته
الذئاب وكعازة ومعوذ ومعوذ الصحابيون بنو عفرار وهى اهلهم والوهم الحارث بن رفاعه الانصارى وكبلال الموزن بن
حمانه وابوه رباح وكعب بن بكينة وابوه مالك وكاسماعيل بن عليته بضم ميمله وفتح لام وتشديد ثناة تحية احد اشقات
وابوه ابراهيم بن مقسم بكسر فسكون وقيل عليته اسم امه وكان يكنى ذلك لان ذكره الا عموم كرويا عادة اولاد الوهم فخل النسب
وكذا كان الشافعى يقول اخذنا من اسمعيل الذى يقال ابن عليته الثانى من نسب الى جدته كيعلى بن نيتة بضم فسكون
انذون ففتح الياء المثناة التحتية ام ابيه وقيل امه واسم ابيه امية وكبشير بن الحصافة وهى ام الثالث من اجداده
الثالث من نسب الى جده كالى عبدة بن الجراح المبشر بالجنة وهو عامر بن عبد بن الجراح وكان جريح وهو عبد الملك
بن عبد العزيز بن جريح ومحمد بن شهاب الزهرى ومحمد بن مسلم بن عبيد المد بن شهاب وكالا امام احمد بن حنبل وهو احمد
بن محمد بن حنبل الرابع من نسب الى اجنبى كالمقداد بن الاسود الصحابى وهو مقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندى نسب

للاجر الوافي قال الاربع التي يحتاج الي كتبها انبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشراعه والصحابه ومقاورهم
 ولتالعين واحوالهم وسائر العلماء وتواريخهم مع اسما رجالاتهم وكنياتهم وامكنتهم وازمنتهم وكالتحيد مع الخطيب والدار
 مع الرسول والسبله مع السورة والتكبير مع الصلوة مثل السندات والمرسلات والموقوفات والمقطوعات في صفه و
 اوراكه وفي شبابه وفي كهولته عند فراغه وعند شغله وعند فقره وعند غناه بالجمال والجار والميلان والبراري على الانجا
 والاختلاف والجلود والكتاف الى الوقت الذي يمكن نقلها الى الاوراق فمن هو فقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه
 وعن كتاب ابيه تيقن انه خط ابيه دون غيره لوجه المد طلبا لرضا الله والعمل بما وافق كتاب عز وجل منها
 ونشرها بين طالبها ومحبها والتأليف في احيا ذكره بعده ثم لا يتم له هذه الاشياء الا بالاربع هي من كسب العبد
 ، عن مصرفة الكتاباته والمغة والتعريف والنحو مع اربع هي من اعطاه الله تعالى اعنى القدرة والصحة والحرص
 والمخاط فان تمت له هذا الاشياء كلها كان عليه اربع الماهل والولد والمال والوطن وابتلى بالاربع بشا الله الماعاد وملازمة الا
 صدقار وطعن الجهار وحسد العلماء فاذا صعب على هذا الشئ اكرم الله عز وجل في الدنيا بعض القناعة وبهينة النفس و
 بلذة العلم وحيوة الابد واثابه في الاخرة بربع بالشفاعة لمن اراد من انوار ونظير وعرش يوم لا تظلم الاظلمة وسبق من
 اراد من حوض النبی صلى الله عليه وسلم وبجادة النبیین فی اعلی علیین فی الجنة فقد علمتک يا بنی محمد بجميع ما سمعت من
 مشائخي متغزائي في الباب فاقبل الان الى ما قصد اليه اودع في قلبي قول فسكت متفكرا واطقت متذابا فمارا في ذلك
 مني قال والالتفك جمل هذه المشاق كلها فعليك بالفقه يمكنك تعلمه وانت في بيتك قار ساكن لا تحتاج الى بعد
 الاسفار وظل الديار وركوب البحار وليس ثواب الفقيه دون ثواب المحدث في الاخرة ولا غزه باقل من عمره
 في الدنيا قال المؤلف عبد العزيز بن احمد بن حامد هذه المشاق التي ذكرها الامام البخاري انما كانت قبل ان يكمل تدوين
 الاحاديث وعلومها واما بعد فمكمل فمكمل هذه السعادة العظمى في ثمانية السهولة فانه يمكنك الاطاعة على متون الماعاديت
 وفنونها اجمع بالنظر في كتب الائمة المحدثين شكك المسامحة الجبلية ولوانظرت في مولفات الحافظ الجلال الدين الماسيوطي
 والاسيما الجامع الصغير والكبير وجمع الجوامع وجدت ما لم يجد الحافظ الذين ضربوا الكباد الابل في طلب الحديث وتجرت
 في دفر علمه وسعة حفظه واحاطة عقله بطرق الحديث واخذه من كتب كثيرة وبذلك الذي ذكره البخاري من الثواب
 هضم النفس والافالمحدث المحض شرف من الفقيه المحض قال الشيخ محي الدين ابن العربي في الفتوحات ورشته
 الانبياء هم علماء الحديث والفقيه ان لم يكن محدثا فليس ورشته انتهى **فصل في الجرح والتعديل** هو انهم فقهون الحديث
 ويدور عاينه صحة الاخبار وحسنها وضعفها ووسفها وكثر الموالفات فية فمنها ما يجهل الكتاب البخاري والنسائي

والدارقطني او التعديل كتاب ابن حبان ومائة منها كتاب تاريخ البخاري وابن أبي عمير وابن أبي عمير في فصول
فصل زعم قوم ان الجرح غيبة غفلة عن ان صيانة الشرع لا يمكن الا بالبركة اصل في الحديث فمن عاتقه رضى الله
 عنها ابن رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ذنوبه فبسط انوار العشرة الحديث رواه البخاري وسلم ونظيره من
 التعديل قوله عليه السلام في ابن عمر اركى عبد الله رجلا صاروا مسلمة وقوله عمرو بن العاص من صالحى قریش رواه عبد الجبار
 وعن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه مسلم والترمذي في الشرائع ولما الف البخاري
 تاريخه قيل له اغتبت فقال وعن ابن عباس قال انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابتدرته البصائر فاصغينا اليه باذاننا ولم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول لم يأخذ من الناس
 الا ما عرف وقال ابن سيرين لم يكونوا يسألون عن الاسناد فما وقعت الفتنة قالوا سمو لنا رجلاكم فآخذ حديث اهل السنة
 ونترك حديث اهل البدع قال الدارقطني القاضي احمد بن كامل حديثنا ابو سعيد الهروسي ثنا ابو بكر بن الخلد قال قلت لابي بن سعيد
 القفطان انما تشبهى ان يكون هو الذين تركت حديثهم خصاؤك عند الله فقال لا يكون خصاؤك الا حب الى من ان يكون النبي صلى الله
 على وسلم خصاؤك يقول لم تذب الكذب عن حديثي قال قيل لشعبة هذا الذي تكلم في الناس اليس هو غيبة فقال يا احمق هذا بين
 وتركه جماعة قال وقال محمد بن بنديار الجرجاني لا تمد بن حنبل الى اشتهه على ان اقول فلان كذاب فلان ضعيف فقال حمد اذا
 سكت انت فمتى يفرق الجاهل الصالح من السقيم وروى ان سفیان الثوري قال في رجل كذاب والله لو انا ان لا اكل الى ان
 سكت سكت وكان سفیان بن عيينة وشعبة بن الجراح يقولان تعالوا نقرب في دين الله مسألة بسبب ايثار الحق و
 التيقن في التعديل والجرح فالاول يخاف منه اثبات الكذب في الحديث والثاني تحتل قذف صالح بغير حق ما دام
 انه ينادى عن عبد الرحمن بن حاتم انه كان يقرر كتابه في الجرح والتعديل على الناس فحدث عن يحيى بن معين انه قال انظر
 على انهم لعلمهم قد سطوا على حالهم في الجنة منذ اكثر من مائة سنة فبلى عبد الرحمن وارتعدت يده حتى سقط الكتاب من يده
 مسنده من الجرحين لا يبايع في الجرح كل البخاري فانه يقول في الساقط فيه نظر اولين ومنهم من يبايع كل لاذي في الجرح
 التقليل من الاول كثير وبالعكس من الثاني مسأله يشترط في الراوى باتفاق الجمهور امران احدهما العدالة وهي
 ان يكون مسلما بالغا عاقلما عن الفسق كالكبيرة والاصرار على الصغيرة ومناقبات المروءة كالاكل والبول في الطريق
 وصحة الاراؤل والتلطيف في الجنة ومسرقة الخبز وكثرة المزاج والتغنى للناس وغيره مما فصل في باب الشهادة
 في الفقه ثانياها الضبط وهو ان يكون قوس الحافظة ان حدث من حفظه وظابطا لكتابه ان حدث منه وعرفا بغيره
 المعنى ان روى به **فصل** اسباب الجرح امور احدها الكذب فمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مرة

روت رواية ابا لوتاب ومسلمت توبته فكذا الك عند محمد بن حنبل والبيهقي شيخ البخاري والصيرفي من فقهاء
 الشافعية خلافا لما عارضهم من النجاشي واما التائب من الكذب في غير الحديث فرواية مقبولة عند الجمهور
 خلافا للصيرفي قال كل من استغفر عنه كذب لم يقبل قوله بتوبته لظهور ما ومن ضعفنا نقله لم نجعله قويا بعد ذلك
 ثانياً بالاثبات بالكذب مسكاه بل قيل رواية من اخذ على الحديث ابراهيم بن محمد بن حنبل واسحق بن راجه وميه و ابو
 حاتم الرازي لا يثبت من قواشع مودة ومنظون التهمة وقال ابو يعقوب الفضل بن دكين وعلي بن عبد العزيز ملكي نعم
 قياسا على اجرة تميم القرآن وادنى شيخ ابو اسحق الشيرازي يجوز اخذ بابي الحسن بن المنصور لان اصحاب الحديث
 كانوا يتفلقون عن المكسب بغيره ثانياً كثرة الخط والامرار على الخط وهو ان يخط الرجل في حديثه فيبين له الخط
 فلا يرجع وقال ابن السلاحي اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التحقيق والبحث فلا يقدر
 رابعاً من امط عن كثرة الغفلة كالنوم عند الاسماع او الاستماع وكما لا يشتغال عندهما بنحو خياطة وصناعة
 ونقش مما يصرف الذهن عن غيره اما منعاس القليل وانما بنية القليلة فلا يقدر كما في الخاصة وكثير صيانة
 الاصل عن الخاتين من يدس فيه ما شام ومن امط عن سوء الخط وهو ان يكون قوة الملاحظة ضعيفة فلا
 يستطيع حفظ الكلام الا بتكراره مرات كثيرة فمثل هذا اجل اذا حدث عن حفظه لم يقبل واما اذا حدث
 عن الاصل فلا باب خامساً الفسق النفس والنفوس وهدى سبب ببيعة بالتوبة والامرار على الصغيرة
 قال بعض الاصوليين الفاسق اذا عرف انه فاسق روايته بالجماع وان لم يعرف ففسقه اما قطعي او ظني فظني
 الاول تقبل ان لم يستحل الكذب خلافاً لما ذهب اليه كبر فذا يقبل مطلقاً وعلى الثاني تقبل بالاتفاق وقال الشافعي
 اقبل شهادة الخفي اذا شرب البند واحدة سادساً كثرة النوم وهو ان يحدث على وجه التحسين والظن
 الضعيف ومن علامات قبول التقيين كثرة البسرة من غير تحقيق ومن ذلك التجهيم في كتب الجرح يقولون فلان
 يلقن فيلقن سادساً من امط عن ثمانية الثقات اي كثرة اشواذ وانما كبر بهي ان يروي الحديث على خلاف
 ما رواه الثقات ثانياً منتهى الجهالة وهي على قسمين احدهما جهول العين قال الخطيب البكري هو من لم يعرفه العباد
 ولم يعرف حديثه الا من روى واحد وقال ابن عبد البر من لم يرو عنه انا واحد فهو مجهول اما اذا كان مشهوراً بغير
 حمل العلم كما في دينار في التوبة وعمر بن محمد كبر في شجاعة ثم في رواية ابراهيم بن محمد بن الحسن
 مطلقاً وهو الصحيح عند الجمهور ثانياً جهل ان تقبل مطلقاً ثانياً ان وثمة المتفرد عنه وكان من كنه الجرح والتعديل
 رابعاً ان كان المتفرد عنه لا يروي عنه الا ثقة كان مهدي ويكي بن سعيد قبلت واما لا وهذا اوسع من الثالث

ذل بد في الثالث من مقتضى ما توثق بها مسهبها ان وثقة غير متفردة ثبتت وان لا وهو مبني على سوء الظن بالمتفرد
 عنه وليس بوجه فروع الاول لا تضر الجلالة بالصحة بل اذ الصحة بغيرهم مدول وتيسل كذا بالتابعي لا بهم استدلالا
 على عدالة الصحابة بحديث غير القرون قرني ثم الذين يروهم فلا وجه لفرق في اصل في التابعين العدالة ايضا لما ان
 يقوم دليل على الجرح الثاني قال الخطيب وتل ما يرفع الجلالة ان يروى عنه اثنان من مشهورين بالعلم واثقة ابن
 الصلاح بان البخاري روى عن مرداس الاسلمي ولم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم وروى مسلم عن ربيعة بن كعب
 الاسلمي ولم يرو عنه غير ابي سلمة واجاب عنه النووي بان الخطيب شرط في مجهول ان لا يعرفه العلماء بهما مع ذلك
 فردس ان النبي ببيعة الرضا وان ربيعة من اهل الصفة والصحابة مدول لا يهيم الجلالة القسم الثاني مجهول
 الحال يسمى المستور وهو الذي عرف عينة ولم يعرف عدالة وفسقه في رواية اقوال احدها ان تقبل وهو مذهب
 انا منا ابو حنيفة رضي الله عنه وتبعه ابن حبان ويستدل عليه اما اولها فانا امرنا بالحكم على الظاهر ونينا عن نجس
 وآثارنا فبن بعض الظن اثم واما ثانيا فبقبول خبر المسلم المستور بظاهرة ما رويهم ورق بعد البيع وكونه على
 وضور اذا ام في الصلوة وكون التمسك عن مذكي وسميت القبلة واما رابعا فلانه عليه السلام قبل شهادة لاعالي على روية
 الجلالة واما خامسا فبقوله تعالى ان جباركم فاسق بنباء فقتينوا في ذالم يعلم الحق لم يجب التبيين ثانياها ان لا تقبل
 وهو قول الشافعي واستدل ان النبي به اما اولها فلان قوله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا ينفي العلم بجز الواحد
 وخرج عنه خبر العدل بان جماع فبقى مستور على الاصل واما ثانيا فلان التزكية وجبة في الشهود فكذا في
 الرواة والجماع المستور عن نفسه والمنفرد واما ثالثا فلان عمر رضي الله عنه روجر قاطمه بنت قيس وقال
 كيف تقبل قول امرأة قد قتت امك كذبت وكان علي عيب المروى ولم يرو عن الصحابة الا في امور عليهم
 ثانياها انما مقبولة في الصدر الاول لغلبة الصدق لا فيمن بعدهم ليشوع الكذب وهو قول الامامين الى يوسف
 وجه جمها الله تعالى وهو في غاية الجودة واختاره صد الشريعة وفسر بعض الحنفية الصدر الاول بالصحابة
 والتابعين واتباهم لقوله عليه السلام غير القرون قرني ثم الذين يروهم ثم الذين يروهم رايها المتوقف
 وهو مختار امام الحرمين خا مسهبها بتفصيل وهو مجهول الحال اما مجهولة العدالة الظاهرة والباطنة
 واما مجهولة العدالة بما لزمه اسي في نفس الامر دون الظاهر فالرواية تقبل من الثاني
 لا من الاول ثانيا مسهبها من ط عن البصرة المتلف في التبدت والتيسل انهم
 تسن الاول من كيفه اهل السنة من انكر خلافت الشيخين

أو سبها من اعتقاد الوهيتية على يد عدو والمجسمة فقال القاضيان أبو بكر وعبد الجبار لا يقبل روايته وعليه جمهور المحدثين
 وقيل تقبل مطلقا وقال أبو الحسن البصري وأرتضاء لبعض أئمة الأصول أنه ان اعتقد جواز الكذب كالخطابية
 من غلاة الردافض فلا تقبل والافتقار واجتج بان السلف كانوا يأخذون الحديث عن علمائنا كقتادة وعمر بن
 عبيد مع تنقيحهم ومن يرى أنهم وقال العسقلاني المعتقد ان الذي تردد روايته من انكرها مرات متواترة من الشرع ومعلوم
 من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد عكسه فاما من لم يكن بهذه الصفة والنظم الى ذلك ضبط لما يرويه مع ورعه وتقواه
 فلا مانع من قبوله انتهى والمراد بالورع والتقوى التحرز عما سوى بدعته من محظورات الشرع ويجب ان يقيد بان
 لا يكون داعيا الى بدعته وحكي الجزري وأبو الفيز الفارسي الاتفاق على رد رواية المكفر الثاني من لا تكفره فقبل يرد
 رواية مطلقا ويكفي عن مالك واستدلوا اما اولافان الفاسق الغير المادل مردود الرواية اجماعا فالمول نحو ما اتفق
 بالرد لانه يعتقد الباطل حقاد الجواب ان الاول يحتمل على الكذب لا الثاني دامنا ثانيا فان في رواية البقار الذكره و
 تعظيما لامره وعترض عليه العسقلاني بانه يعني على هذا ان لا يروى عن مبتدع شئ ليشترك فيه غير مبتدع وفيه نظر وقيل
 تقبل مطلقا وينسب الى الشافعي ان ترد ان كان داعيا للناس الى بدعته وتقبل ان لم يكن وعليه الجمهور وفي الصحيحين من
 روايته غير الدعاة ما لا يحصى وادعى ابن حبان الاتفاق عليه وقيل اراد اتفاق الشافعية خاصة ويشترط ان لا يروى
 ما يوافق مذهبه والارد على المختار العاصم شر سورا الحفظ وقد مر بيانه عند الرابع قيل من المطاع عن كشرة ارسال الحديث والتحفظ
 على خلافه بل ذهب بعض الحنفية الى ان ارسال اقوى من الوصول لانه دليل اذعان الراوى بشيئته وسماح الصحة غير واحد
 قيل من المطاع التمس ولا يبعد ان يكون حقا لكن الجمهور على خلافه وقد نسب التمس الى كثير من الاعلام كالسفيا نين
 ومن جلالتهما قيل لولا السفيا نين لذهب علم الحجاز وقيل من المطاع ان ابهام الراوى بالتدريية عن اسمه وقال النسفي في
 كشف المنار ليس هذا بجرح وقد فعله السفيا نين الثوري ومحمد بن الحسن مع ما لا يخفى من حالهما في الفقه والعدالة والورع
 فان سفيا نين يقول حدثنا ابو سعيد من غير بيان ما يعلم به ثقة او غير ثقة ومحمد يقول اخبرنا ثقة من غير تفسير وذلك اما
 لان الراوى ثقة وقد طعن فيه بعض الناس تعسفا او قصورا عن التحقيق فيكون عنه شيئا من الراوى عن الطعن ببطلان المطاع
 من ان يمتثل باللعن فيه واما لانه مطعون في بعض روايته بسبب لا يمنع قبول روايته فيما سوى ذلك كمحمد بن سائب الكوفي
 المفسر واما لان المحدث قد يروى عن دونه في السن وهذا صحيح عند المحققين فيكون عنه حفظا للسامع عن اساءة الاعتقاد وقيل من
 المطاع عن عمل السلطان وهو نذهب ابن سيرين والصدواب ان مجرد العمل ليس بجرح لان التعاطية كانوا يتقلدون العمل عن البغاة
 وانظمت وقد استعمل ابا هريرة على المدينة بل الجارح هو الظلم في العمل وقيل من المطاع الدعابة وهو المزاح لانه من اللغو

والضامن جوازهم المروية والصححة انه مباح بل مندوب اذا لم يكن كذبا وكان في بعض الاحيان وذلك لانه مع عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه الكرام كعلي بن ابي طالب وداود بن نعيم ونيشان رضي الله عنهم وذكر صاحب القاموس ان
نيشان باع سويد بن حرلة وكان حرام من الاعراب قبل انفس فلم به ابو بكر الصديق رضي الله عنه فروه واعطاهم القلائص
ففتحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه سنة وقيل من المطامع عدم الاعتقاد برواية الحديث قال الشافعي ليس بقبح
لان الاعتبار بالاتقان وربما يكون اتقان غير معتاد بها اكثر من اتقان المعتاد بها فان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قليل الرواية
جدا ولا طعن في حديثه وقد يحتج عليه قبول النبي صلى الله عليه وسلم خبر الاعراب برواية بلال رضي الله عنه ولم يكن ممن يعتاد
الرواية وقيل من المطامع كثرة الاشتغال في الفقه والظاهر انه راجع الى الذي قبله وهذا في غاية البطلان لان الفقيه
اشد الناس اتقانا للحديث بالفاظ ومعانيه **فصل مراتب الفاظ التعديل الاول** المبالغة كاثق الناس اشبت الناس
او اليه المنتهى في الثبت قيل ومنه فلان لا يسئل عنه الثاني التكرير نحو ثقة ثقة ثبت او متقن حجة او ثقة حافظ او ثقة
ثبت قال ابن سعد في شعبه ثقة مامون ثبت حجة صاحب حديث قال ابن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة
فكره تسعا وكان لم يزد ولا ينقص النفس الثالث الافراد باحد نحو ثقة او حجة او ثبت الرابع ما يشعر بالصدق نحو
صدوق او تخله الصدوق او مامون او خير او لا باس به فيكتب حديثه وينظر في ضبطه قال ابن جهمي حدثنا ابو خلد
فقيل كان ثقة كان صدوقا وكان مامونا وكان خيرا الثقة شعبة وسفيان الخامس شيخ او روى عنه الناس فيكتب
عنه وينظر السادس صالح الحديث او وسط او جيد الحديث فيكتب وينظر السابع ما يقرب من ابي الجرح نحو صدوق
او مقارب كبسر الاير وفتحها او صدوق انشأ الله تعالى فيكتب وينظر **فصل مراتب الفاظ الجرح الاول** المبالغة
كالكذب الناس او دجال او اليه المنتهى في الكذب او معدنه او منه والوصف بفعال نحو كذاب او وضاع الثاني
كاذب او واضح او متروك الحديث او ذاهب او ذاهب الحديث او ذاهب برة اى قول واحد با تردوا ساقط او هالك
او يعتبر به او لا يلى او شيئا الثالث متهم بالكذب او بوضع وغير مامون او ذاهب الرابع فيه نظر وسكتوا عنه او ليس
به ثقة او فيه مقال ومسلمون فيه وعجوز الخامس ضعيف او فيه ضعف او ليس بالقوى او ليس بذاك او مختلف فيه او
ليس بعدة او ليس بالمرضى او سى الحفظ او لين او فيه لين قيل ومثله مقرب الحديث او مضطرب الحديث او لا يحتج به او جهول
انتهى وفيه تامل ولا يكتب الا عن ذوى هذه المرتبة الاخيرة بالنظر والاعتبار وبالفتح بعضهم فقال لا يكتب عن اهل الخامسة
والسادسة اسلا ولا يحتج بهم **فصل مراتب الفاظ الجرح** اختلف فيها على احوال الاول قال الطيبي الفاظ الجرح على
مراتب اوليها هو لين الحديث فيكتب حديثه وينظر اعتبارا قل الدارقطني اذا قلت لين فلا يكون ساقطا ولكن مجربا بشي

لا يسقط العدالة قيل ومثله مقارب الحديث او مضطرب الحديث او لا يحتج به او جهول ثانياً بما لا يسقط التقديس فهو كالأول في
 كونه الحديث الا انه دونه في القوة قيل ومثله ليس بذاك او ليس بذاك القوي به ثانياً بما لا يسقط الحديث هو دون الثاني
 ولا يطرح بل يعتبر رابعاً متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو ساقط لا يكتب حديثه انتهى الثاني قال
 ابو الفيز في الجواهر مراتب الجرح خمس الاولى اسوأها الوصف بفعل او فعل كالكذب الناس او انفسهم كذاب كاذب
 وضاع يضيع الحديث وجمال الثانية متروك الحديث متهم بالكذب متهم بالوضع ساقط الحديث ذاهب ذاهب
 الحديث بالك في نظر سكتة عنه تركوا له ليس بثبوت الثالثة متروك روجيه مردود الحديث ضعيف جدا واه طرود الحديث
 ارم به ليس بشي الا يساوي شيئاً الرابع منكر الحديث مضطرب الحديث واهي الحديث فمعدوم لا يحتج به ضعيف جهول
 الخامسة في مقال فيه ضعف في حديثه ضعف ليس بذاك ليس بذاك القوي وليس بالمتين ليس بجنة ليس بجنة ليس
 بالمرضي فضعف طعنوا فيه سى الحفظ ليين ليين الحديث فيه ليين تكلموا فيه ففى باتين المرتبتين يكتب حديثه لا اعتبار في الثالث
 الاول لا يكتب ولا يعتبر به انتهى الثالث قال بعضهم للجرح مراتب الاولى الكذب الناس او اليه انتهى في الوضع او
 ركن الكذب الثانية وجمال او وضاع او كذاب الثالثة متهم بالكذب او الوضع او ساقط او بالك او ذاهب الحديث
 او متروك او متروك الحديث او تركوا له او فيه نظر او سكتة عنه او لا يعتبر به او لا يعتبر بحديثه او ليس بثبوت او غير ثبوت
 او غير مأمون الرابع في مقال او ضعيف او فيه ضعف او في حديثه ضعف او يعرف ويكره او ليس بذاك او
 ليس بذاك القوي او ليس بالقوي او ليس بجنة او ليس بجنة او ليس بالمرضي او الضعيف هو او فيه خلف او طعنوا فيه
 او مطعون فيه او سى الحفظ او ليين او ليين الحديث او فيه ليين او تكلموا فيه فكل من قيل فيه هذه المراتب الاربع لا
 يكتب حديثه اصلاً انتهى **الفصل من الثقات من تغير حفظه وبذا على وجه احمد** ان يذهب بصره فلا يمكنه
 الاستعانة بالكتاب على الحفظ ثانياً كبر السن كما قال المد تعالى ومنهم من يرد الازل العمر كيان يعلم بعد علم شيئاً
 ثالثاً افة اصابته الدماغ كضربة على مؤخر الراس وكالحجامة عليه وعلى القفار وكاستيلار صور المزاج على الدماغ
 سيما البارد والرطب قال ابو الفيز الفارسي بذا فن مهم جدير بافراد تصنيف انتهى والحكم في هو لا ران يقين عنهم ماروي
 قبل الاختلاط ويرد ماروي في الاختلاط ويتوقف فيما شك فيه وقيل يرد ايضا ومن هو لا ر عظام من السائب والو
 اسحاق السبيعي وابن ابي عروبة وعبد الرحمن المسعودي وربيعة شيخ مالك وعبد الوهاب الشافعي وعازم والبقلا بته
 واختلط سفيان بن عيينة قبل موته بسنين وعبد الرزاق حين عمى في اخر عمره مسكته بالقبيل الجرح والتعديل الامن
 يعرف اسبابها ويعتبر فيما قول العبد والمرارة كروايتها على ما ذكره الطيبي وحكى القاضي ابو بكر عن اكثر الفقهاء من

اهل المدينة وغيرهم ان تعديل المرقق لا يقبل لاني الرواية والافاق اشبه دة مسئلة اختلف في عددا من فقه
 العقلا في الناح ان الواحدة كاف وقاسه قدم على تزكية اث بد مشروط اثنين وفي تزكية الشاهد خلاف بين علمائنا فمن
 الشخصين ابي حنيفة وابي يوسف الاكتفاء بالواحد وعن محمد خلافة وفي شهادات مختصة الوقاية اما ثمان احوط في التزكية
 مسئلة يعرف العدالة بالتعديل او الشهرة بها كابي حنيفة ومالك والاضبط بان يعتبر حديثه بحديث الثقات
 الاثبات فان وافقهم في كل حديث اولم يخالفهم الا نادرا فهو منابط والافلا مسئلة ان التعديل قبول ثمان غير
 ذكر سببه لان اسبابه كثيرة ايجب ذكرها بل ان سببه واحد معلوم واما جرح فففيه خلاف قال العسقلاني المختار
 انه ان كان صادرا عن عارف باسباب غير معارض بالتعديل فيقبل ثمان الراوي غير العدل في حيز الجاهل فاعمال كلام
 الجرح فيه اولى من ايماله ومال ابن الصلاح فيه الى التوقف وذهب اخرون الى القيل الا مفسر السبب الاختلاف العلماء
 في اسبابه وبيان البخاري احتج بعكرمة مولى ابن عباس واسماعيل بن اويس وعاصم بن علي وسلم بن بسيد بن سويد
 وهو الامر سبق الطعن فيهم فدل على انهم لم يقبلوا الجرح الا مفسرا واهنا بحث وهو انه يرفع الاعتقاد حينئذ في كتب الجرح
 والتعديل فلا ينهم يقولون فان ضعيف وفلان لا يحتج به اصلا بل ذكر السبب غالبا واجاب الشيخ بانه وان لم يكن بشا
 للجرح لكنه يوجب التوقف في قبول حديث الجرح لو وقع ربيعة قوية فيه فان اعتشد الظن بعد التبريد قوسى كروايته
 صاحب الصحيح عنه قبل يوريشه والا لا تحقيق تعصب بعضهم في التجريح وقال ابن دقيق العيد الوجه التي تدخل فيها الافة
 ثمة احمد بن الهوى والغرض وهو مشرط وفي تواريخ المتأخرين كثير منه قلت ومنه قدح الشافعية في بعض رواة احاديث
 التي استدلى بها الخففة قال ثانيا المخالفة في العقائد قلت وبذا قدح بعض اهل السنة في بعض الرواة من اهل المال
 والتشيع ولو كانوا اهل صدق في نقل الحديث قل ثانيا الاختلاف بين المتصوفة واصحاب العلوم النظرية فوقع تنافر
 اوجب كلام بعضهم في بعض قلت بذ التعصب كثير في اصحاب الفلواهر فان عقولهم قصرت عن ادراك حقائق الصوفية
 فانكروا عليهم حتى كفروا بهم ومن نظروا في مولفات الصوفية ظهروا انهم منصورون منصفون بصيغة النبي صلى الله عليه وسلم على احوالنا
 ولذلك اعترف كثير من العظامر العلماء المتشرعين بكمال مراتب الصوفية وانتم بهم الى الله سبحانه ومن عجائب هذا الباب
 ان صاحب القاموس من عظامر المحدثين وقد شرح صحيح البخاري شرحا مبسوطا كمل اربع الاوّل في شرحين جلد فطعن العلماء
 في شرحه لانه ذكر فيها الفوائد من الفتاوى المكية للشيخ حمى الدين بن عربي الطائى الماندلسي ومنها ان الشيخ ابا الفضل محمد بن
 طاهر المقدسي من عظامر المحدثين وقد ذكر في كتابه في صفة اهل التصوف واباحة السماع والرقص فقدح بعض العلماء فيه
 لذلك واسقط حديثه قال رابعها الامام بسبب الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك في المتأخرين اشتغالهم بعلوم الاول

وفيها الحق كالحساب والهندسة والطب وفيها الباطل كالطبيعات وكثير من الالهيات واحكام النجوم قلت علوم
للاوائل هي علوم الفلاسفة وقد نقل من اليونانية الى العربية في زمن الخلفاء العباسية فاشتغل بها علماء الاسلام وادرجوا
كثيرا منها في علم الكلام وهي ثلثة اقسام الاول علوم الرياضيات منها علم الهندسة الباقية عن مقادير الثلثات والمربعات
والدوائر والاكروا والمخروطات ومنها علم الحساب الباقية عن الضرب والقسمة والجذور واستخراج الجداول بالاربعة
التناسيب والخطا من الجبر والمقابلة واستعلام المساحة ومنها علم ارثماطيني يعرف بنواصير الاعداد ومنها علم الهيئة
الصغرى والكبرى والالت الرصد والزيج والاسطرلاب وهذه العلوم الرياضية لا تخالف شيئا من اصول الشرع
سوى بعض اصول طبيعة ادرجها بعض المتأخرين في مقدمات الهيئة الصغرى مع الغنية عنها القسم الثاني العلوم الطبيعية
فمنها علم مادة الاجسام وصورها وقدمها وحدوثها والمكان والزمان ومنها علم كائنات الجوى من السحاب والمطر والبرق
ونحوها ومنها ما يجوز على الافلاك ولا يجوز بزعمهم من خرق او فناء وقد خطا في هذه العلوم كثيرا ومنها علم ابدان الحيوانات
من تشريحها وحواسنها وكيفية تناسلها وعلم النباتات وعلم المعادن والخطا في هذه العلوم الثلثة قليل ومنها علم الطب
وهو محدود شرعا ومنها علم احكام النجوم وفيه تفصيل فان زعم المنجم ان النجوم مدبرة مستقلة كفرد ظاهر فان قال مستخرة
باسم الله تعالى ولم يدع علم الغيب فلا كفر ولكن لا ينبغي اتخاذه كسب القسم الثالث العلوم الالهية فمنها علم امور
العامة من الوجود والعدم والوجوب والامكان والقدم والحدث والعلية والسببية وليس فيه كثير خطا ومنها علم وجود
الواجب وصفاته وقد اخطا في بعضه ومنها علم النبوة والمعجزات والكرامات وكلامهم في هذا الباب لا يعبد غالباً عن الصواب
ومنها علم المعاد وهو صواب من حيث اثبات الحشر الروحاني وغلط من حيث انكار الجسداني ومنها علم المنطق ولا بد
للعالم من تعلم بعضه اما الالهيات في تفاريج الجاشة فعبث وبهذا يظهر الجمع بين القول بجوازها وحرمة هذه مشبه علومهم ولها
علوم تشعب منها والمجموع نحو اثنين وسبعين علما وقد افننا بحمد الله فيها الكتب المبسوطة وافردنا بعضها بالرسائل سيما
علوم الرياضيات ونفختنا الحق عن الباطل ولم يفعل هذا احد من عهد ادم عليه السلام الى يومنا على ما ازعم لان العالم الحباح
لكل فن من العلوم كالكبريت الاحمر والحديد على نعمائه قال والخامس الاخذ بالذم مع عدم الودع قلت اراد به
الاستهسال في القدح مع عدم التحرز عن الطعن بلا حق وهذا الكلام يدل على غاية النفاق قائمه ومعرفة بمراتب العلوم
النقلية والعقلية مسئلة اذا تعارض الجرح والتعديل فاطبق قوم ان الجرح مقدم لان الجراح مطلق على امر خفي لم يطلع عليه
المعدل والحق التفصيل فان صدر مفسر امن هو عارف باسبابه واعرف من المعدل باحوال الجروح فهو مقدم والا لا
مسئلة اذا تعد المعدل فهل يقدم على الجرح قول الطيبي الماصح تقديمه مسئلة قال الذهبي لم يحج اثنا من علماء هذا الشأن

بسم الله الرحمن الرحيم

إبراد استاوروت عن بعض فضلائه

مولوي صاحب را بعد از بلاغ تحالف سلام معلوم باد كه مل امين اسوله را بخط فرحت خط نوشي نوشته رسال فرمايد بنويست تعمود السلام مع الكرام
 المعقول الثاني ما يكون التهن طرف عروضة والا يكون بجذائه امر في اخره يرد على هذا التعريف انه نص الشيخ
 في الشفا ارجد الفرق بين الوجود والموجود والامكان والممكن في كون كل منهما معقولا ثانيا مع انه لا يصدق هذا التعريف على الموجود
 والممكن لصدقها على زيد الموجود الحمد مصدر المعلوم او المجهول او التدرج المشترك فيه فكلان المصدر المعلوم من مقولة
 الفعل والمصدر المجهول من مقولة الافعال وهما جنسان عيان لما تحتهما من الاعراض والمقولات كلها متبينة واخذ
 ذاتي مشترك من المتباينين لا يجوز وايضا ما التبشير عن معنى الحمد على تقدير كونه قدرا مشتركا في مقال السيد السند ومن
 تتبعه كصاحب الفوائد ايضا رتبة والفضل اللازم وغيرهم ان لا يتبادر من حيث هو لفظ في حد ذاته معنى اسمي
 مدلول لفظ لا يتبادر من حيث انه محالة بين السير والبصرة ولفظا متعاكفا فيهما من جهة كون احدهما مبتدأ والآخر
 متبدا منه معنى حرفي غير مستقل بالمفهومية في لا يتبادر الكلي معنى اسمي ولا يتبادر الجزئي الذي هو حصة منه معنى حرفي غير غلب
 انه يلزم كون المعنى الحرفي فردا للمعنى الاسمي وهو في غاية السخافة اعلم ان ارتفاع النقيضين نقض للنقيضين فان
 نقض كل شيء رتبة واستحالة احد النقيضين يتوجب وجوب الآخر فلزم ان يكون النقيضان واجبيين وهو مستلزم
 لاجتماعها اعلم ان العدد كالعشرة اما تركيب مما تحته من الاعداد كستة واربعة او ثمانية واثنين او خمسة وخمسة ومعلوم
 ان التركيب منه بعض هذه الصور الثلاثة ان بعض تزيح بالمرجح اذ تركبها من ستة واربعة ليس باحرفي واولي من تركبها
 من ثمانية واثنين وان تركيب من جميع ما تحته تحالف يلزم منه ماهية شيء واحد في يلزم ان يكون الشيء الواحد امور كل
 منها تمام ماهية وهو ضروري الاستحالة واما تركيب عن اعداد العشرة فاما ان يعتبر معها الهية انصورية اولاد على
 التقديرين لا شك ان الوحدة امر اعتباري كما صرح به الشيخ وان الصورة الاجتماعية امر اعتباري اعتباري فكيف نسبح كون
 العدد المركب الاعتباريات من اقسام الكم الذي من اقسام الموجود بسم الله الرحمن الرحيم وبعد الحمد والصلوة فاني بفضل

الامجد والذكي الا واحد قد نظرنا في كتابك فتجيبنا من سواك وخطابك تزعم ان تفننا بهذا المسائل ودم ما الفت في عوهمها من
 الرسائل فاعلم اننا لا نفتخر بذكاء وعقل ولا نختال بزيادة فضل بل نحمد من الهنا علوم الاولين والآخرين واختارنا بذلك
 من بين المعاصرين فعلمنا من علوم القرآن والاصول ثمانية ومن علوم الحديث والفقه تسعين ومن علوم الادب مئتين
 ومن الحكمة الطبيعية اربعين ومن الرياضيات ثلثين ومن الآداب الشرقية ومن الحكمة العملية ثلثون فالجبرع نحو مائتين وسبعين علما
 بين فن صغير في كرامته وعلم كبير في مجلدات ضخمة وباتمة ليس العلم التحصيل المتداول الانصف عشر العلم بل عشر عشر بل
 اقل ثم وفننا بهذه جهات حتى اقتصرنا في اكثرها ولفات فالتقت ونقدنا خبرنا فاضل ثقتنا قدم من العلم على باننا في غيرنا
 لهم شغف عظيم بتعلم علم اسطرلوميا فلما يجدون من يعرفه في اقامتهم مما لهم ابدانهم في امصارها وابتدعوا العلم في
 اقطارها فحمدنا الله تعالى سبحانه على ما قد افنانا في هذا العلم كتابا جليل النقد رقيقا فيه ابراهيمس ويدعون لبراهينية التليموسس
 وعلك تزعم ان ما ذكرنا تفلسف وجزاف ولو صاحتنا واستحدثت منا العرفت انه حق مداف ونعمت من علومنا بملك
 رتبنا ولا اذنك سمعتها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم كان الواجب على كل من يحب العلم
 ان يستفيد العلوم منها وان يستيق على الحملان بازا استفادته منها كما قال الشاعر قول لسانه واما ليس بتوهمي اننا بين
 المنيقة والضمير رتبنا من شيم عرار نجدنا بعد العشي من عارث وكان السد ركوز في جبهة اكثر طلاب العلم ولذا قيل لا يسمع شهادة
 بعد بغير علم بعنهم انما لما راينا ان سواك امتحان بل امتلن اعترفتنا اولاً من الجواب فان القادب مع الكبرار اقرب الى
 الصواب ان المباحث تجلب الدار والصداع وتوجب العداوة والنزاع وكان لما اجتمع اصحابنا الاذكياء على الملامته في
 ترك الجواب وزعموا ان السامعين يملونه على العجز لا على رعاية الآداب فكتبنا بعض الوجوه من جوابهم والتمنا الى ختم بذيها
 وصوابها السؤال الاول ثم ان الشيخ قال الموجود لا يمكن من ثواني العقول كالموجود والامكان مع ان تجزئها
 ذبيها في الخارج قلنا هذا هو المشهور واجاب عنه الفضلاء بوجوه احد ما ذكره السيد الزاهد في خواشي شرح المواظف
 وتبعه شرح السلم كغيره واكوف موسى ومهوان معنى نفى الخاذاة هو ان لا يوجد فردا المعقول في الخارج واذا الموجود لا يمكن
 في الحقيقة حصصها التي يكون الموجود اذ يمكن ذاتها لا لا شك انها مفهومات اعتبارية لا الاعميان الموجودات فيها
 ما حقه بعض الاذكياء واخذ فيه رسالتنا وهو اننا لا نقول بنفي الخاذاة ان لا يصدق المعقول على امر خارجي بل المراد ان لا يكون
 ان اتصاف بالوجود الخارجي مقدما على اتصاف المهيبة بالمعقول سوا مكان متاخر عنه كما يمكن فان الماهية قبل الوجود
 الخارجي ممكنة او ممكن ان اتصافان معا كما لموجود فقد حقه في شرح التجريد ان الوجود يقوم بالمهيبة من حيث هي لا بالموجود
 فهو تحصيل الحاصل ولا بالمقدمة فهو اجتناب التقييس ثلثها ما قيل ان لا يقدما في العقل انما في مصطلحات ولا في الترميز

الخط فمنا ان ما يعقل تبعاً لغيره ولو تحول على امر خارجي والشيخ ذهب الى هذا المصطلح والوجود الممكن من حيث المفهوم كك ولكن
 صحة هذا القول موقوفة على النظر في سياق كلام الشيخ السؤال الثاني خلاصة ان الحمد عندهم مصدر معلوم او مجهول او قد مشترك
 وهذا مشكل لان المعلوم من الفعل والمجهول من الافعال والمقولات اتسع اجناس عالية فلا يكون بينها ذاتي مشترك قلنا لا نسلم
 انها من الافعال والفعل الذين هما من مقولات الاعراض وان اوجه تسامح بعضهم على سبيل التشبيه وذلك اما اولاً فلان
 المفهومات المصدرية اعتبارية للاعراض موجودة واما ثانياً فلانه لو تم لزوم قيام العرض بالواجب سبحانه فهو حامد ومحمود واما
 ثالثاً فلانه يلزم الافعال الواجب عن مصنوعات اذا حمده والكل باطل قطعاً وهذا كاف في جسم مادة الاشكال ولو اردنا تكثير
 المنوع كما هو واجب المناظرين لطال الكلام ولنذكر جملة منها فنقول لا نسلم ان الفعل والافعال عرضان بل موجودان كما تر
 المقولات النسبية عند المتكلمين ولو سلم فلا نهم متغايران بل متحدان والفرق بالاعتبار كما حققه التفاز ان في نهايات التلويع
 فتوسلهم فلما نهم انها جنسان عالمان بل النسبة جنس عال لهما وللوضع ومتى واين والاضافة والملك كما ذهب اليه غير واحد من
 الحكماء ومنهم شيخ الاشراق السؤال الثالث بالتعبير عن الحمد المشترك قلنا لا يلزم ان يكون لكل مفهوم لفظ يعبر عنه كما قيل
 في تفسير الدلالة ان فهم المعنى من اللفظ صفة اللفظ وكذا الفهم المعنى منه اما ان لا يتركب لا يشق منه اسم الفاعل انتهى وقال الفلاس
 في بحث العللة البسيطة ان المصدرية نفسها ولكن يتغذر التعبير عن حقيقة الامر ولو سلم بترعا فهو التمس بالحمد وقيل يعبر عن المعلوم
 بالحمدية والمجهول بالحمودية والمشارك بالحمد معر عن اعتبار نسبة الى فاعل او مفعول السؤال الرابع ملخصه ان السيد
 السند زعم ان معنى الابتداء الاسمي كالي والحرف في جزئي وجعل المعنى فرداً للمعنى الاسمي سخافة قلنا لا شك ان الاسم والفعل والحرف
 انواع متباينة لا يجتمع اثنان منها في مادة واما معانيها فليست بمتباينة كما ترى من اتحاد معاني الافعال واسماء الافعال نحو بعد
 وهيئات فحيث جاز الاتحاد فالكلية والجزئية اصل السؤال الخامس حاصله ان نقض كل شئ رفعه فارتفاع النقيضين
 نقض للنقيضين واستحالته توجب وجوبها شبيهة بما اجتمعا قلنا لا ارتفاع النقيضين معيان احدهما سلب مفهومين قلنا نقض
 عن شئ وهو بهذا المعنى محال ولكنه ليس نقضاً للنقيضين وثانيهما كون مفهومين بحيث لا تناقض بينهما وهو بهذا المعنى نقض للنقيضين
 ولكنه ليس محالاً كالانسان والحيوان فالغاطلة انما نشأت من عدم الفرق بين المعينين السؤال السادس ملخصه بعد حذف
 الهذيان ان العشرة مركب من الوحدات العشر كما حكى عن ارسطو وهي اعتبارية فهو اعتباري مع انه من الكم قلنا انما وجد
 الاشكال عن الخلطين المذهبين تناقضيين فان جهل الحكماء على ان الوحدة موجودة لانها جزر من الواحد الموجود واكثر المتكلمين
 على انها اعتبارية والاكانت واحد من الموجودات فيها وحدة ويلم بحر فتياسل ولجانبين اولية ومنوع لا تشتغل بها ثم فرع
 الحكماء على وجودها ان العدد المركب من الوحدات موجود وفرع المتكلمون على اعتباريتها ان العدد اعتباري كما مر انواع

الكل من الخط والسطح والجسم لتعليق والزمان كما حقق في الكلام اما القول بان الوحدة اعتبارية والعدد موجود فيقول لا
قائل به ولولا ان التحويل ليس من عادتنا لذكرنا في الاجابة وهو بالكثرة ولكن فيما ذكرنا كفاية للتحقق والحمد للمدرب العليين
ثم ان ائمة من اصحابنا يريدون ان نكتب بنسخة من اصول علوم شتى فمن علم التفسير ما قال في تفسير قوله تعالى سبحان الذي
اسرى لعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى استقامة مدفوعة بما ثبت في الهندسة ان ما بين طرفي قرص الشمس ضعف
ما بين طرفي كرة الارض مائة ونبف وستين مرة ثم ان طرفها الاسفل تفصيل موضع طرفها الاعلى في اقل من ثمانية اذني وثية
بحث اما اولها فلها نسبة الجبرين لا القطرين واما ثانيا فلانه لا دليل على هذا الاصول ومن علم الحديث قد اجمع علماء الحديث
ان كل حديث روى في صلاة ليالي رجب و ليلة الاربعة ونصف شعبان و ليالي الاسبوع و ايامه و عبادات يوم ثلثاء
علا الصوم والتوسعة على العيال والكحل موضوع باطل وقد اجمع الاصوليون والمحدثون والفقهاء على ان روايته الموضوع
مراعى مغلط حتى قال غير واحد منهم نسبة الحديث الى الشارع بلا تحقيق ذنب ولو كان صحيحا في نفسه لمن فسر القرآن براه فوافق
وجهها صحيحا وبذا اكل مبين في علوم اصول الحديث وقد ثبت عن امامنا الاعظم انه ترك الحديث خوفا من قليل تغير في لفظ
الحديث فما بال المشايخ الكرام من الاولياء والاقطاب اصحاب الكشف قد ذكروا هذه الاحاديث الباطلة في كتب اولادهم
كما في غنية الطالبين المنسوبة الى الفوت الاعظم واوراد شيخ الشيوخ السهرودي وغيرهما ومن علم الفقه قدر والخوض
المدور بمشايخ واربعين ذراعا واربعة واربعين ذراعا اولست وثلثين وقالوا هو الصحيح المبرهن عند المساحة فالمراد
عليه ومن اجابنا بالبرهان الذي ذكره البهمني في شرح ختم الوقاية فليحقق لنا برهان قد مائة فانه ذكر ما غير مبرهنة
ب معرفة وقت الظهور من المهمات والقواعد المشهورة لا تطابق بلادنا فانا قد دققنا فخرج اعظم الفقه اقدم ونصف
واصغر باثنته اسداس قدم والاشراج المذكور في شرح الوقاية وغيره تعجب عظيم لا يحصل منه الا في الزوال لعارض واحد
بعد ترميد ظل نصف النهار سنة كاملة ولذا اضطر الفقهاء الى قواعد الجرم فاستلوا قواعد معرفة الفقه عن تحريره بل عندك
قاعدة يعرف في الزوال لجميع بلاد الربع السكون في ليلة واحدة بلا نظر الى شمس او ظل من غير تعجب فانا استخرجنا لذلك
قاعدة والفنا فيها رسالة سمينا باليد اقيت في معرفة المواقيت سيج قال ان صدقت غدا فانت حر فلم يتكلم غدا الا بقول
لست ابد اجر لا تعليق ولا تخيير فان فرضنا صدقنا قاعق بكلم التعليق ولكن يلزم كذب الكلام من عتقه وان فرضنا كذبا بالحق
بكلم التعليق ولكن يلزم صدق الكلام من عدم عتقه وكل حال يجمع الصدق والكذب معا والحق والحرية معا فليكن لنا في
معنا فيه كثير من بديان النظائر ولم نسمع بجواب شفي ديعي لا يؤهل الحاكم العيين سنة ثرية وقيل شمسية وفي جامع الرموز هي شمس
مائة وخمسة وستون يوما وخمس ساعات خمس وخمسون دقيقة وثلث عشر ثانية برصد بطليموس وشمع والبولون دقيقة بالرصد

الا يلقى في انتهى فكيف يعرف الراصد بالقاعدة مقدار السنة الشمسية ولها قاعدة شريفة ذكرنا بان في سطر نواميا الكبير
 بعون الهادي حل شأنه ومن علم الكلام اذكر وفي جواب الجبرية ان العلم تابع للمعلوم وفيه انه غير صحيح في العلم الفعلي
 اما اعتذارهم عنه كما في حواشي شرح العقائد بان المطالعة لمحوطة من جانب العلم لا من جانب المعلوم كما في سوره
 فانما يتم لو كان المعلومات موجودة في الازل ولحسن القائل فيه فقد زعم بعض المعتزلة من اشكاله ان البارى لا يعلم الاشياء
 قبل وجودها لغو ذبه من الضلال بذكر صاحب المواقف في البرهان الترسي ما حاصله ان المسدس في الدائرة ينقسم
 الى ست مثلثات متساوية الاضلاع فما برهان من علم القرآن حرم السلف مخالفة الامام في الرسم وقالوا هو على اعلى درجه
 صحة الخط والالزم اتفاق الصحابة في القرآن على ما لا يتيق به فما السبب في نحو لا الى المد تحشرون ولا اوضعوا غلا لكم
 مما يزل فيه الناظر ويضل غير الماهر وما الباعث على اثبات الالف مع ايهاها الخطا في الظاهر ومن علم المنطق قال
 ايشيخ في منطق الاشارات كما ان الشئ قد يعلم تصور اسنادا جاسا مثل علمنا معنى اسم المثلث وقد يعلم تصور معه تقدير
 مثل علمنا ان كل مثلث فان زواياه مساوية لقائمتين كذلك الشئ قد يحيل من طريق التصور الى ان يتعرف مثل كون قطر
 قويا على ضلعي القائمة التي يوترها انتهى فما شرح كلامه وما البرهان على تساوي قائمتين وزوايا المثلث وعلى قوة قطر القائمة
 على ضليعيها ومن علم سمح الكيان اجموعا على صحة التكاثف بالدليل والتجارب والبطان التدافل ولا فرق بينهما بطفرة النظام
 صحيحة فقد برهن اقليدس على ان الزاوية الحاصلة بين محب الدائرة والخط المستقيم القائم على طرف قطرها اصغر من كل حادة
 مستقيمة الخطين فاذا فرضنا خطا يتحرك الى الدائرة بعد الانطباق على العمود مع ثبات طرفه على نقطة التماس حصل زاوية
 اعظم منها من غير ان تساويها مع ان الطفرة باطله بالاجماع ج النسبة الصميه ثابتة بالنسبة المربع الى المربع كنسبة الضلع الى الضلع
 ثنائة فاذا تساوى ضلعا القائمة كان نسبة ضلعيها الى وترها نسبة تبليغ ثن با الضعف وهي لا توجد في الاعداد فثبت اتصال
 المقادير ^{بطل الجبر} ومن علم السما والعالم القمر متحرك بالاستدارة باجماعهم والمثبت بالحس وبذا متان في فهم من وجهه يدفعه
 ومن علم الهيات كيف يعرف وقت الخسوف والكسوف ومقدارهما قبل وقوعها وبذا ضروري على العلماء رد على البراهمة
 الذين يحيلون تقديمها من الهند ويزعمون بان منزلة من العرش فيضلون المسلمين وبذا الامر هو الذي يقتضي علم ارباب
 واخرج بعض علماء الحديث معرفتها عن بعض الصحابي كجاني شرح المشكوة بقادري الهروي فهو على هذا من العلوم الماثورة شرعا
 ب كيف يعرف ليلة الهلال من قبل وهو ضروري لانه من القواعد المشروعة قال صاحب الاشباه في كتاب الصمد لا
 بأس كذا اصحابنا بالاعتقاد عليه في الهلال وخالفهم بعض الفقهاء وشدوا بان تكلم بالغييب كالكاظم والمخيم وتصديقها محذور
 شرعا ولكن في دليل هم ففصلنا في مرام الكلام وبالحكمة هي قاعدة لا ينبغي بافتقار جهلها وان كان الاعتقاد عليها رداية مبرورة

وله من ذي الايمان والشفقة صلى الله عليه وسلم

في المشهور وان نظرنا الى جلالة قدر صاحب الاشياء وقوله عند انجاسها في رواية راجحة ولكن لا ادعي رجائها حفظا لا لبس به
 انقباضهم المد ومن علم الهندسة ١ ما الدليل على ان نسبة الكرة الى الكرة كنسبة المكعب القطر الى مكعب القطر ما البرهان
 على ان نسب هيوب زوايا المثلث كنسب اضلاع الموترات لها ج كيف يضعف المكعب باخراج اربعة خطوط على تناسب
 ويقطع فعد الفاطون لرفع الوبا عن بني اسرائيل ولكن لا يتحرك المسطرة كما في الفواح شرح ديوان على المرتضى رضي الله عنه
 فانه لا يناسب الضاعة بل بالبرهان الخطوط ومن علم الاكر ١ ما الدليل على القطاع السطحي ثم القطاع الكروي الذي هو النفع
 علوم الهندسة في صناعة المجسطى وكان قد مار الفلاسفة يحلفون به ومن علم المجسطى ١ كيف يعرف مقادير الجيوب
 واللاتار والقتل المعكوس والمستوى والميل الاول والثاني ومقادير المطالع والطوالع بالبرهان في ثمانية اسئلة ولست
 اسئل المصطلحات المرفقة المذكورة في شرح الجغيني بل اطلب طرق معرفتها بالبرهان الخطوطية ب كيف علموا بجمع مراكز الخوازل
 ومراكز المعدلات للمسير والحاذاة عن مركز العالم وهي ثلثة عشر سؤالا ج كيف عرف مقادير المركز والى صفة للسيارة ومواضع
 اوجابها في زمن معلوم ببراهين الهندسة وهي عشرون مسئلة ب كيف علموا تعديل الاول والثاني ودقائق الحاصل للاختلاف
 للمجيرة والتمرف في ضرورية على ادنى من يطلب التقويم وعشرون سؤالا ج كيف يعرف مبداء المناطق بالبرهان والبرهان
 على معرفة قسمة رتوبات المجيرة وهي ثمانية اسئلة من كيف عرف تشابه حركة بعض الافلاك حول غير مركزها وهي ستة اسئلة
 وبالجملية جميع ما ذكرنا من حركات الافلاك والبعاد مراكزها وكيفيات تركيبها فانه صادر عن براهين هندسة بلا تخمين ومجازفة والعلم
 بالهية والافلاك هو من يستحكمها الى ان يمكن تجديد الرصد ولكن الدعوى سهلة والخروج عن العهدة اغرب من مفيض الانواق والبرهان
 على نعتها فان لنا مؤلفات كثيرة فيما ذكرنا ولكن لم نجد من يفهمها فضلا عن من يستحسنها ومن علم الشطرنج والاسطرلاب بالبرهان
 على تقارب المقنطرات على الاسطرلاب في جهة القطب الظاهر وصغره ورج الشمالية على عنكبوتية ب كيف يعرفها تقويم المجيرة
 بالاسطرلاب بتقريب لا يبعد عن التحقيق ولو كانت ذاعرض كثير ومن علم الحساب بالبرهان على ان مساحة مثلث المنفرجة
 الزاوية يضرب العمود المخرج منها على وترها في نصف الوتر ب ما الدليل على ان مساحة سطح الكرة اربعة امثال مساحة
 اعظم دائرتها ج ما الدليل على ان شظية العضادة توضع على مرفق فيكون ظل الشخص ومن علم السنين ما السبب في ان الضرب
 المنحط يجعل الدرج دقات والقسم المنحط يجعل الدقائق ورجا ومن سولنا كيلس ما العلة في تخالف تقويم الهند واليونان
 بالدرجات مع توافق الحسوفات والكسوفات والحال ان اجمال الدقائق فيها يوجب التفاوت الفاحش ومن علم احكام النجوم
 احكام البروج على طبق صورها والصور منتقلة الى اتوالي فيدزم ابطالان الاحكام او انتقال البروج بانتقال صورها وكلاهما خلاف
 الاجماع ب ليس اهيلاج والكه حذاه وهما كوكبان لها عرضان لوتد الطالع والرابع ج قالوا لا يخلو الكوكب عن قوة وضعف

معاً فماتت على الأخر فان الماحكم والاختيارات متفرعة عليها ومن علم المناظر برهنوا على ان الجسم في الماير يرمى اعظم
فما بال الوتد القائم على سطح الارض في الماير يرمى اصغر اذا وقع الشعاع على سطح الماير بزواية مساوية ومن علم الماير بالاسباب
في ان الوجه في المرأة المقعرة يرمى منكوساً والمحدبة صغيراً بالعد في مرة الا فرنجية يرمى الوجه فيها من بعد منكوساً متقارباً واما بينها
يفقد الشخ وبذا عجيب ومن علم فرسطون بالسبب في ان اختلاف اطوال الاعدة وجهاتها يحدث حركة دورية ومن علم حب
الماير بان على القاعدة المذكورة في الموجز وغيره لمعرفة درجة المركب وشربته بذكر غير واحد من الاطباء ان ايام المحاق غير مقبلة
في الجحان فيلزم ان اذا ابتدء المرض والقمر على بعد اثنتي عشرة درجة خلف الشمس كان اليوم السادس آخر الاربوع الاول
واليوم التاسع آخر السابوع الاول وهذا في غاية البطلان فهل له وجه صحيح ج ما تفسير توجنية الذي ذكر شارح الاسباب في
روية الصغير كبير او بالعكس من امراض العين وما سبب الغطاف الخطوط ومن علم الجفر والوفيق رسم الا وفاق والتمال
الجفر موقوفة على اوضاع الكواكب وهي كثيرة ولمعرفتها قواعد فانا سأل عن قواعد معرفتها اوضاعها كلها باباعها ودقائقها فان
السيارات سبع واطواع ما بينها قران وتسديس وتشليث وتربيع ومقابلة وثناظر انقلابي وكل منها يتحقق للكواكب
على احد وعشرين وجهها فاصل الضرب مائة وسبعة واربعون فاذا زونا عليها معرفة اوقات شرف الكواكب ودوابها
ودخول البيت والهبوط والرجوع والوقوف والحد والوجه والنهيج وبلوغ الماير والخفض ونجاسة الراس والذنب و
قران الكبد ودخول الطليقة المحترقة والينرة وقران كف الخفيف حصل ثمان مائة وعشرين سوالاً اخرتم اذ اريد عليها معرفة
دخولها في البيوت الاثني عشر من التسوية وحلول كل منها في منازل القمر اثني عشر والعشرين حصل ثمان مائة وعشرين سوالاً اخرتم اذ اريد عليها معرفة

لما غاظر الماير في القليل

حاشية
ص ١٠٠

و ثمان مائة وعشرين سوالاً اخر فالكمل نحو خمس مائة واربعين سوالاً ولا بد لمن يدعي الجفر والوفيق ان يعرفها
فان اعمالها موقوفة عليها ومن لم يعرفها فليس من دعوى يدين العلين في شئ
المحدد كان افضل من اشد مما ذكر بدون علم النرجج والتقديم فضلاً لا بعيداً ولذا اضطر
به لا يكاد يشبث ١٢ منه حديث الصرم
يصحح والتزمتة والحل خلاف للحق
ان التمسك منه حسن والحل موفور شقيف
قول تال العلامة المعترف في البراس النسبة غير صحيحة
والاحاديث الموضوعه كثيرة في بيان المعرج الباب
لا ينبغي القدح في احد الحائمين فالقدح في المحدثين يقطع اصل علم الدين في الدنيا
كل سم هلك منه قد تمت على كتابة هذا السؤال لان الناس لا يعرفون علم الحديث
ولا الوعيد العظيم الصحيح الوارد على من يرمى الحديث الموضوعه والاقواعد التي

يستلزم بعقن متعلق والعقن يستلزم كذب الكلام مخالفة منصدق كذب
يستلزم عدم العقن لعدم وجود التعليق وعدم العقن يستلزم عدم الكلام
الطالقة المنطق ١٣ منه م نفس الدين فخره اريد اذ اريد بدعاً

خط

فد مانیید و از مکارم و عزیزیت دورندارند و السلام =

و تفتيح على البصيرة تزيان من عيشه عبد الكريم خير ذي جلال و عظمة
 و تفتيح على البصيرة تزيان من عيشه عبد الكريم خير ذي جلال و عظمة

وكان يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد
في الباب غيره ويرجحه على الرى

الفصل في رواية الحديث بالمعنى كثر الكلام فيه
بين السلف والخلف فيه مذاهبا للادب

اعلان

الحمد لله جل جلاله كالاكلاف لاکھ شکر ادا کرتا ہوں کہ جنہوں نے مجھے توفیق دیکر کتاب عظیم کوثر النبی کی طباعت و
اشاعت کی خدمت مجھ سے لی آج تک یہ کتاب طبع نہیں ہوئی تھی حضرتنا استاذ العلام مولانا عبد الکریم صاحب
احمد رانی ڈیرہ غازی خان و اطال المدظلہم خلف الرشید حضرت مرجع العلماء والاطباء حاجی الحرمین الشریفین مولوی
محمد صدیق صاحب مرحوم انہوں نے احقر کو فرمایا کہ کتاب عظیم کوثر النبی کی طباعت کرانی ہے احقر نے کتاب
کی جامعیت کو دیکھ کر برائے افادۂ عام طبع کرانے کا عزم ارادہ کر لیا تھا۔ چونکہ یہ ایک ایسی کتاب تھی جو کہ نایاب
ہے شائقین علوم حدیث کے لئے آب حیات ہے۔ دور حاضر میں.... تریاق کتاب کی تفصیح میں بندہ نے
حتی الوسع کافی کوشش کی ہے اللہ تبارک و تعالیٰ قبول فرمائے آمین

الحمد للہ شاہ نقی حوض کوثر کیلئے

کتاب

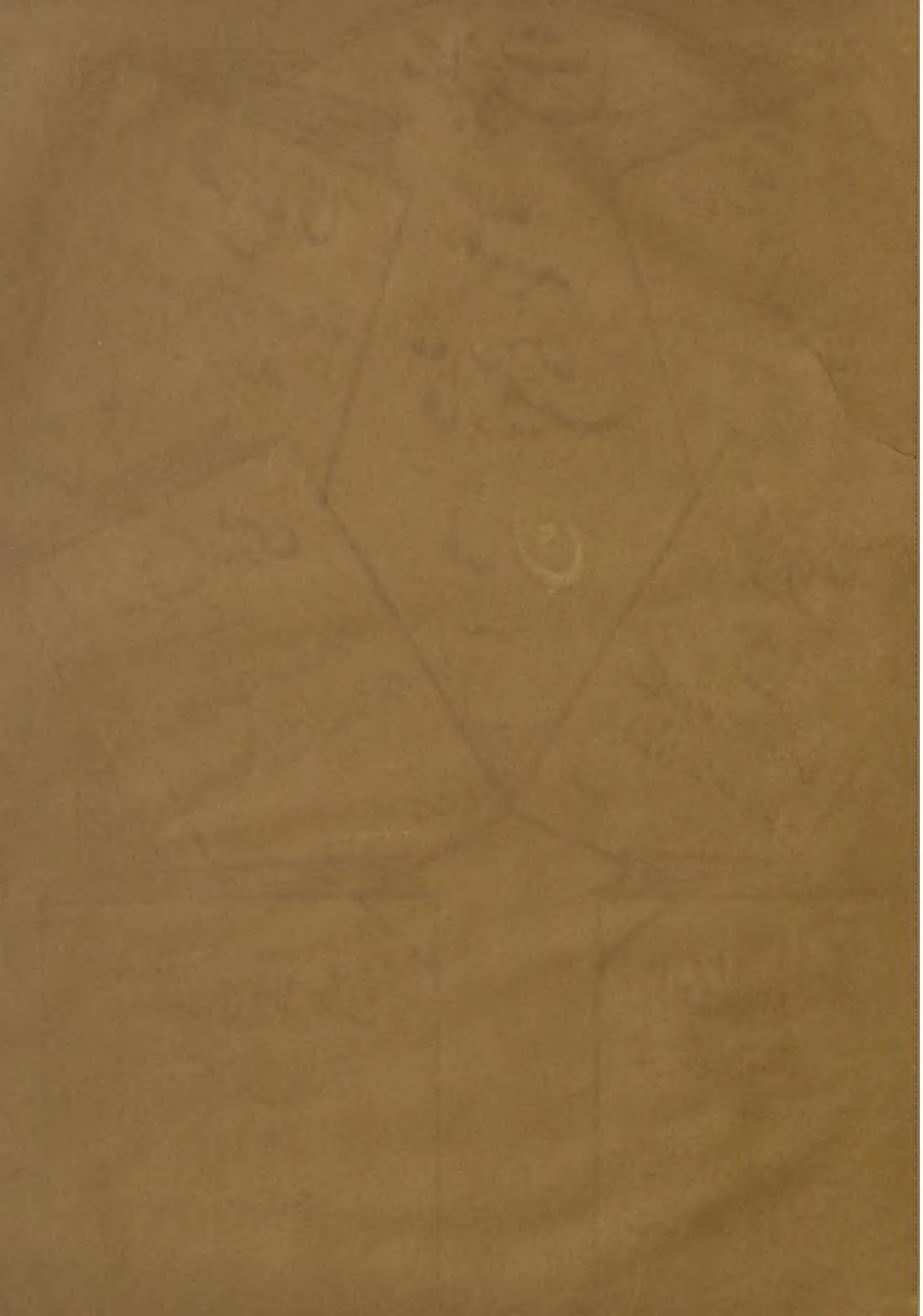
کوثر النبی

کا

حصہ اول زیور طبع سے مزین و موشح ہو کر منصفہ شہود پر نزہت ناظرین اور فسحت حاضرین کے لئے ہدیہ کی صورت میں
پیش کیا جاتا ہے جو کہ خالص شکر سے زیادہ خوشبودار اور شکر و شہد سے زیادہ لذیذ ہے اور کتاب عظیم کا حصہ
دوم جو کہ موضوعات اور اسماء و احوال موضوعات پر مشتمل ہے وہ کافی ضخیم ہے جو کہ زیر طبع ہے حصہ دوم کے بارہ
میں احقر کہہ نہیں سکتا وہ دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے شیدہ کے بودمانند دیدہ۔

انشاء اللہ تعالیٰ جلد از جلد آپ حضرات کی خدمت میں پیش کیا جائیگا۔ اگر آپ حضرات کی قدر وانی اور اعانت رہی۔
احقر فضل الدین ابو غنفر بن خیر الدین التوکل چودھوان من مضافات ڈیرہ اسماعیل خان

ارزوالقعدہ ۱۲۸۲ھ مطابق ۱۱ اپریل ۱۹۶۳ء



مطبوعات

مکتبہ

قاری

ملتان

فضائل قاری

مصحف
حجۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب
ناوٹوی رحمۃ اللہ علیہ

قیمت
۸

جمال قاری

مصحف
حجۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب
ناوٹوی رحمۃ اللہ علیہ

قیمت
۳

صرف گہوڑوی

مصحف
شیخ العلماء حضرت مولانا
ساجد گہوڑوی رحمۃ اللہ علیہ
حافظ جمال الدین

قیمت
۲/۸

کوشال دینی

مصحف
سید العلماء حضرت مولانا عبد العزیز صاحب
پارہڑوی رحمۃ اللہ علیہ

قیمت
۱۰

شرح مائتہ عامل

کلاس قدام

*
زیر طبع ہے

العطایا الوہبیہ

شرح اردو، مقلد جزری

مصحف
شمس القراء حضرت مولانا قاری رحیم بخش
صاحب مدظلہ پانی پتی



